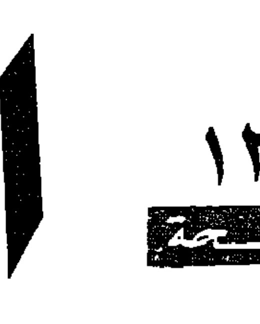
الأنوار

٥٠

١٢ صفحة



بيروت الاحد ٢٨ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٣٨

AL-ANWAR-Beyrouth 28 Avril 1974 15e Année No. 4838

مع المقاتلين في جبل الشيخ

■ الى اليسار مقاتلون سوريون في جبل الشيخ ■ (تصوير قاسم عباس)

القاهرة تذيع اعترافات رئيس التنظيم السري عن لقائه بالقذافي







■ اعلاه مدفعية ودبابات للقوات السورية في جبل الشيخ ■

تكتب عايدة باقي على الصفحة ٧ تحقيقا عن زيارتها لارض المعركة في جبل الشيخ ، ولقائها مع المقاتلين، وتورد قصصا عن المعارك التي تستمر ليل نهار والتي جعلت الاسرائيليين يتوهمون انهم يشاهدون اشباحا خلال الليل ويقصفون الصخور .

وقد استمرت المعارك امس في جبل الشيخ والجولان .

وقال الناطق العسكري السوري ان مدنيا واحدا اصيب بجروح خطيرة عندما اطلق الاسرائيليون بعض القذائف بعد ظهر امس على قرية « دربل » في منطقة جبل الشيخ .

واضاف الناطق يقول ان القوات السورية تتابع توجيه القصف المدفعي الكثيف والمركز على المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ الذي يشهد قتالا مستمرا منذ اكثر من أسبوعين .»

اصابات مباشرة بآليات العدو

وقال الناطق السوري انه تم في قتال امس تسجيل اصابات مباشرة في تجمع للآليات والعربات المدرعة الاسرائيلية شوهد دخان كثيف يتصاعد منه ، واصابات مباشرة في عدد من المواقع ونقاط الاستناد ومرابض المدفعية الاسرائيلية .

وفي غضون ذلك ، قالت صحيفة « الثورة » السورية امس : ان الايام القليلة القادمة ، ستحدد مسار الاحداث في الشرق الاوسط واتجاهها

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

اسرائيل تعترف بمقتل ١٤ جنديا واصابة ٧ بجروح

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب مساء امس ، ان ١٤ جنديا اسرائيليا قتلوا في قصف مدفعي سوري ، وفي تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية على احدى قمم جبل الشيخ .

وقال الناطق ان ثمانية جنود قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح عندما سجلت قذيفة سورية اصابة مباشرة

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

شمعون يؤيد شراء الاسلحة السوفياتية "صواريخ سام اثبتت فعاليتها"

■ الرئيس شمعون يصطاد في البقاع ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

قال الرئيس كميل شمعون انه لا يعارض شراء اسلحة سوفياتية واضاف : السلاح لا هوية له ، وتذكرة نفوس السلاح ، فعاليته . فصواريخ « سام » حققت في حرب تشرين انتصارات هائلة .

وقال انه سيوافق على خطة دفاعية حديثة حتى ولو كانت خطة للتجهيز بمليارات الليرات . واضاف : ان ما يؤسف له ومما يؤلم النفس ، ان الجيش غير مجهز باسلحة حديثة ، بينما اجواؤنا وارضنا عرضة لاعتداءات مستمرة من العدو .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

اعتقال ٢٥ شخصا اثناء التظاهرة بالقاهرة

ذكر في القاهرة امس ، ان ٢٥ شخصا اعتقلوا اثناء التظاهرة التي جرت امام مبنى مجلس الشعب المصري امس الاول .

وكانت التظاهرة قد توجهت من جامع عمرو بن العاص في مصر القديمة الى مجلس الشعب اثر شائعة كاذبة

البقية على ص ٨ عمود ٦ —

السادات يرد على رسالة بريجنيف

بعث الرئيس انور السادات امس برده على رسالة الزعيم السوفياتي بريجنيف . وقد سلم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية الرسالة الى بوغوص اكوبوف القائم بالاعمال السوفياتي .

هذا ، ونفى مصدر في القاهرة مساء امس ، ما تردد عن ان الزعيم السوفياتي دعا الرئيس السادات لزيارة موسكو ، وقال ان رسالة بريجنيف الى السادات قبل ايام ، لم تتضمن اية دعوة .

وكانت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية قد ذكرت امس ان الزعيم السوفياتي وجه دعوة الى الرئيس المصري لزيارة موسكو .

القاهرة — وصف

كيسنجر وغروميكو يجتمعان في جنيف اليوم

يغادر هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي واشنطن اليوم الى جنيف لاجراء محادثات مع زميله السوفياتي غروميكو قبل بدء جولته في الشرق الاوسط التي ترافقه فيها زوجته نانسي .

وستجري المحادثات بين كيسنجر

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

جنبلاط بعد عودته لبيروت : سأزور السعودية مرة ثانية وثالثة



■ الملك فيصل اثناء استقباله جنبلاط ■ (صورة من عامر مشموشي)

عاد السيد كمال جنبلاط والوفد المرافق له الى بيروت مساء امس على متن طائرة عسكرية خاصة تابعة للجيش السعودي ، بعد زيارة للسعودية استغرقت تسعة ايام .

وكان في استقباله بالمطار ، السفير السعودي الشيخ محمد منصور الرميح واركان السفارة ، ونواب جبهة النضال الوطني ، واركان الحزب التقدمي الاشتراكي .

ولدى وصوله ادلى جنبلاط للصحافيين بالتصريح التالي : ان الجو في المملكة كان منشطا ، ولم نشعر بالارهاق طوال مدة الزيارة ، رغم ان البرنامج كان مكثفا . وقد لمست في السعودية انطلاقة عمرانية واسعة تحسدها عليها بقية الدول العربية سواء بالنسبة للتخطيط والعلم والتنمية . وعلى كل حال فان الحديث من الاشياء ليس كرؤيتها .

واضاف : لقد تباركنا بالعمرة وزيارة قبر النبي في المدينة حيث يشعر الانسان بايام العروبة الاولى من خلال التواريخ واسماء القبائل والشخصيات السياسية ، ولقد شعرنا بفائدة روحية وحضارية ومادية في كل ما شاهدناه .

وردا على سؤال عن مقابلته للملك فيصل قال : كانت مقابلة جيدة وقد نشرت الصحف كل ما تحدثنا حوله .

حركة العمران في السعودية

واستطرد يقول : الحقيقة لقد لمست في السعودية حركة عمران واسعة ستغير وجه المملكة . فالتنمية تصل الى ١٤ بالمئة ، اي اكثر بخمس مرات من نسبة تزايد عدد السكان ، ولا شك ان افضل الاوقات التي قضيناها كانت مع الشباب المثقف المتعلم الذي يتبوأ مراكز المسؤولية

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

اذيعت في القاهرة عند منتصف ليل امس ، اعترافات صالح عبد الله سرية رئيس التنظيم السري حول لقائه مع الرئيس الليبي معمر القذافي .

فقد قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان سرية ذكر في التحقيق معه عن المقابلة مع القذافي انه قرر له ان هناك مخططات لتصفية القضية الفلسطينية وان اجتماعات بريجنيف ونيكسون

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

الجامعة الاميركية تستأنف الدروس غدا

اعلن الدكتور كيركوود رئيس الجامعة الاميركية في بيروت مساء امس اعادة فتح الجامعة اعتبارا من صباح يوم غد الاثنين .

وقال ان الجامعه قد اتخذت هذا

— البقية على ص ٨ عمود ٦ —

سناتور اميركي يهاجم شركات البترول

اتهم السناتور الاميركي فرانك تشيرتش امس ، شركات النفط العالمية الكبرى ، بالعمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ، لزيادة الاسعار وتحقيق ارباح خيالية .

واشنطن — ر

النائب باخوس ينقل حديثاً للرئيس فرنجية :
المجلس يملك صلاحيات يقصر في استعمالها ويزج الرئاسة بقضايا هي من مسؤولية النواب

ابلغ الرئيس سليمان فرنجية النواب الذين قابلوه امس الاول ، ان المجلس النيابي يملك صلاحيات واسعة يقصر في استعمالها ، مما يزج الرئاسة في مواضيع هي في الواقع من صلب واجبات النواب ومهماتهم .

وقد نقل حديث الرئيس فرنجية امس النائب اوغست باخوس ، واضاف على لسانه قوله : الحكومة مثلا انتم اعطيتموها الثقة ، وهي مستمرة بفضل هذه الثقة ، وبامكانكم ساعة تشاؤون حجب ثقتكم اذا وجدتم اي تقصير منها .

أنتم لا تتجاوبون

وتناول باخوس في تصريحه المواضيع التي اثيرت خلال اللقاء ، وقد تناولت السياسة الضرائبية ، ومسؤولية رئيس المجلس في تاخير التصديق على الموازنة ، ودور النواب في حل المشاكل المتراكمة . قال : لقد تمنينا على رئيس الجمهورية ان يشمل جدول اعمال مجمع بيت الدين موضوع السياسة الضرائبية ، نظرا لارتباطها الوثيق بعملية تنفيذ المشاريع ، اذ لا يعقل الاستمرار في اتباع السياسة الضرائبية المعمول بها حاليا ، ولا بد من تطويرها بحيث تصبح شاملة وعادلة ، ولاتقتصر على فئة دون اخرى ، حتى تتأمن للخزينة واردات اضافية تكفي لسد نفقات المشاريع المجمدة ، بسبب عدم توفر الاعتمادات اللازمة لها .

ولا بد من وضع نظام ضرائبي حديث اذا كان يراد فعلا تحقيق ما تنشده البلاد من المشاريع العمرانية والصحية والاجتماعية والتربوية ، لانه من العبث التفكير بنفض الغبار عن هذه المشاريع الملحة ، اذا لم تضع الدولة مخططا ضرائبيا سليما وعادلا .

وكان جواب الرئيس فرنجية : ولكنكم انتم النواب لا تتجاوبون معنا بهذا الصدد ، والدليل على ذلك اننا ارسلنا مشروع قانون ضريبة التحسين فرفضتموه ، ومن شأن مشروع القانون هذا ، ان يؤمن مداخيل جديدة للخزينة فضلا عن انه يزيد من قيمة الارض ويعود بالفائدة على اصحابها .

وقال النائب باخوس : ابلغت الرئيس ان سبب رفضنا للمشروع يعود لكونه غير عادل ، اذ انه يتناول فقط فئة المزارعين بينما يستثني فئة تجار الارض ، والذين يجنون الارباح الطائلة من تجارتهم . ومع ذلك فان المشروع لا يفرض عليهم اية ضرائب على الارباح التي يحصلون عليها من جراء عمليات بيع الاراضي . وهذا يتنافى مع مبدأ المساواة بين كافة الطبقات اللبنانية ، اذ لا يجوز ان تفرض الضريبة على فئة وتستثنى منها فئات اخرى . والملاحظ ان العبء الاكبر في دفع الضرائب يقع على عاتق الفئات الكادحة والمتوسطة ، بينما يتهرب كبار الاثرياء من الدفع ، بتحايلهم على القانون او عن طريق النفوذ الذي يتمتعون به .

وقال ايضا : لقد ابدى الرئيس فرنجية تجاوبا مع وجهة نظرنا هذه ، ووعد بان يعطي موضوع الضرائب ما يستحقه من الاهتمام في مجمع بيت الدين . ومضى النائب باخوس يقول انه ابلغ رئيس الجمهورية نيته في توجيه الدعوة لعقد مجمع نيابي مغلق ، يكون بمثابة اجتماع نقد ذاتي ، تستعرض خلاله كافة المشاكل المطروحة ، ويتم تبادل الراي بصدد ايجاد الحلول لها ، لاننا كنواب نتحمل مسؤولية هذه المشاكل اكثر مما تتحمل الحكومة ، ولا يعقل ان يلقي النواب كامل المسؤولية على الحكومة ، بينما المفروض فيهم ان يرسموا هم المخطط الذي يجب انتسير هي بموجبه ، حتى اذا بدر منها اي تقصير في تنفيذ هذا المخطط فما عليهم الا محاسبتها .

مسؤولية الاسعد

وقال باخوس : هناك قضايا وامور كثيرة مطروحة ، وعلى النواب ان يأخذوا المبادرة في وضع المقترحات بصددها ، كالخطة الدفاعية مثلا ، والتي يجب ان لا يترك امر وضعها للحكومة وحدها ، ومن واجب مجلس النواب ان يتناولها قبل سواه ، وتاتي المبادرة الاولى في وضعها عن طريقه .

اما بصدد التاخر في تصديق الموازنة فيقول النائب باخوس ان هذا الموضوع كان من جملة الامور التي اثارها مع الرئيس فرنجية . وذكر انه بين له الاسباب التي جعلت تصديق الموازنة يتاخر شهرين ، اذ كان من المفروض ان ينتهي في شهر شباط ، وانما عدم جدية رئيس المجلس قد حالت دون تصديقها في مدة قصيرة . وعندما اقول عدم جدية رئيس المجلس ، فانما اعني بذلك انه كان من المفروض فيه، ان يعين عشرة ايام متواصلة تخصص لدرس ومناقشة الموازنة ، وان لايترك ادارة الجلسات كما كان يفعل ، بعد نصف ساعة من انعقادها لنائب الرئيس حيث يبادر النواب الى مغادرة الجلسات الامر الذي يؤدي الى رفعها ولم يمض على انعقادها اكثر من ساعة في غالب الاحيان . وبسبب عدم الجدية هذه تاخر تصديق الموازنة ، واعتبر المسؤول الاول عن هذا التاخير هو رئيس المجلس ، ومن بعده النواب وليس الحكومة .

عندما يقصر المجلس

وقد اجاب الرئيس فرنجية بان مثل هذه القضايا يعود امرها لكم وحدكم ، انتم النواب ، ولا شأن لي بها ، ولكم مطلق الصلاحيات الدستورية التي لا ينازعكم عليها منازع . وطالما انكم تملكون مثل هذه الصلاحيات الواسعة ، فلماذا تريدون زجي دائما في قضايا ومواضيع هي في الواقع تدخل في صلب واجباتكم ومهماتكم ؟

واضاف الرئيس فرنجية : فالحكومة مثلا ، انتم اعطيتموها الثقة ، وهي مستمرة بفضل هذه الثقة ، وبامكانكم ساعة تشاؤون حجب ثقتكم عنها اذا وجدتم اي تقصير منها . اما محاولة زجي في مواضيع كهذه ، فانما هي دليل ضعف من النواب ، وتقصير منهم في استعمال صلاحياتهم . اذ ان ميدانهم المجلس النيابي ، وبه يستطيعون ابداء ما يشاؤون من ملاحظات وآراء ، وان يقرروا مصير الحكومة هم دون اية سلطة اخرى ، وعليهم ان لا يقبلوا بان تتعدى اي سلطة على صلاحياتهم الدستورية .

المعارضة تتبرأ من مشروع عريضة المناقشة العامة وتفضل خطة "انهاك الحكومة"
لقاء بين سلام واده

تبرأت المعارضة من مشروع العريضة النيابية لمناقشة الحكومة في سياستها العامة ، واعتبرت المشروع مناورة تهدف الى تمديد عمر الحكومة ، في حين ان وضعها « لا معلق ولا مطلق » كما قال الرئيس كميل شمعون في تبرير احجامه عن توقيع العريضة . وقد ادى موقف المعارضة الى طي مشروع العريضة قبل وضعها في صيغتها النهائية .

وقالت اوساط المعارضة ان هذه الحكومة لا يمكن ان تسقط في مجلس النواب عن طريق دفعها الى طرح الثقة بنفسها ، لان حجمها الكبير يضمن لها ثقة اكيدة ، وكشفت هذه الاوساط ان المعارضة تعتمد في الوقت الراهن، « سياسة استهلاك الحكومة » وانهاكها ، تمهيدا لاتباع وسائل مجدية في دفعها للاستقالة ، وهذه الوسائل كانت محور نقاش في اجتماع الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده مساء، اول امس ، تمهيدا لاجتماعهما المرتقب مع الرئيس شمعون في منتصف الاسبوع المقبل .

لقاء سلام واده

وقد التقى الرئيس سلام والعميد اده في مادبة عشاء بدعوة من السيد وليم قازان ، واجتمعا منفردين زهاء ساعة ، وفي بداية الاجتماع تحدث الرئيس سلام عن ملابسات العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب ،واطلع العميد اده على عدم جدية الحكومة في مواجهة النواب ، وعلى النقاط البارزه التي ركز عليها خطابه في المجلس ، وبعد ذلك تحدث اده عن رحلته الاخيرة الى باريس ، وعن اصداء الاوضاع اللبنانية في الخارج .

وكانت الخطوات التي سبق لاقطاب المعارضة ان ناقشوها في اجتماعاتهم السابقة ، وتحديد مرحلة ما بعد التصديق على الموازنة ، لبدء التحرك لترحيل الحكومة ، موضع بحث خلال الاجتماع .

وقبل ظهر امس ، قام الوزير كاظم الخليل بزيارة الرئيس صائب سلام في دارته بالدوحة ، وعرض معه جوانب من التطورات الراهنة ، واعتبرت الزيارة تمهيدا لاجتماع شمعون وسلام واده .

مصير العريضة

ومن جهة ثانية اتخذ اقطاب المعارضة موقفا من مشروع العريضة التي وضعها النائب طلال المرعبي لمناقشة الحكومة في سياستها العامة، وطلب طرح الثقة بنفسها على اساس الاعمال التي قامت بها خلال الاشهر العشرة في الحكم ، وكان النائب المرعبي قد عرض الفكرة على الرؤساء شمعون وسلام وكرامي ، والعميد اده ، معتبرا ان المناقشة العامة لسياسة الحكومة يمكن ان تؤدي الى ترحيلها او على الاقل الى كشف اخطائها واحراجها للخروج من الحكم .

وقد ناقش الاقطاب المشروع واعتبروا ان لا مبرر له ، بالاضافة الى ان المناقشة العامة قد تؤدي الى طرح الثقة ، وهذا ما تسعى اليه الحكومة في الوقت الحاضر لتمديد عمرها في الحكم ، بعد الاتهامات والانتقادات التي تعرضت لها في جلسات المناقشة السابقة واوحت للراي العام بان الحكومة غارقة في التقصير ، وانها تقف على شفير الاستقالة . واعتبر الاقطاب ان المشروع لا يمكن ان يؤدي الى اخراج الحكومة ، بالاضافة الى ان النواب انفسهم تعبوا من جلسات المناقشة وباتوا يبحثون عن مخرج جدي وخطوات عملية لترحيل الحكومة.

واعترف اقطاب المعارضة بان الراي العام مل الكلام ، وكاد ينقلب على المعارضين انفسهم ، لانهم لا يقرنون كلامهم بخطوات عملية على هذا الصعيد وقد انضم عدد كبير من النواب الى رفض مشروع العريضة وعبروا عن ارائهم بعدم جدوى سلوك هذا السبيل لان المناقشات كادت تنقلب الى «ملهاة» ولم تعد تلاقي اي اهتمام .

الاسعد يتمنى طي العريضة

وازاء هذا الوضع ، فاتح النائب المرعبي الرئيس كامل الاسعد بمشروع العريضة ، فابدى رئيس المجلس رغبة في صرف النظر عنها .

وقال الاسعد ان جلسات المناقشة تعددت ، اكثر من اللزوم ، وشملت مختلف المواضيع والقضايا ، ومنها العدوان الاسرائيلي ، وقضايا الطلاب والامن والغلاء ، الى ما هنالك ،بحيث بات مجلس النواب ، مدعوا خلال الدورة العادية الحالية للانصراف الى مناقشة مشاريع القوانين المكدسة لديه ، وذلك منعا لاستمرار الحكومة في الاقدام على نشر هذه المشاريع بمراسيم ، كما جرى مؤخرا ، وخاصة بالنسبة لمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للطرق .

وازاء ذلك صرف النظر عن العريضة خاصة وان مجال المناقشة امام النواب مفتوح في اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية غدا الاثنين .

وزاد الاسعد قائلا ان اجتماعات بيت الدين ستخصص لوضع حلول للقضايا الاجتماعية والاقتصادية وهذه الحلول لا بد من ان تكون ضمن سلسلة مشاريع قوانين تحال فيما بعد على مجلس النواب لمناقشتها واقرارها ، وفي ذلك مجال واسع جديد للمناقشة امام النواب .

المفتي خالد يعود الاثنين

يعود الى بيروت صباح غد الاثنين قادما من طهران سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بعد زيارة لايران وقطر تلبية لدعوة رسمية اثر انتهاء مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية الذي انعقد في مكة المكرمة .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والمطبعة :
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
الاعلانات : مكتب خاص - بناية مصدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٨٩٠٠

اجتماع الصلح مع بعض الشخصيات الاسلامية

عقد اجتماع مطول وخاص بين رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح واركان حزب الهيئة الوطنية امس الاول في منزل السيد امين العريسي . وتداول المجتمعون في موضوع مجمع بيت الدين الذي سيعقد في ٢ ايار المقبل ، بالاضافة الى قضية انتشار السلاح والمشاركة وموضوع حسن توزيع الموازنة وتنفيذها بكافة بنودها حتى لا تدور في الاعوام المقبلة . وتطرق البحث ايضا الى امور تنظيمية .

اتجاه لالغاء رخص الاسلحة

قال رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح في احد الاجتماعات الخاصة ، انه لايجوز ان يبقى السلاح منتشرا بين ايدي المواطنين . وان موجة الجرائم التي تقع هي نتيجة لانتشار السلاح .

واشار الرئيس الى ان هناك اتجاها جادا نحو الغاء رخص السلاح بصورة عامة ، واعادة توزيع الرخص حسب الضرورات الملحة .

دعوة عامة الى اعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي

ان امانة السر العامة تدعو جميع الاعضاء للحضور الى مكتب الحزب في الفترة الواقعة ما بين ٧ أيار سنة ١٩٧٤ و ١٤ منه ، يوميا ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء ، وذلك لامور حزبية هامة .

الصلح يقلد الشاعر العراقي حافظ جميل وسام الارز

■ اقيم ظهر امس ، احتفال في مكتب الرئيس الصلح في السراي ، قلد خلاله وسام الارز الوطني للشاعر العراقي حافظ جميل ، بحضور سفير العراق ، واركان السفارة ، ونقيب المحامين السيد وجدي ملاط رئيس لجنة ذكرى مهرجان انطوان قازان . والقى الرئيس الصلح بالمناسبة كلمة رد عليها الشاعر حافظ جميل والسفير العراقي . وفي الصورة الرئيس الصلح يحيط به الشاعر جميل ، والسفير خالدقلي الهاشمي ، والنقيب وجدي ملاط ■

جلسة لجنتي الدفاع والخارجية تبحث نتائج زيارة نفاع لاميركا
نواب يردون على المعلوف ولحود يعد "بقنبلة"

كل الدلائل كانت امس تشير الى ان الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية صباح غد الاثنين ستكون غير عادية ، وربما تجاوزت القضايا الدفاعية الى مطالبة وزير الخارجية ببيان مفصل حول رحلته الاخيرة الى نيويورك ، وقد امضى جانبا منها في واشنطن .

وكالعادة وعد العقيد فؤاد لحود « بقنبلة » كبيرة يفجرها خلال الجلسة ، وقال : ان الاسرار العسكرية تقضي بعدم تحديد المكان والزمان ، ولكن سيرون من يدافع عن الجيش ، ومن يسخر الجيش لاغراضه واكد لحود ان الرئيس كميل شمعون يدعمه في كل مواقفه .

محادثات نفاع

وكان الرئيس شمعون قد وعد بدوره بما وصفه مواجهة صريحة حول الوضع الدفاعي ، وباقتراحات واضحة تكفل اعطاء نتائج فعالة ضمن امكانات لبنان . ومنذ ان تقرر موعد الاجتماع، عقد وزير الدفاع سلسلة لقاءات مع الجهات والاجهزة المختصة ، وتزود منها بمعلومات تسمح له بالرد على الاسئلة التي ستطرح عليه .

ويستغرب اعضاء اللجنة الخارجية ان تجري كافة الاتصالات على اساس ان البحث سيكون محصورا في الشؤون الدفاعية . وفي معلومات هؤلاء النواب ان رئيس اللجنة الرئيس الدكتور امين الحافظ وبعض الاعضاء ، وفي مقدمتهم العميد ريمون اده ، سيطلبون الى وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد نفاع ان يدلي ببيان يتحدث فيه عن نتيجة الاتصالات التي اجراها في نيويورك ، خلال رحلته الطويلة الاخيرة التي امضى جانبا منها في واشنطن ، حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسنجر ، وكبار مساعديه المعنيين بشؤون لبنان والشرق الاوسط .

ردود على المعلوف

وقد استبق عدد من النواب امس الاجتماع المشترك ، بسلسلة تصريحات ردوا فيها على سؤال الوزير المعلوف الاخير : دلونا على طريقة لمنع الطائرات الاسرائيلية من خرق اجوائنا وكان هناك من وافقه على ان الامكانات الحالية لا تسمح بهذا التصدي ، لكن معظم الاجوبة شجبت التصريح .

قال النائب الدكتور جميل كبي : نريد ان نعرف رأي العسكريين ، فالمفروض بوزير الدفاع ان ياخذ رأيهم في مثل هذا الموضوع . وعليه ، اي وزير الدفاع ، بدل ان يقول دلونا على طريقة لمنع الطائرات الاسرائيلية من العبور في اجواء لبنان ، ان يلجأ الى الجانب العسكري الفني الذي يعمل معه . واذا نقصته الحجة ندلي بدلونا في هذا المضمار .

وقال العقيد فؤاد لحود : سنقول لوزير الدفاع اذا كان يجهل الطريقة لمنع الطائرات الاسرائيلية من « التمخطر » في الاجواء اللبنانية ، ما هي الطرق في جلسة لجنتي الدفاع والخارجية ، شرط ان ياتي معه بفنيين من وزارته .

وقال النائب نجاح واكيم : اذا بقي نصري المعلوف في الوزارة ، ستكون في مأمن من كل عدوان اسرائيلي ،لانه اثبت بطولة ورجولة وقدرة على تحمل المسؤوليات بشكل ممتاز « فنيال لبنان بنصري المعلوف » . على الاقل اذا لم يكن مستعدا للقيام باي عمل ،فعليه ان يكف عن التصريحات ، ذلك انه كل ما ادلى بتصريح يسيء الى علاقات لبنان بالبلاد العربية ، ويزرع الرعب في قلوب اللبنانيين .

وقال النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي :

اولا : اسرائيل تستوطي حيطنا ، لاننا لم نطلق طلقة جدية ولا مرة لا في اجوائنا وارضنا او مياهنا .

ثانيا : اننا لم نضع حتى الان خطة دفاعية كاملة او فرعية ونفذناها .

ثالثا : الحل قدمناه اثناء الاعتداءات في ايلول ١٩٧٢ الى مجلس النواب ، وهو يقضي بوضع خطة دفاعية تلائم حجم بلادنا وحجم امكانياتنا ، بالتنسيق مع الدول العربية . وفي ما يتعلق بالطائرات ، كنا اول من عارض في العودة عن شراء « الكروتال » . وبالمناسبة لا يهمنا « الكروتال » او « سام » ، وكل ما يهمنا في هذا الامر هو ان نشعر اننا في وطن ، لا في بلد مستباحة ارضه وسماؤه ومياهه ، وحتى نكون على الاقل رافعي الرأس في بلدنا ، وخليقين بان نكون احفاد جدودنا .

التساؤل في محله

وقال النائب بدر : ان الرادع الوحيد للطائرات الاسرائيلية هو مقاتلتها ، ولبنان لا يملك الامكانات الفنية لهذه المقاتلة . واضاف : ان الطائرات الاسرائيلية تمر على علو ٢٠ الف قدم وما فوق . وفي مثل هذه الحال لا يمكن التصدي لها الا بواسطة صواريخ موجهة وبعيدة المدى، تقوم من قواعد ثابتة ، لان القواعد المتحركة هي فقط للصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى . واذا مرت الطائرات على علو ٣٠ الف قدم ، فلا يمكن صدها ومقاتلتها الا بطائرات الميراج او بطائرات من نوعها ، ولها قدرتها القتالية . واذا علمنا انه من الناحية الفنية لا يمكننا الان ، او نحن غير مؤهلين للتصدي صاروخيا وطيرانا ، ادركنا ان وزير الدفاع كان على حق في تساؤله .

وقال النائب منير ابو فاضل : الطريقة معروفة تمام المعرفة من قبل وزير الدفاع واعجب كيف ينكر ذلك . فعوضا عن الخطب السياسية التي القيت اخيرا من قبل اناس لا يحق لهم ان يتكلموا بالسياسة ، كان عليهم ان يظهروا لنا السياسة الدفاعية عوض ان تلقن خططا وتعليمات سياسية ، لاننا نحن ارباب السياسة، ولا يمكن لاحد ان يكون مطلعا اكثر منا في هذا الحقل . والذين يريدون ان يتعلموا كرج الحجل ، اخشى ان يضيعوا كالغراب .

وقال النائب السيد بيار حلو : لقد اصبحت بدرجة من الياس جعلتني على استعداد تام لتاييد اي خطة دفاعية تقترحها الحكومة ... ولكن المهم ان يقدموا خطة ، وهذا ما استبعده لانهم غير قادرين على ذلك مع الاسف .

وقال النائب باخوس : طالما اننا لم نضع سياسة ضريبية حتى الان ، لتحقق المداخيل التي بواسطتها نستطيع ان نحقق سياسة دفاعية ، فاننا عبثا نحاول ونكتفي بنظم القرادي .

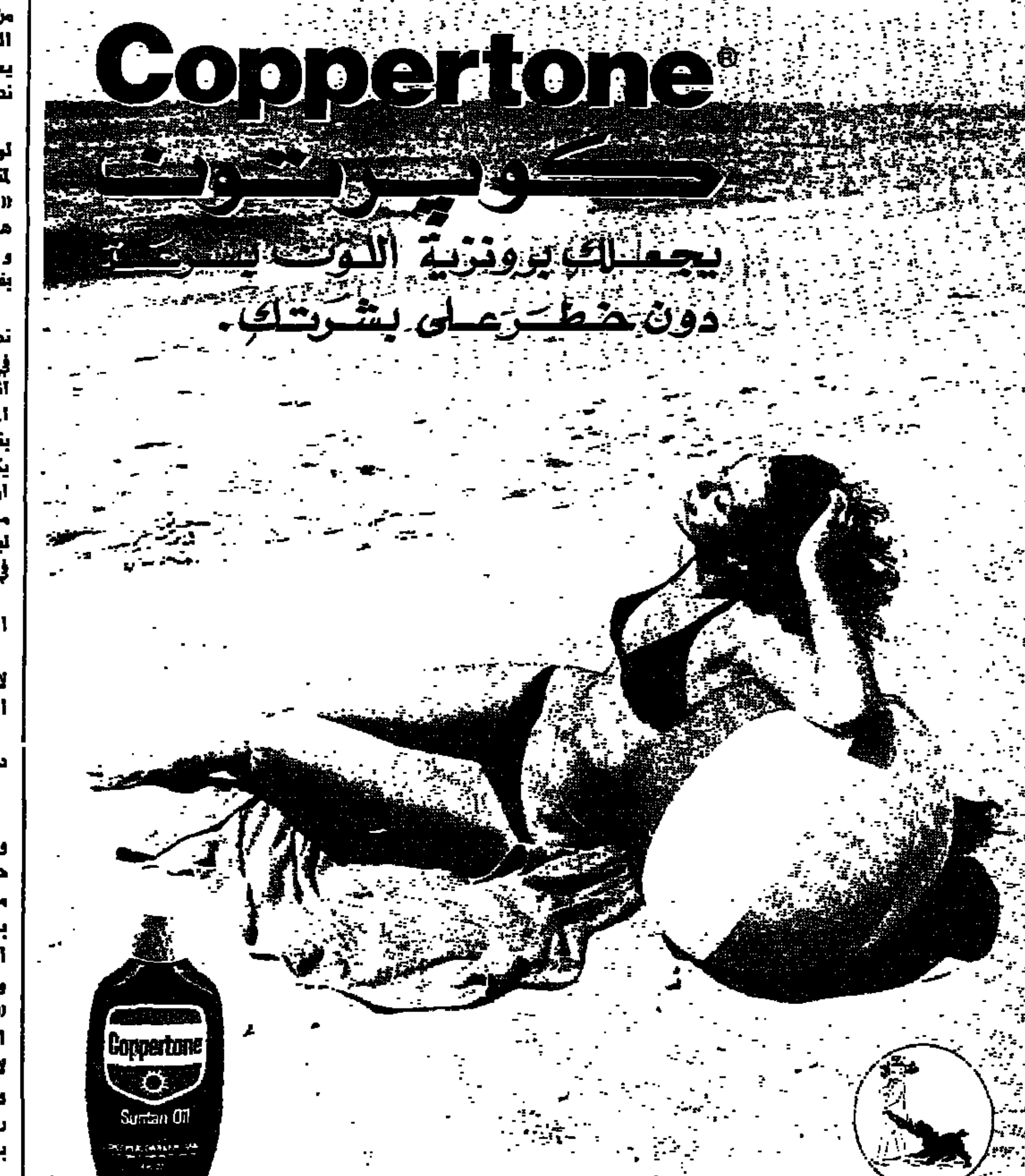
اليافي يدعو للالتفاف حول سوريا

دعا الرئيس عبدالله اليافي في تصريح ادلى به امس ، الى الالتفاف حول سوريا المقاتلة الشجاعة ، فيما اشاد « الحزب الديمقراطي » بصمودها ونضالها .

وقال الدكتور اليافي : لقد اثبت التضامن العربي فعاليته في تحقيق الانتصارات العربية ، ولفت الانظار الى العرب بشكل مشرف . لهذا ينبغي علينا جميعا في هذه المرحلة بالذات ، ان نلتف حول سوريا حتى تستطيع مواصلة نضالها العادل والمشرف من اجل العرب جميعا . فصمود سوريا صمودنا وانتصار سوريا انتصارنا واحترام سوريا احترامنا . ولا شيء يضاهي التضامن الذي هو اساس كل قوة فاعلة .

ومن جهة ثانية ، وجه الحزب الديمقراطي التحية للقيادة السورية السياسية والعسكرية ، واعرب عن تاييده لنضالها المشرف من اجل العرب جميعا .

وذكر الحزب في بيان صحفي وزعه امس عن نتائج اجتماع مكتبه السياسي مساء امس الاول ، بانه قرر ايفاد عدد من اعضاء مكتبه السياسي الى سوريا للتعبير عن تقدير الحزب وتاييده لنضالها .



شمعون : مستعدون للموافقة على الخطة الدفاعية حتى اذا كانت للتعجيز وبلغت تكاليفها ملياري ليرة

«مجمع بيت الدين لا يبشر بالخير .. وسيكون كغيره»

كتب نواف غندور :

الدفاع عن الارض والجو، والشعب والكرامة الوطنية ، مبدأ غير قابل للمناقشة عند الرئيس كميل شمعون . والوطن والدولة ، لا يمكن اعتبارهما، نصف وطن ونصف دولة .. المبدأ ثابت ، لكن المناقشة مطروحة بالنسبة للتفاصيل . وشروط الرئيس شمعون الا يكون هدر في الاموال ، على اسلحة غير متطورة وغير ملائمة للدفاع .ويؤكد رئيس الاحرار في حديثه انه سيوافق على خطة دفاعية ، حتى ولو كانت خطة للتعجيز بمليارات الليرات ، لان المهم في نظره البدء بتنفيذ الخطة على مراحل . ولا يعارض شراء السلاح من اية جهة ، لان تذكرة نفوس السلاح، هي فعاليته .

وكرر الرئيس شمعون مآخذه على ما جرى مؤخرا في وزارة الدفاع ،وقال انه سيثير في اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية الردود التي انطلقت من وزارة الدفاع على مجلس النواب . واضاف ان رد الموظفين على النواب يعتبر تدخلا في السياسة من جانب الجيش .

وكشف الرئيس شمعون في الحديث عن مواقفه من اجتماعات المعارضة ، وحل مجلس النواب، وانتخابات رئاسة الجمهورية ، وحالة الامن ، وغيرها من القضايا السياسية المطروحة .

في وزارة الدفاع

بدأ الرئيس كميل شمعون كلامه مستغربا ما جرى في وزارة الدفاع مؤخرا ، وقال : كيف يمكن ان نتصور فريقا يكرم نفسه ويصفق لنفسه . فلم يحدث عبر التاريخ ان وقف موظف يرد على خطب النواب ومناقشاتهم في المجلس ، بالرغم من رد رئيس الحكومة ووزير الدفاع داخل الندوة النيابية ، فهذا الامر مستغرب ولم نفهمه اطلاقا.

واضاف : كانت كلمات النواب ومناقشاتهم تعبيرا عن مسؤولياتهم في المكان الصالح ، وهو مجلس النواب، ثم سمعنا هدير الخطابات والتصفيق، ولا اعرف لماذا .. على المعارك التي قام بها الجيش ؟.

وتابع : انا اول من نادى وصرح، ولا ازال اقول بتقوية الجيش ، وتسليحه تسليحا حديثا . فمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة قدم الى مجلس النواب ، وسمي انذاك خطة لمدة خمس سنوات ، اي ان المبلغ يصرف على مدى خمس سنوات ، واذ بالمبلغ يهدر هدرا دون فائدة وفي سنة واحدة. وقد حذرنا من الهدر مرارا وكانت النتيجة ، ان اشتروا سيارات جيب وشحن وبعض الاسلحة التي تفتقر الى التقنية ، منها ما هو غير فني وغير عملي ، ومنها ما هو غير صالح .

وقال : ان ما يؤسف له ، وما يؤلم النفس ، ان الجيش غير مجهز باسلحة حديثة ، بينما اجواؤنا وارضنا مرضة لاعتداءات مستمرة من العدو . ثم نطلب من الجيش التصدي للعدو ، وهذا ضروري ومن واجب الجيش عندما يكون مجهزا باسلحة ، في مستوى اسلحة جيش العدو . ولا اعتقد ان بين الذين تكلموا في مجلس النواب من يرفض فكرة بناء جيش قوي متطور . ولكن هناك مسائل لا يمكن تجاهلها . فوزارة الدفاع ، مثلا تقول ان طائرات « الميراج » معروضة للبيع ، ونجد في موازنة الوزارة مبلغ ٨ ملايين و٦٠٠ الف ليرة لشراء طائرة « ميراج » للتدريب ، فاحتجينا على هذا التناقض الفاضح ، وتحول المبلغ الى الاحتياط .

الاجتماع المشترك

● هل ستحضر الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والخارجية المخصص لمناقشة خطة التسلح ؟

□ ان ما نتخوف منه ، هو ان تاتي وزارة الدفاع الى اجتماع اللجنة بخطة تعجيز تقوم على مبدأ المليارين و..؟ مليون ليرة . فنحن مع الخطة اذا اصروا عليها ، وسنناقش القضية اساسا مشترطين البدء بشراء السلاح المتطور اللازم على مراحل ، لان بناء الجيش لا يكون بهدر الاموال ، ولا بالكلام غير المسؤول، كما جرى بالنسبة لمشروع الـ ٢٠٠ مليون . وكأني بهم مثل الولد الذي ورث ثروة هائلة واخذ يبددها ، مع ان المفروض ، الحفاظ على اموال الخزينة والشعب . وقبل ذلك نريد توجيه انتقادات عنيفة للمسؤولين عن وزارة الدفاع حول رد الموظفين على النواب وتدخل الجيش بالسياسة ، والتصفيق على المعارك والانتصارات ...

الاسلحة السوفياتية

● يقول رئيس الحكومة ان هناك اتجاها لشراء اسلحة سوفياتية ؟

□ السلاح لا هوية له ، وتذكرة نفوس السلاح ، فعاليته ، مثلا ، من السلاح السوفياتي ، هناك صواريخ « سام ٦ » التي حققت في حرب السادس من تشرين ، وفي ايام الحرب الاولى ، انتصارات هائلة ، قد تكون الاساس تقريبا فيما وصل اليه العرب من انتصار . فهذه الصواريخ اعطت نتائج ، واذا كان شراء صواريخ اكثر فاعلية من صواريخ « سام » ، فنحن هدفنا شراء السلاح الاكثر تطورا . واذا حزموا امرهم على شراء اسلحة جديدة متطورة ، فلا يجوز ان نبخل على الجيش بمئات الملايين ، فهو جيش لبنان قبل كل شيء ، اما اذا كانت الطريقة السابقة ستستمر ، فمن الواجب الرفض ، وعلى اي حال لا اريد استباق الامور . .

● هنالك سؤال مطروح حول انتقاداتكم السابقة ، ووجود وزير دفاع ينتمي الى حزب الاحرار ؟

□ ما دخل هذا الموضوع . هل تغيرت انتقاداتي . انها لا تزال كما هي ، حتى اننا ننتقد الوزير نفسه ، عندما تستدعي الضرورة ذلك ، فنحن نريد ان نبني جيشا ، سواء كان الوزير ينتمي الى الحزب ، وسواء كان غيره في الحكم ، فعملية بناء الجيوش لا تكون بالخطابات .

نتائج مناقشة العدوان

● ما هي النتائج التي اسفرت عنها مناقشة العدوان على الجنوب ، وما هو الموقف في حال حصول عدوان جديد .

● وفي مثل هذه الحالة ، ماذا يفعل اهل الجنوب ؟

□ انا شخصيا لم اقصر يوما مع اهل الجنوب ، اعيش بينهم وانقل شكواهم ومطالبهم وادافع عنها .وسبق وقلت بالغاء بعض الاعتمادات وتحويلها بصورة خاصة لتحسين طرقات الجنوب.

ويتساءل ضاحكا : ما يعرف شو الحساسية عند نواب الجنوب ، عندما يتكلم احد عن الجنوب ، ولم نجد اية مساعدة للجنوب حتى من نواب الجنوب انفسهم .

الوضع الوزاري

● ما رأيكم بالوضع الوزاري ،وهل التغيير مطروح حاليا ؟

□ قبل الحديث عن التفاصيل ،اريد ان اعرف من سيأتي الى رئاسة الحكومة ، وما اذا كان رجلا قادرا قويا ، وبامكانه تحقيق المشاركة ، اي ان يقول بجرأة : هذا صواب ، وهذا خطأ . على هذا الاساس انا مع مبدأ التغيير اما اذا استمر الحكم ، كما هو الان ، فلا فائدة من التغيير .

● يتحدثون عن عريضة لمناقشة الحكومة في سياستها العامة وطرح الثقة ؟

□ انا قلت ، انني اريد ان اعرف مسبقا ، ما الهدف من العريضة وطرح الثقة ، وهل ان جلسة المناقشة هي تمهيد وتهيئة اجواء حتى تنال الحكومة ثقة جديدة تمكنها من الاستمرار . ان كل هذه الامور بحاجة الى درس .

● يتردد ان لقاء سيتم في الاسبوع المقبل ، بينكم وبين الرئيس سلام والعميد ريمون اده ؟

□ لا شيء يمنع من الاجتماع ، فالرئيس سلام صديقنا ، والعميد ريمون اده ايضا ، وسوف نتشاور في الاوضاع الراهنة ، واقول رأيي فيها دون تردد .

● ما رأيك بمجمع بيت الدين الذي سيعقد في ٢ ايار لمعالجة اوضاع الادارة ، وغيرها من القضايا ؟.

□ هذا بحث طويل ، انا اول من اثار وضع الادارة ، وحذر من تضخيم جيش الموظفين لقبض الرواتب . وكل ما نتخوف منه ، هو ان يكون مصير هذا المجمع ، كمصير مجمع بيت الدين ومجمع بعبدا السابقين . ولهذا فالموضوع لا يبشر بالخير ، طالما ان الطريقة المتبعة في المعالجة هي نفسها ولم تتغير . وعلى اي حال فنحن نتمنى ان يطلع المجتمعون بنتيجة .

مد الجسور

● قيل ان وزراء الحزب نقلوا خطابك الذي وصف بالاعتدال في مجلس النواب ، الى المراجع العليا ، تمهيدا لمد جسور جديدة مع القصر الجمهوري كما قيل انه كان منتظرا ان تقوم بتعزية الرئيس فرنجية بوفاة خالته ؟

□ اولا .. شو هالمواضيع الشخصية .. وما علاقتها بالمصلحة العامة في البلاد . ثانيا انا قمت بتعزية ابن الفقيدة .

واضاف : انا احكم على القضايا من خلال المعالجة ، وعندما يكون التصرف سليما ، نثني عليه ، وعندما يكون العكس لا نتوانى عن التنبيه ، واذا قلنا هذا لا يجوز ، تقوم قيامة الاصدقاء . ما هكذا تعالج الامور ، فنحن ايضا نعتبر مسؤولين امام الرأي العام ، ولذلك فان القضايا الشخصية يجب الا تقف موضع تساؤل في معالجة القضايا العامة في البلاد .

● سبق وكانت اجتماعات ولقاءات في « السان جورج » ، على صعيد المعارضة ، فاين وصلت ، وما هي نتائجها ؟

□ نحن بانتظار الخطوات التالية ، ومن الواضح انه لا بد من تحديد جميع الاهداف وتوضيحها ، ولا يجوز ان نعارض من اجل المعارضة فقط . ومع ان الحكومة لم تنجح في تحمل المسؤوليات والتصدي للمشكلات القائمة في البلاد، فلا بد قبل كل شيء ، من التشاور والاتفاق حول الشخص الذي سيشكل الحكومة الجديدة ، والاشخاص الذين سيتعاونون معه . فنحن نريد حكومة قوية برئيسها واعضائها ، لان البلاد لم تعد تتحمل حكومة جديدة من نفس النوعية ونفس الاسلوب .

● هناك شكوى من حالة الامن ، ما رأيك بذلك ؟

□ يضحك الرئيس شمعون ويجيب مازحا : الحالة ممتازة ، واحسن من هيك ما في . حالة الامن مثل طرقات لبنان وهذا وضع مؤسف ومحزن . ولا ادري ما هو المصير اذا استمر الوضع كذلك .

وينقل الرئيس شمعون الحديث الى اجواء اخرى ، ويطرح سؤالا : شو اخبار كمال جنبلاط بالسعودية ،متى سيعود ، ويستطرد : خلال تتابع الاحداث في لبنان ، لم نسمع ، كلمة واحدة من نواب « جبهة النضال » ، لا بالنسبة لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية ، ولا بالنسبة للقضايا الاخرى .

ويضيف مازحا : لشو وجع الراس.

● يقال ان هناك تحضيرا لعودة الرئيس السابق شارل حلو الى رئاسة الجمهورية ؟

□ من مين التحضير ؟

● من المراجع العليا ..

□ من الان حتى تاريخ انتخابات رئاسة الجمهورية ، الله يفرجها ..

واضاف : على كل حال ، ان بحث الموضوع منذ الان ، سابق لاوانه ، والامور تبحث في اوقاتها ، ولا احد يدري ماذا يكون عليه الوضع عام ١٩٧٦ ، وما هي المعطيات الجديدة التي ستطرح .

حل المجلس

● الحديث عن حل المجلس ، واجراء انتخابات نيابية جديدة ، يطرح ويتردد باستمرار ؟

□ مش شايف هيك ..

واضاف : ان حل المجلس يتطلب مبررات مقنعة . فالبلاد والمجلس ، ليسا ملكا لاحد .. وعلى كل حال اذا جرت انتخابات جديدة ، فان نتيجتها ستكون على عكس ما يتصوره الاخرون وقال : ان الانتخابات النيابية الجديدة ستجري على اساس قانون جديد للانتخابات ، لان هناك اتجاها لزيادة عدد النواب ، حتى يتمكنوا من زيادة نائب في منطقة معينة ، وحتى الان لم يجر بحث في تعديل القانون .

● هل انت راض عن الحكومة ؟

□ راضي او غير راضي . القضية كما قلت تتعلق بالبديل ، لنرى ما اذا كان هذا البديل افضل من الموجود .

● الشكوى من حالة الامن لها علاقة بظهور السلاح . وهناك سؤال حول ظهور شباب « الوطنيين الاحرار » بالسلاح ؟

□ ان شباب « حزب الوطنيين الاحرار » دربوا على استعمال مختلف انواع الاسلحة ، لانه من الضروري ان يتدرب شباب لبنان على الاسلحة لكي يكونوا عونا ودعما للسلطة والقوات النظامية عند الضرورة . اما ظاهرة حمل السلاح فنحن لا نحبذها ، وقد اصدرت امرا حزبيا بعدم الظهور بالسلاح بالنسبة لشباب « الوطنيين الاحرار » ، وما على الحكومة الا ان تطبق القوانين المرعية بالنسبة للذين يحملون سلاحا ظاهرا ، ويهددون حالة الامن والنظام ، لان شباب الاحرار دربوا لدعم القوات المسلحة للحفاظ على لبنان وارضه وتراثه ونظامه .

وخلال الحديث سمع دوي انفجار ناتج عن اختراق طائرة جدار الصوت، وكان لا بد من السؤال عن استمرار اختراق الطائرات الاسرائيلية الاجواء اللبنانية ، فاجاب الرئيس شمعون : هذا وضع مؤسف ، ولذلك سنرى يوم الاثنين ماذا لدى الحكومة ، ونحن مع مبدأ الحفاظ على الارض . والجو والكرامة الوطنية حتى لو اتت الخطة بمثابة تعجيز وبمليارات الليرات ، وسنطلب التنفيذ على مراحل .

وانهى قائلا: الواقع الان ان سوريا تحارب وحدها .. جيشها صامد وقوي، يبرهن عن بطولة يوما بعد يوم ، وهذا ما يرفع الرأس .

عندما يصطاد شمعون في البقاع

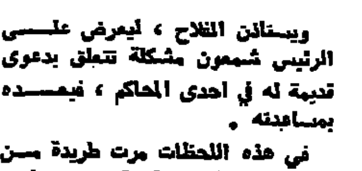
كتبت ريما صبان :

الحديث مع الرئيس كميل شمعون، بعيدا عن السياسة ، ممتع وجذاب ، ويخلو من المناورات ، واختيار الكلمات المناسبة للتعبير عن فكرة معينة دون المساس بشعور الاخرين . وبقدر ما فوجىء الرئيس شمعون بوجود صحافية تطارده في سهل البقاع ، اثناء رحلة الصيد ، بقدر ما انطلق على سجيته يرد على الاسئلة التي طرحتها عليه .

كان يرتدي بذلة كاكية اللون ويعتمر قبعة اميركية ويمشي بين سنابل القمح بخطوات الشباب وكلباه يتسابقان في البحث عن طريدة مختبئة .

● فخامة الرئيس .. بتعلمني عالصيد ؟ .

التفت الى مصدر الصوت وقال باستغراب : صحافية وجايي تدعس بالسهل . على كل حال تأخرت عالصيد، صرنا باخر الموسم .



■ حديث عن الفري بعيدا عن السياسة ■

■ الرئيس شمعون يجهز الجفت للصيد ■

بلا سياسة

□ بلا سياسة .. اتركيني اتصيد .. يلا « فلاش » .. يلا « فلاش » .. وين الفري .

وانطلق الكلبان يمشطان السهل طولا وعرضا ، وعادا ادراجهما على صوت صفرة اطلقها الرئيس الصياد .

● ما تأخرت على صيد الفري ؟

□ بالعكس ، كلما ارتفعت الشمس ونشف الزرع يشم الكلب رائحة الفري اكثر ... « يقطع عمرك شو مجموي » ، قال الرئيس شمعون عندما شاهد احد الكلبين يغطس في الوحل.

حوار مع فلاح

ومر احد الفلاحين فحياه الرئيس شمعون : العوافي .. شو ويسن الفري » ؟

□ الفلاح : هون ما في فري ، بدك تروح صوب الخيارة (احدى قرى البقاع) .

ويلتفت الرئيس نحو مرافقه نعيم ويقول له : ما قلتلك « الخيارة » مش هون ... شو خرجك تخطط مساحة لبنان .

ويستأذن الفلاح ، ليعرض على الرئيس شمعون مشكلة تتعلق بدعوى قديمة له في احدى المحاكم ، فيعده بمساعدته .

في هذه اللحظات مرت طريدة من امامه ، وبطلقة واحدة هوت على بعد عشرات الامتار فتسابق الكلبان باتجاهها وكانت من نصيب « براش » الذي عاد بها مزهوا و « وفلاش » يلحق به ويهز بذيله ، فياخذها الرئيس شمعون ويداعبهما طويلا .

● ارى انك شديد الاهتمام بالكلاب؟

□ اهتم بهذين الكلبين كثيرا ، وقد بلغا الان سن الرشد . فكلب الصيد ينمو في اعوامه الثلاثة الاولى ، وفي الاعوام الثلاثة اللاحقة يصبح في قمة العطاء ، ومن السادسة حتى التاسعة يتراجع تدريجيا وفي العاشرة يحال على التقاعد .

خبرة واسعة

● وفوق ذلك لديك خبرة واسعة في تربية الكلاب ؟

□ اجد لذة في درس بسيكولوجية الحيوان ، وتأثير الجنس والمنشأ على طباعه . خذي « براش » مثلا . انه من اصل الماني ينحدر من فصيلة « بوانتر » تلقى دروسه في انكلترا لمدة تسعة اشهر ، ويحمل شهادة خبرة في المطاردة والانضباط . وهو اقل ذكاء من زميله « فلاش » لكنه اقدر على العمل المستمر . اما « فلاش » فاصله ايرلندي ينحدر من فصيلة « سترايرلندي » حاد الذكاء وغير منضبط ، يعمل ما يحلو له . منذ الصغر حاولت ان ادربه على الانضباط فلم افلح ، ففي عروقه تجري الدماء الايرلندية الحارة .

■ بين سنابل القمح في البقاع بحثا عن صيد ثمين ■

(تصوير عبد الرحيم اللاز)

وابتعد في الحوار من شؤون الصيد: ما رأيك بمصادرة واتلاف اسطوانة شوشو « شحادين يا بلدنا » ؟ .

□ انها خطوة من المتناقضات التي تعود المسؤولون على سلوكها . فاذا كانت الاسطوانة تقع تحت طائلة القانون ، فلماذا صادروها وابقوا الاغنية تردد كل ليلة على المسرح .

وينتهي الحوار عندما يتهيأ « فلاش» و « براش » للانقضاض على طريدة جديدة ، فيستعد الرئيس ، ويتقدم الكلبان باتجاه الطريدة .

بيان اميركان لايف انشورنس كومباني واتحاد نقابات قطاع التأمين في لبنان

بعد وصول السيد جون كوكس رئيس مجلس ادارة اميركان لايف انشورنس كومباني الى بيروت واجتماعه الى المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والعمل والشؤون الاجتماعية ، عقد اجتماع في مركز الشركة الاقليمي الرئيسي حضره الى جانب رئيس مجلس الادارة هيئة ادارة المركز الاقليمي ورئيس اتحاد قطاع نقابات التأمين وتم خلاله التفاهم على ما يأتي :

اولا — اكد رئيس مجلس الادارة ان الاشاعات التي روجت مؤخرا حول انتقال المركز الاقليمي الرئيسي من بيروت او تقليص حجمه هي اشاعات مغرضة لا اساس لها من الصحة وان الشركة سوف تتابع مشاريعها الانمائية وترفع مستوى الخدمات التي تقدمها للمؤمنين .

ثانيا — اكد رئيس مجلس الادارة ان ليس في نية الشركة صرف اي مستخدم تعسفيا بل هي ستعنى مستقبلا بزيادة الانتاج وتأمل بالتالي بتوسيع مجالات العمل وليس تقليصها.

ثالثا — ان المدير العام الجديد الذي ينتظر وصوله الى بيروت اليوم ، بالتعاون مع هيئة الادارة ، ستكون مهمته الاساسية تنقية اجواء العمل وتوثيق روابط الالفة بين المستخدمين وادارة الشركة لتحقيق اهداف العمل المشتركة وتقديم افضل الخدمات للمؤمنين .

رابعا — اعلن رئيس مجلس الادارة انه وافق على دفع اجور ايام الاضراب والاغلاق .

ان ادارة اميركان لايف انشورنس كومباني واتحاد قطاع نقابات التأمين اذ يعلنان اتفاقهما يؤكدان ان اميركان لايف ستظل تحتل مركزها الرائد في لبنان والعالم العربي وانها ستقدم زخما جديدا يساعدها على تحقيق رسالتها في خدمة المؤمنين .

جون كوكس
رئيس مجلس الادارة

عفيف حريز
رئيس اتحاد نقابات قطاع التأمين في لبنان





■ القى سيادة المطران جورج خضر امس ، محاضرة في دار نقابة المحامين في بيروت ، بعنوان « المحاماة وخلفياتها الروحية » حضرها نقيب المحامين الاستاذ وجدي ملاط ، وبعض القضاة واعضاء مجلس نقابة المحامين، المتدرجين . وفي الصورة ، سيادة المطران خضر ونقيب المحامين الاستاذ وجدي ملاط ■

فؤاد افرام البستاني يتحدث عن « ملحمة الاغتراب »



■ بدعوة من مركز النشر ، عقد الدكتور فؤاد افرام البستاني مؤتمرا صحفيا في مبنى وزارة الاعلام ، حول شروط الجوائز التي قررها النادي اللبناني في مكسيكو ، وقيمة الجائزة الاولى عشرة الاف دولار وتمنح لمن ينظم احسن ملحمة عن الاغتراب اللبناني بالزجل . حضر المؤتمر مدير علم وزارة الاعلام السيد رامز خازن ، ورئيس مصلحة النشر السيد ادوار بستاني ■

■ السيدة فاطمة كريدية ■ السيد معروف سعد ■ الشيخ محمد يعقوب ■ النائب زاهر الخطيب ■ الدكتور عبد المجيد الرافعي ■ السيد عزت حرب ■

مهرجان خطابي وتظاهرة الى سجن الرمل تأييداً لطلاب الجامعة الاميركية

اقامت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية مهرجانا خطابيا بعد ظهر امس ، في قاعة الرئيس جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية ، خرج بعده الحضور بتظاهرة الى سجن الرمل مؤكدين للطلاب المعتقلين متابعة النضال .

وقد افتتح المهرجان رئيس اتحاد طلاب الجامعة العربية حسن حبال فندد باقتحام رجال الامن للجامعة الاميركية .

وتبعه رئيس المؤتمر السيد عزت حرب ، فقال ان اقتحام الجامعة الاميركية سيبقى وصمة عار في تاريخ هذا البلد ، وان الحركة الطلابية والوطنية هي المدخل الرئيسي الى كل نصر .

ومن « جبهة الشباب اللبناني » تحدث بول شاوول فدعا جميع الفئات الطلابية الى انجاح خطوات الدعم لطلاب الجامعة الاميركية ، وطالب في حال تصدي السلطة لتظاهرة الاثنين تحويلها الى تظاهرات طيارة في مختلف الاسواق الاقتصادية .

وتحدث عقل العويط عن اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، فقال ان جميع كليات الجامعة اللبنانية مفتوحة امام الحركة الطلابية .

كلمة الثانويين

وتكلم عن الطلاب الثانويين مروان فايد ، فشدد على ضرورة الانطلاق بتظاهرة الاثنين ، وطالب بتشكيل لجان اعلامية .

وتكلم بعده مندوب الجبهة الطلابية الديمقراطية ابراهيم برغوتي ، فاكد ان النضال الطلابي سيستمر حتى تحقيق جميع المطالب الطلابية ، ودعا الى وحدة الحركة الطلابية كي تتحقق جميع المطالب .

صوت الامهات

وتحدثت عن امهات الطلاب المعتقلين السيدة فاطمة كريدية فقالت : ان الامهات يشاركن في المؤتمر ليس بشعور الامومة تجاه اولادهن فقط ، بل بشعور المسؤولية والمشاركة في النضال واضافت : اذا كان الطلاب قد اعتصموا واحتجوا فلان لبنان بلد للحريات الديمقراطية .

في خندق واحد

ثم تحدث الشيخ محمد يعقوب ، فاوضح ان ما قامت به السلطة يتفق مع ما للعلم والجهل من عداوة، وقال، نحن والطلاب في خندق واحد ، انهم يريدون ان يجعلوا من الجامعة الاميركية مكانا لاولاد الاغنياء والمحتكرين فقط ، ونسوا ان اولاد الفقراء هم بناة التاريخ والكرامة .

واكد الدكتور عبد المجيد الرافعي ، أن نضال الطلاب سيستمر حتى النصر، وقال : ان حل مجلس الطلبة لن يؤثر على الحركة الطلابية ، لانه يستمدقوته من الحركة الطلابية ككل ، وليعلم الجميع باننا مع ديمقراطية التعليم في لبنان .

ومن الاتحاد الاشتراكي العربي تكلم كمال يونس ، فدعا الى حملة تواقيع جماهيرية تدين القمع .

اما منصور خوري فتحدث عن القوميين الاجتماعيين وقال : ان معركة الطلاب مع السلطة هي معركة القوى الوطنية ايضا ، لان القمع الذي وجه الى الطلاب داخل الجامعة سيتوجه الى الوطنيين فيما بعد .

وسام السجن

وقال النائب زاهر الخطيب ، ان الطلبة المسجونين قد زادوا وساما الى صدورهم في حقل النضال الوطني، ويجب ان تكون المطالبة بالافراج عنهم اخر مطلب من بين المطالب الطلابية ، لان في سجن الطلاب ادانة ومحاكمة شعبية لرجال السلطة .

ثم تحدث عن التجمع الوطني للجنوب المحامي نور الدين نور الدين ، فدعا الى الخروج من المؤتمر بنتائج ايجابية وفعالة .

وتحدث عن الجبهة الوطنية مروان كيالي ، فاكد بدوره ان معركة الجامعة الاميركية ، هي بالدرجة الاولى معركة وطنية .



■ مقدمة المظاهرة التي انطلقت الى سجن الرمل ، ويبدو النائبان زاهر الخطيب ، عبد المجيد الرافعي ، والسيد معروف سعد ■
(تصوير حبيب ضيا)

وكان اخر المتكلمين السيد معروف سعد ، الذي اكد ضرورة متابعة النضال حتى تحقيق المطالب والاهداف.

توصيات المؤتمر

وفي ختام المؤتمر صدرت عنه بعض التوصيات ابرزها :

- تصعيد التحرك وتوسيع العمل باقامة المهرجانات والندوات في المناطق اللبنانية .
- القيام بتظاهرة من « ساحة ٢٣ نيسان » في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد الاثنين .
- اقامة لجان اعلامية وتوقيع عرائض لمجلس النواب .
- تحويل محاكمات الطلاب الى محاكمات شعبية .

وبعد اقرار هذه التوصيات توجه المؤتمرون بشكل تظاهرة الى سجن الرمل ، وهم يرددون الهتافات كي يسمعها الطلاب المعتقلون في السجن تاكيدا منهم على مواصلة النضال حتى تحقيق المطالب والافراج عنهم .

فتح الطرق المسدودة قرب جامعة بيروت

■ احدى مصفحات قوى الامن الداخلي قرب « مستديرة الكولا » امس ■

تابع الطلاب تحركهم امس احتجاجا على اقتحام رجال الامن لحرم الجامعة الاميركية فسدوا الطريق في الصباح عند « مستديرة الكولا » وفي منطقة الجامعة العربية ، بينما قام اهالي الطلاب بزيارة ابنائهم المعتقلين في سجن الرمل ، كما قامت امهات الطالبات بزيارتهن في سجن النساء .

وقد غصت باحة سجن الرمل امس، باهالي الطلاب الذين جاؤوا للاستفسار من ابنائهم ، وكذلك باحة سجن النساء حيث شاركت بعض طالبات الجامعة الاميركية بالاستفسار عن الطالبات المسجونات اللواتي يبلغ عددهن ست طالبات .

وذكر الاهالي ، ان اولادهم تعرضوا للضرب اثناء التحقيق معهم ، وانهم سيثيرون ذلك خلال مؤتمر صحفي يعقد في الاسبوع المقبل .

وكان الطلاب قد بداوا بالتجمع منذ الصباح في جامعة بيروت العربية وعند الساعة العاشرة قاموا بسد الطريق عند « مستديرة الكولا » فيما توجهت فئة اخرى لسد كورنيش المزرعة ولكن رجال الامن الذين يرابطون هناك طاردوهم بالمصفحات والقنابل المسيلة للدموع والحجارة .

انسحاب وسيطرة

وعند الظهر تمكن رجال الامن من تامين السير عند « مستديرة الكولا » ورابطت احدى المصفحات هناك مع سيارة نقل كبيرة ، فيما استمر رجال « الفرقة ١٦ » بمطاردة الطلاب امام الجامعة العربية .

وفي هذه الاثناء وصلت سيارتا « جيب » تابعتان « للكفاح المسلح الفلسطيني » وتعهد افرادهما بتامين السير في المنطقة . فانسحب رجال الامن والمصفحة المرابطة قرب « مستديرة الكولا » الى كورنيش المزرعة ، وتولى عناصر الكفاح المسلح الفلسطيني تفريق الطلاب .

ومن جهة ثانية ، وجه عضو الحكومة الطلابية في كلية بيروت الجامعية سالم بيضون رسالة الى الطلاب المعتقلين جاء فيها : حرمة الجامعة انتهكت . واحد وستون انتم من الربيع زهرته، ومن الفكر ثورته ، ومن الغد شعلته. ان اقفلوا جامعة ، فنحتم في السجن جامعة .

افتتاح ندورة رابطة اساتذة اللغة الانكليزية في الجامعات العربية

افتتحت ندوة رابطة اساتذة اللغة الانكليزية في جامعات العالم العربي اعمالها قبل ظهر امس في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية ، بحضور البروفسور ميتشل استاذ اللغات بجامعة ليدز في بريطانيا ، والبروفسور شاروك رئيس دائرة اللغات في الكلية الملكية ، الذي حضر بدعوة من الجامعة اللبنانية للمشاركة باعمال الندوة .

افتتح الندوة الدكتور محمد لطفي الخولي رئيس جامعة بيروت العربية فرحب بالحاضرين ، وقال ان انعقاد هذا المؤتمر في جامعتنا يدل على مدى التعاون الثقافي والانمائي بين مصر ولبنان . وبالتالي فهو مظهر حسي للتعاون بين الجامعات في لبنان ، حيث تشكل ارض لبنان بيئة طيبة للنمو والتطور .

امهات الطلاب المعتقلين يشتركن بالتظاهرة غداً
لجنة تنسيق مع مجلس الطلبة

قررت امهات الطلاب المعتقلين في اجتماع عقد امس في مقر اتحاد الجامعة العربية تاليف لجنة تنسيق مع مجلس الطلبة بالجامعة الاميركية والاشتراك في التظاهرة الشعبية التي ستنطلق يوم غد الاثنين من ساحة ٢٣ نيسان .

وقد عقد الاجتماع بحضور عضو مجلس الطلبة الدكتور حسان الشريف الذي شرح أهداف التحرك ومطالبه ومحاولات طمسه . وقال انه سيقدم عدة مقترحات باسم مجلس الطلبة ولكن بعدما يستمع الى اراء امهات الطلاب المعتقلين واقتراحاتهم على شكل حوار يشترك فيه الجميع .

● احدى السيدات : وسائل الاعلام الرسمية في يد الدولة والصحف لا تطرح موقف الحركة الطلابية واضحا ، فما هي الطريق التي يجب أن نسلكها من أجل ان يصل صوت الطلاب الى مختلف المستويات ، والجهات .

واضافت : نحن ننظر الى الحركة الطلابية من الناحية الوطنية ، ويجب ان يصل صوتنا الى المسؤولين ، رغم شعورنا الاكيد بانهم لن يقفوا معنا فما هو السبيل الى ذلك ؟

□ حسان الشريف : الخطوة الاولى هي تشكيل وفد من الامهات ، لزيارة الشخصيات السياسية في البلاد وعرض مطالب الطلاب ومجلس الطلبة سيقوم بعد موافقتكن ، بكتابة بيان باسم امهات الطلاب والطالبات المعتقلين .

● احدى السيدات : قام مجلس الطلبة بزيارة هذه الشخصيات في السابق .

الورقة الاخيرة

□ الشريف : هذا صحيح ، لكننا نريد أن نلعب الورقة الاخيرة مع علمنا اننا لن نجد مساعدة ما . بذلك نكون قد اثبتنا للراي العام ايجابيتنا ، وبعدها نتخذ خطوات جديدة كالاعتصام في مكان معين وتنظيم حركة احتجاج كبيرة .

● أحدى السيدات : اقترح تشكيل لجان نسائية لمقابلة المسؤولين ورجال الدين وغيرهم .

ويرتفع صوت سيدة تطالب بالدعوة الى اضراب شامل ، بينما تهاجم سيدة اخرى السلطة لانها اقتحمت الجامعة دون مبرر قانوني مع أن الطلاب لم يخربوا ولم يكسروا شيئا بل وجهت اليهم التهم افتراء . وتدعو هذه السيدة للتوجه الى المحامين عبر الصحف للدفاع عن ابنائهم .

□ الشريف : زرنا اليوم نقابة المحامين وقابلنا عددا من المحامين فابدوا كل استعداد للدفاع عن الطلاب المعتقلين ، كما نجد دعما من الكثيرين، واقترح — باسم مجلس الطلبة — ان يعقد اجتماع في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في جامعة بيروت العربية يصار فيه الى تشكيل لجنة تنسيق مع الاهالي وامهات المعتقلين ، وان يشارك الجميع في التظاهرة الشعبية التي ستنطلق يوم غد الاثنين من ساحة ٢٣ نيسان ، ولتحاول الدولة ان تقمع هذه التظاهرة الشعبية اذا كانت تستطيع .

كيف بدنا نقاوم

□ احدى السيدات : « نحن نسوان ... اللي ضغطها عشرين واللي ضغطها اربعين ، كيف بدنا نقاوم ونركض ! » .

□ الشريف : هذه تظاهرة مرخصة، ولا تستطيع قوى الامن قمعها ووجود السيدات يعطيها .. « هيبة ووهرة ».

وتدعو احدى السيدات الى تنظيم حملة تواقيع ، والى عقد مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة لعرض المطالب والدعوة لاطلاق سراح المعتقلين .

وقبل انتهاء الاجتماع تم تشكيل لجنة من السيدات : عفاف الشيخ ، فاطمة كريدية ، فاطمة قصير ، سليمة دمشقية للتنسيق مع مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية بشأن الخطوات التي تقررت .



■ حسان الشريف مع امهات الطالبات والطلاب المعتقلين ■

احتفال لتتويج ملكة جمال الكلية الانجيلية



■ مي القيسي ملكة جمال الكلية الانجيلية لعام ١٩٧٤ ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

احتفل بعد ظهر امس في الكلية الانجيلية ، بتتويج ملكة جمال الربيع لعام ١٩٧٤ ، باشراف وتنظيم لجنة الطلبة في الكلية .

وتولت رئيسة اللجنة الطالبة ميمي نجار تتويج الملكة مي القيسي ، وسلمتها الكاس الفضية نيابة عن الملكة السابقة دنيا رزق .

وفازت الطالبات : دنيا متى بلقب وصيفة اولى ، واسامة برجي وصيفة ثانية ، وميرنا علي احمد وصيفة ثالثة ، وقريس حداد وصيفة رابعة.

منحة طبية باسم الدكتور صبري القباني

قرر مجلس ادارة مجلة «طبيبك» تقديم منحة سنويةتقدرها ٢٠٠٠ ليرة لبنانية باسم المرحوم الدكتور صبري القباني، لاحد طلاب الطب المحتاجين في احدى الجامعات العربية ، وذلك كبادرة منها للمساهمة في تشجيع اطباء المستقبل الطموحين ومساعدة المحتاجين منهم على تحقيق اهدافهم العلمية .

وستذكر جميع تفاصيل هذه المنحة وشروط الاشتراك فيها في عدد ايار المقبل من مجلة « طبيبك » .

قضايا الاستراتيجية ـ العسكرية

صفقات اسلحة فرنسية لسبع دول عربية
تشمل الطائرات والصواريخ والدبابات والمدافع

ثمن الصهيونية الباهظ

يستدل من ارقام الموازنة الجديدة التي قدمها بنحاس سابير ، وزير مالية اسرائيل ، أن اكلاف الثمانية عشر يوما من حرب تشرين قد كلفت اسرائيل ٧ بلايين دولار - اي بمعدل ٢٠٠٠ دولار لكل فرد اسرائيلي ، وان ٥٤ بالمئة من الدخل القومي يجب اعادة حقنه الى الخزينة لتغطية العجز المالي .

ويدفع الفرد الاسرائيلي أعلى نسبة ضرائب في العالم ، ٨٠ بالمئة منها تحول الى ميزانية « الدفاع » .

وكانت نفقات الاحتلال قبل حرب تشرين تكلف اسرائيل يوميا ١٥ مليون ليرة اسرائيلية (١٠٢ مليون جنيه استرليني) .

واذا كانت سياسة اسرائيل قبيل حرب تشرين ، وطوال السنوات الخمس والعشرين الاولى من قيامها ، قد بررت للاسرائيليين ، هذه الانفاقات ، بمعنى أن انتصاراتها العسكرية مكنتها من أن تكون لها اليد العليا في علاقاتها مع العرب ، فان حرب تشرين ، جاءت ولم يمض بعد سوى عام واحد على احتفالات اسرائيل بيوبيلها الاول لتضع المجتمع الاسرائيلي أمام حقائق جديدة تفرض بالدرجة الاولى سؤالا هاما ، وهو ما هي مبررات هذا الانفاق على التسلح في وقت أظهرت السياسة العسكرية الاسرائيلية فشلها ؟

ومن اجل اي سبب تنفق اسرائيل في اليوم ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية على الجندي و ٢٠٠٠ ليرة اخرى كلفة ساعة تدريب طيران واحدة و ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية ثمن كل طائرة فانتوم ، علما بأن اثمان طائرات الفانتوم الاسرائيلية تكفي لسد احتياجات اسرائيل من الوقود مدة سبع عشرة سنة .

افلا يتساءل الفرد في اسرائيل من اجل ماذا دفع اكثر من ثمانية الاف اسرائيلي حياتهم بين ١٩٤٨ و ١٩٧٢ ، وما لا يقل عن خمسة الاف في ثمانية عشر يوما في حرب تشرين ، وعدد اخر مجهول يسقط يوميا في حرب الجولان ؟

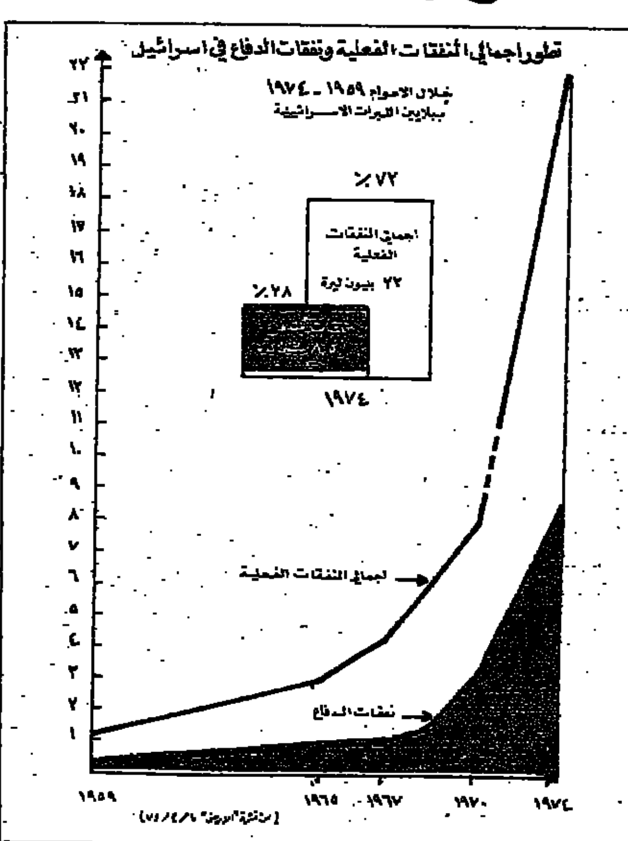
أمن أجل هذا سعى اليهود لجمع شملهم وشتاتهم ، وما فائدة الصهيونية وأسلوبها في معالجة القضايا المصيرية اذا كانت ستعني بالنهاية نزيفا في دماء اليهود وحلبا لجهودهم ؟

هذه الاسئلة كانت لتبدو محيرة الى حد ما قبيل العاصفة السياسية الكيانية التي تجتاح اسرائيل ، أما الان فان الفرد الاسرائيلي بدأ يدرك ما كان يدركه المراقب الخارجي من قبل .

ان المنطق وطبيعة الاشياء ليفرضان ان المجتمع الاسرائيلي، الذي يعاني من مخاض جوهري كياني ، لا بد أن يستجيب الى الحقائق اليومية المريعة وهي أن للصهيونية ثمنا باهظا وان استمرار التصدي لارادة العرب والفلسطينيين له ثمن باهظ ايضا وان قدرة اسرائيل على تسديده ستصل يوما الى نهايتها .

انطوان بطرس

الانفاقات العسكرية الاسرائيلية



المعروف ان نفقات التسلح والاعمال العسكرية تلعب في اسرائيل دورا هاما في الاقتصاد وذلك لتصميم اسرائيل على زيادة نفقاتها في هذا المجال لدعم قواتها وتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية نتيجة لتوسعها على حساب الدول العربية المجاورة . ان زيادة الانفاق في مجال التسلح تعتبر في قمة سلم افضليات اسرائيل في الانفاق بغض النظر عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية السلبية الناجمة عن زيادة حجم هذا الانفاق .

والسبب المباشر في تفاقم عجز الميزانية يرجع الى الانفاق بدون حساب على الاعمال العسكرية والتسلح وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب ٦ تشرين .

ولدى دراسة العلاقة بين اجمالي النفقات الفعلية ونفقات « الدفاع » خلال الفترة (١٩٥٩ ـ ١٩٧٤) يتبين ان هناك علاقة مباشرة بين تضخم مجموع النفقات الفعلية والنفقات العسكرية .

وتجدر الاشارة الى ان الاهمية النسبية لنفقات « الدفاع » قد زادت في تكوين مجموع النفقات ، ففي عام ١٩٥٩ كانت نفقات « الدفاع » تكون حوالي (١٩ ٪) من مجموع النفقات الفعلية وقد ارتفعت هذه النسبة الى (٤٠ ٪) للسنة المالية الحالية . هذا وكان الازدياد في الاهمية النسبية لنفقات « الدفاع » مضطردا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومن المتوقع ان تكون هذه النسبة في تزايد مستمر خلال السنوات القليلة القادمة نظرا لاصرار الحكومة الاسرائيلية وعزمها على تعويض خسائر العتاد الكبيرة الناجمة عن حرب تشرين بغض النظر عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية من هذا الانفاق التضخمي في ظل ظروف قاسية في وقت يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من مشاكل ارتفاع الاسعار ، لتفاقم العجز في ميزان المدفوعات وازدياد عبء الدين العام المحلي والخارجي وفقدان مبالغ كبيرة من ارصدة اسرائيل من النقد الاجنبي .

اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الفرنسية ، ان فرنسا باعت الدول العربية وبينها لبنان، صواريخ ومدافع مورتر ومعدات عسكرية متطورة منذ حرب تشرين بقيمة ٦٥ مليون جنيه استرليني .

وقال المسؤولون ان الصفقات عقدت مع السعودية ، والكويت ، ولبنان ، والعراق ، ودولة الامارات، وقطر ، وليبيا .

واضافوا ان الكويت اشترت صواريخ ارض ـ ارض من نوع « سي سي ـ ١١ » وأوصت دولة الامارات والسعودية والعراق على صواريخ لتجهيز طائرات الهليكوبتر والمصفحات . واشترت ليبيا مدافع مورتر من عيار ١٢٠ ملم .

وسيجهز العراق ٤٠ طائرة « هليكوبتر » بمدافع عيار ٢٠ ملم ، واشترى ايضا معدات ليزر للسيارات المصفحة .

ولم يوضح المسؤولون الصفقات التي اوصى عليها لبنان .

وقد كتب كسافييه باردن المحلل العسكري (الوكالة الصحافة الفرنسية) تحليلا عن الاسلحة المتداولة في الشرق الاوسط وتعدد مصادرها والامكانات والمصاعب الفنية التي تجابه تغيير مصادر الاسلحة ونماذجها . قال كسافييه باردن :

ان الابقاء على جيش على اهبة الاستعداد للحرب أمر بالغ الدقة والتعقيد بالنسبة لهيئات الاركان .. خاصة اذا ما كان الامر يتطلب تغيير نوعية ونمط السلاح المستخدم في هذه القوات .. وهنا تصادف هذه الهيئات مشكلتان رئيسيتان هما :

● التدريب : ان جندي المدرعات الذي يعمل على طراز أمركي لا يستطيع حتى ولو كان جنديا ممتازا في هذا المجال ان ينتقل للعمل على طراز سوفياتي بين عشية وضحاها ثم يكون جاهزا على الفور لان يتحرك الى الجبهة وبالنسبة لبعض انماط الاسلحة ، فان اعداد الفنيين والميكانيكيين يتطلب أعواما اذ يتعين اعداد بعض المدربين لكي يتولوا بدورهم تدريب العناصر الاخرى . بيد أنه يتعين الاضطلاع بهذه المهمة في نفس الوقت الذي يتم فيه اعداد العاملين على المعدات القديمة والتي لن يتوقف استخدامها الا بعد فترة طويلة .

● العمليات الهندسية : وهي تثير عادة اشد الضيق لدى هيئات الاركان فانها مصدر لمصاعب اشد واقسى ففي الاحوال العادية يتعين ان يتوافر للجيوش بصور دائمة مئات الالاف من الاجهزة والمعدات ابتداء من جهاز تغيير السرعات الخاص بالمركبات الى قنابل المدافع . ويتعين ان تصل هذه الامدادات الى اكثر المواقع بعدا أو تطرفا ، والا اصيب الجيش بشلل فوري .

غير ان استخدام معدات جديدة يفرض على رجال سلاح المهندسين ان ينظموا عملية اخرى موازية للاولى يمكن من طريقها ارسال الالاف من القطع والآلات اللازمة الى الوحدات المختلفة وصيانتها في وضع يمكنها من الاشتراك في العمليات مع الاسلحة الجديدة .

شبكة الصواريخ كخيوط العنكبوت

كما ان بعض نماذج الاسلحة بشكل كلا يتعذر تغييره على مراحل . فان شبكة صواريخ « سام » التي تشكل عصب الدفاع الجوي في كل من مصر وسوريا لا يمكن استبدالها باي حال من الاحوال قطعة قطعة .. ان هذه الشبكات اشبه بخيوط العناكب التي تمسك بتلابيب اي طائرة مهما كان مستوى تحليقها .. فلو حدث اي صدع فان الشبكة باكملها تفقد فاعليتها .

وفي مجال كالمدفعية توجد اختلافات كبيرة في الانواع نظرا لتعدد البلاد المنتجة له ولا يمكن ان يحدث اي تقدم في هذا الصدد الا تغيير شامل .

وفيما يتعلق بالمدرعات ، فمن الممكن لكتيبة من المدرعات التي تعودت على استخدام اسلحتها ان تتحول خلال عدة شهور من التدريب الى كتيبة من الدبابات ، لكن المشكلة الحقيقية هي في مستوى الصيانة والاصلاح .

ولينحول جيش باكمله للعمل على دبابات جديدة ، يحتاج الامر الى سنتين او ثلاثة بسبب التاخر في تسليم الدبابات ثم تطويع الدبابات للاستخدامات المتعددة .. العمل على الرمال ، الحرارة ، التفاوت الكبير في درجة الحرارة بين الليل والنهار .

كما أن طيار « الميغ » او «الميراج» أو « الفانتوم » يمكنه في فترة قصيرة أن يتعود على قيادة طراز اخر من الطائرات ، لكن اعداد الفنيين اللازمين يحتاج الى عدة سنوات .

ويعد لبنان اكثر الدول العربية تنويعا في المعدات الحربية ففيه طائرات « الميراج » و « الهانتر » و « الهليكوبتر » ودبابات « اي. أم. أكس ١٣ » و « أم ـ ٤١ » وأجهزة دفاع جوي بلجيكية وامريكية .

ومثل هذا التنوع محتمل في جيش مثل جيش لبنان لا يزيد تعداده عن ١٧ الف جندي ، لكنه غير محتمل بالمرة في جيش يبلغ عدده ١٠٠ الف او ٥٠٠ الف جندي .

ويبدو الموقف مختلفا في الخليج حيث يرجع تعديل الاسلحة الذي لوحظ منذ عام مضى الى تضافر عدة عوامل فقد اضطرت دول الخليج الى الاهتمام بوسائلها الدفاعية بعد رحيل بريطانيا (الدولة الحامية) في كانون الاول ١٩٧١ ، وقد اثارت مطامع ايران التي تجلت في احتلال ثلاث جزر عربية صغيرة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧١ قلق كثير من البلاد العربية .. فقد ترتب على ذلك أن تزايدت ضرورة انشاء قوات مسلحة قوية تشكل بالاضافة الى ذلك العامل الاساسي لتسيادة الوطنية بالنسبة للدول الناشئة .

ونادرا ما شهدت اي منطقة من مناطق العالم تغيرا يتسم بمثل هذه السرعة كما حدث في منطقة الشرق الاوسط فقد حلت طائرات « الميراج » محل بوليس الصحراء في دولة الامارات التي طلبت على عجل مئات من الطائرات القاذفة المقاتلة والدبابات وعشرات من القرقاطات القاذفة للصواريخ والمدمرات .

وقد بدأ تسليم هذه الطلبات من الاسلحة .. ففي شهر شباط الماضي وصلت الى المملكة العربية السعودية الدفعات الاولى من الطائرات المقاتلة المتطورة من طراز « نورثروب ـ فه اي » التي تطير بسرعة ١٠٦ ماخ .. وكانت السعودية قد طلبت ثلاثين طائرة من هذا النوع .

كما اشترت الكويت مؤخرا حوالي عشرين طائرة من طراز « ف ـ ١ » وهي طائرة تبلغ سرعتها ضعف سرعة الصوت ومجهزة للقيام بمهام متعددة .

ان التنوع الكبير في اسلحة بلاد الخليج واختلاف مصادرها يضع دول هذه المنطقة في موقف يختلف عن موقف « دول المواجهة » . فبالرغم من أن الولايات المتحدة هي المورد الاساسي وخاصة في السعودية ، فان حكومات دول الخليج ليست في مثل هذه الحالة .

وهذه الصيغة الاسهل احتمالا بكثير بالنسبة للحكومات هي على الارجح الصيغة التي تريد مصر وربما غيرها من دول المواجهة ان تتجه اليها .

وفيما يلي تقدم « الانوار » لمحة عن الاسلحة الفرنسية ومواصفاتها :

المقاتلات

● ميراج ٣ سي
«Mirage-111 C»
مقاتلة قاذفة معترضة بمقعد واحد.
السرعة : ٢٠١ ماك .
المدى : ٢٩٠ كيلومترا .
التسليح : مدفعان طراز ديفا عيار ٣٠ ملم + صاروخ ماترا ر ـ ٥١١ او ر ـ ٥٣٠ ، او صاروخان سايدوندر + ٧٢ قذيفة صاروخية عيار ٣٧ ملم، او ٣٢ صاروخا عيار ٦٨ ملم ، او ٦٠٠ كغ من القنابل.

● ميستير ٤ أ
«Mystère 4 A»
مقاتلة معترضة وللهجوم الارضي بمقعد واحد .
السرعة : ٠٩٤٠ ماك .
المدى : ٩٠٠ كيلومتر .
التسليح : مدفعان طراز ديفا عيار ٣٠ ملم + ٤ قنابل زنة ٢٢٥ كغ ، او قنبلتان زنة ٤٥٠ كغ .

● سوبر ميستير ب ـ ٢
«Super Mystère B-2»
مطاردة معترضة نهارية بمقعد واحد .
السرعة : ١٠١٢٥ ماك .
المدى : ٤٣٥ كيلومترا .
التسليح : مدفعان طراز ديفا عيار ٣٠ ملم +٣٥ قذيفة صاروخية عيار ٦٨ ملم + قنبلتان عيار ٤٥٠ كغ ، او ما يوازي ذلك .

● فوتور ٢ ـ أ
«Vautour 11-A»
قاذفة مقاتلة بمقعد واحد (ومنها نماذج بمقعدين) .
السرعة : ٠٩٠ ماك .
المدى : ١٢٠٠ كيلومتر .
التسليح : ٤ مدافع ديفا عيار ٣٠ ملم + قنبلتان زنة الواحدة ٤٥٠ كغ + ٤ قذائف صاروخية جو ـ ارض ، او قنبلتان زنة الواحدة ٤٥٠ كغ .
(ملاحظة : تم تحويل طائرات الفوتور ذات المقعدين الى طائرات استطلاع وتشويش الكتروني) .

● اوريغان م.د ٤٥٠
«M-D 450 Ouragan»
قاذفة مقاتلة بمقعد واحد .
السرعة : ٩٦٠ كيلو متر ساعة.
التسليح : ٤ مدافع هسبانسو عيار ٢٠ ملم + ٩٠٠ كغ من الحمولة الحربية .
(ملاحظة : سحبت معظم طائرات الاوريغان في اسرائيل من الخدمة كطائرات مقاتلة وتعمل حاليا كطائرات تدريب) .

● ميراج ٥
«Mirage 5»
مقاتلة للهجوم الارضي بمقعد واحد .
السرعة : ٢٠١ ماك .
المدى : ١٣٠٠ كيلومتر .
التسليح : مدفعان ديفا عيار ٣٠ ملم + ٤٢٠٠ كغ حمولة خارجية على ٧ نقاط تعليق .

● نورد نور اطلس
«Nord Noratlas»
طائرة نقل متوسطة .
الحمولة : ٤٥ جنديا ، او ٣٦ مظليا ، او ١٨ جريحا على نقالة .
المدى : بحمولة كاملة (٦٨٠٠ كغ) ٢٧٠٠ كيلومتر .

● ماجستير سي م ١٧٠
«CM 170 Magister»
طائرة تدريب خفيفة بمقعدين .
السرعة : ٠٤٨٢ ماك (السرعة القصوى المسموح بها) .
المدى : ٦٢٥ كيلومترا .
التسليح : رشاشان عيار ٧٠٥ ملم او ٧٠٦٢ ملم + قذيفتان صاروخيتان جو ـ ارض زنة ٢٥ كغ + ١٨ قذيفة جو ـ ارض عيار ٣٧ ملم + قنبلة واحدة زنة ١١٠ باوند.

طائرات هليكوبتر

● سوبر فريلون س أ ٣٢١
«Super Frelon S A 321»
طائرة نقل متوسطة .
الحمولة : ٢٧ ـ ٣٠ جنديا ، او ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ كغ حمولة ، او ١٨ جريحا على نقالة .
المدى : مع حمولة ٢٥٠٠ كغ و ٢٠ دقيقة طيران احتياط ٦٥٠ كيلومترا .

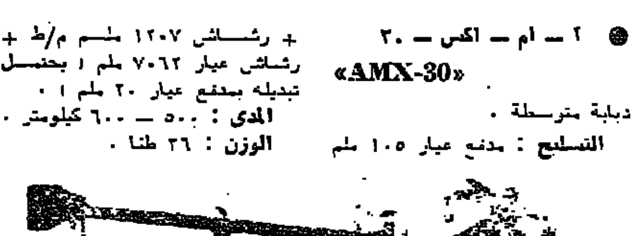


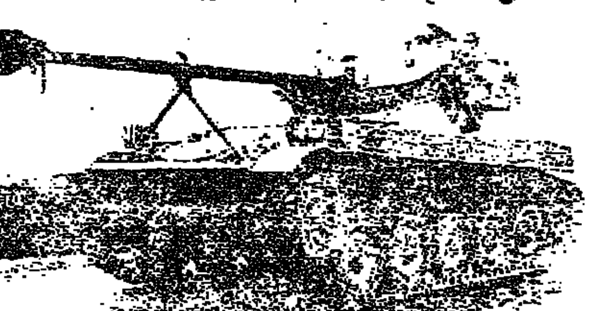
● الويت ٢
«S A 318 C Alouette 11»
طائرة مهمات خفيفة .
الحمولة : ٥ مقاعد .
المدى : مع اقصى كمية من الوقود ٧٢٠ كيلومترا ، مع اقصى حمولة ١٠٠ كيلومتر .

● سودافياسيون ٣٣٠
«S A 330»
طائرة نقل متوسطة .
الحمولة : ١٢ جنديا مع اسلحة جماعية ، او ١٨ جنديا مع اسلحة فردية ، او ١٠ جرحى (٦ على نقالة + ٤ جالسين) .
المدى : ٥٤٠ كيلومترا .

● الويت ٣
«S A 319 A Alouette 111»
طائرة مهمات خفيفة .
الحمولة : ٧ مقاعد .
المدى : مع ٦ ركاب ٦٠٥ كيلومترات .

● أ ـ ام ـ اكس ـ ٣٠
«AMX-30»
دبابة متوسطة .
التسليح : مدفع عيار ١٠٥ ملم + رشاش ١٢٠٧ ملم م/ط + رشاش عيار ٧٠٦٢ ملم (يحتمل تبديله بمدفع عيار ٢٠ ملم) .
المدى : ٥٠٠ ـ ٦٠٠ كيلومتر .
الوزن : ٣٦ طنا .





● أ ـ ام ـ اكس ـ ١٣
«AMX-13»
دبابة استطلاع خفيفة .
التسليح : مدفع عيار ٧٥ ملم ، او عيار ٩٠ ملم ، او عيار ١٠٥ ملم + رشاش عيار ٧٠٥ ملم او ٧٠٦٢ ملم .
المدى : ٣٣٥ كيلومترا .
الوزن : ١٥ طنا .

● امل ـ ٩٠
«AML-90»
مصفحة استطلاع مسلح .
التسليح : مدفع عيار ٩٠ ملم + رشاش عيار ٧٠٦٢ .
المدى : ٦٠٠ كيلومتر .
الوزن : ٥٠٥ طن .

● امل ـ ٦٠
«AML-60»
مصفحة مرافقة لقتال المشاة .
التسليح : مدفع هاون ٦٠ ملم + رشاش عيار ٧٠٦٢ ملم .
المدى : ٦٠٠ كيلومتر .
الوزن : ٤٠٨ طن .

● امل بانهارد
«Panhard AML»
ناقلة جنود مصفحة .
التسليح : رشاش ٧٠٦٢ ملم يمكن اطلاق النار من داخلها في كل الاتجاهات .
المدى : ٦٠٠ كيلومتر .
الطاقم : ١١ فردا مع السائق .

● يبير ـ ٧٥
«EBR-75»
سيارة مصفحة ثقيلة بثماني عجلات للاستطلاع .
التسليح : مدفع عيار ٧٥ ملم .
المدى : ٦٤٠ كيلومترا .
الوزن : ١٣ طنا .

● كروتال
«Crotal»
صاروخ ارض ـ جو .
المدى : من ٥٠٠ الى ٨٥٠٠ متر.
تطلق من عربات بعجلات وتحمل كل ٤ صواريخ على عربة .

● س.س ١٠
«SS-10»
صاروخ موجه مضاد للدروع .
مدى الرماية : الادنى ٣٠٠ متر ، الاقصى ١٦٠٠ متر .
القدرة على اختراق الدروع : ٤٠٠ ـ ٤٢٠ ملم .

● س.س ١١
«SS-11»
صاروخ موجه مضاد للدروع .
مدى الرماية : الادنى ٥٠٠ متر ، الاقصى ٣٠٠٠ متر .
القدرة على اختراق الدروع : ٦٠٠ ملم .

● « انتاك »
«Entac»
مدى الرماية : الادنى ٤٠٠ ـ ٥٠٠ متر ، الاقصى ١٨٠٠ ـ ٢٠٠٠ متر .
القدرة على اختراق الدروع حتى سماكة ٦٠٠ ـ ٦٥٠ ملم .

● صواريخ س.س ـ ١٢
«SS-12»
صواريخ سطح ـ سطح مضاد للسفن .
المدى : ٦ كيلومترات .
وزن الراس الحربي : ٣٠ كغ .

احدث نظريات "الزحف القاري"
القارات انفصلت عن قارة ام عظمى ولاتزال تتباعد محدثة الزلازل والبراكين

اذا قام المرء بالتنقيب في التلال الواقعة على بعد بضع مئات من الاميال فقط عن القطب الجنوبي، وعلى بعد آلاف الاميال من اقرب منطقة خضراء ، لامكنه العثور على بقايا عظمية ومتحجرات لحيوانات من نوع الزواحف يزيد طولها عن خمس اقدام لها رأس كبير ومن النوع الذي كان منتشرا في افريقيا والهند والصين قبل ٢٠٠ مليون عام .

ولو ان هذا الاكتشاف حصل منذ فترة طويلة لحار العلماء ولتساءلوا ما هو مصدر هذه المتحجرات ولاستنتجوا ان المنطقة القطبية كانت مأهولة بالحياة فيما مضى .

ولكن اكتشاف بقايا حيوان في المنطقة القطبية دليل على نظرية يتناولها علماء الجيولوجيا منذ اكثر من نصف قرن ، وتقول أن القارات تزحف ، وأن وجود بقايا حيوان في المنطقة القطبية الجنوبية مشابهة للحيوانات التي انتشرت في افريقيا مثلا لدليل على أن القارتين كانتا متصلتين وانهما تباعدتا بفعل الزحف القاري .

ويقول العلماء أن الارض او بالأحرى اليابس منها كان يشكل في القديم قارة واحدة تجمع اسيا وافريقيا واستراليزيا أطلق العلماء عليها اسم « بانجيا » لا يتعدى حجمها انذاك نصف حجم اليابسة اليوم ، وانها تعرضت لعمليات جيولوجية ، هي اشبه بزحف قاري ، اخذت فيه القارات تتباعد وتسبح فوق باطن الارض حتى استقرت على ما هي عليه الان .

وكانت نظرية الزحف القاري قد اثارت اهتمام العلماء منذ عام ١٩١٥ عندما تحدث عنها العالم الالماني « ألفرد وغنر » الذي لاحظ ان الشاطىء الشرقي لامريكا الجنوبية « بركب » على شاطىء افريقيا الغربي (يفصل بين الشاطئين اليوم المحيط الاطلسي) مثلما تركب المفصلات على بعضها البعض ، فيصبح مصب نهر امازون في مكان ما قرب اكرا .

اثبات النظرية

ولم يقبل العلماء انذاك بهذه النظرية ، اذ استبعدوا فكرة انسياق قارات باجمعها . ولكن هذه النظرية اخذت تلقى مزيدا من القبول بالتدريج عندما جاءت الادلة لتدعمها واصبحت نظرية متفق عليها اليوم .

وكان العالم البريطاني كرير قد اشار بان نظرية الزحف القاري او التمدد ينظر اليها العلماء اليوم نظرة جدية مع انهم يجهلون اسباب التمدد .

كيف تشققت القشرة الارضية ؟ حين تمددت الارض تمددت معها القشرة الارضية وقد اتخذ اول انشقاق شكل حرف « يو » الانكليزية وامتد حول حدود الاميركتين واسيا ، وازداد اتساعا بالتدريج حتى شكل حوض المحيط الهادي .

ويعتقد الدكتور كرير أن التوسع هذا قد استمر ما لا يقل عن ثلاثة الاف مليون سنة ، اي بمعدل بوصتين كل قرن . وقد استطاعت قارة « بانجيا » أن تظل على حالها خلال هذه الفترة .

ومنذ خمسمائة مليون سنة وحينما وصلت الارض تقريبا الى حجمها الحالي ، بدأت هذه القارة العظمى بالانشقاق ، فابتدأ الزحف القاري .

وقد فصل اول انشقاق اسيا عن افريقيا وامريكا الجنوبية — وقد كانتا متصلتين — فنتجت عن ذلك كتلتان ارضيتان أطلق عليهما الجيولوجيون اسم « لوراسيا » و « غوندوالاند » . ومنذ مائتين وخمسين مليون سنة ادت الانشقاقات تالية الى ظهور الكتل الارضية التي نعرفها اليوم وانفصلت خلال ذلك افريقيا عن أمريكا الجنوبية وقد زحفت هذه الكتل بالتدريج الى مواقعها الحالية محدثة بينها المحيط الاطلسي .

ويلاحظ العلماء اليوم بدء تشققات جديدة في شمال شرقي افريقيا وغربي كاليفورنيا ، كما تبين ان المحيط الاطلسي يزداد اتساعا .

ويعتبر العالم البريطاني « السير آرثر هولز » احد كبار العلماء الذين تحدثوا عن نظرية الزحف القاري ولكن الدليل لعمق هذه النظرية لم يبدأ بالتراكم قبل الخمسينات ، حينما تمكن البروفسور « بلاكيت » (انعم عليه فيما بعد لقب لورد) قياس الشدة المغناطيسية للصخور واتجاهاتها الامر الذي يدل على اتجاه الصخور في القدم . وقد تبين له أن القطبين الشمالي والجنوبي قد تبادلا المراكز بالنسبة لبعضهما البعض كما أن موقعهما من القارات قد تبدل بدوره .

كما لاحظ العالم هولز ان الحرارة تنطلق من قاع المحيط الاطلسي بسرعة اكبر من اي بقعة اخرى في الارض ، مما يدل على انشقاقات مستمرة تنبعث منها الحرارة الجوفية .

وعثر الدكتور بروس هيزن على سلسلة جبال جوفية تمتد من ايسلندا جنوبا الى جزيرة القديسة هيلانة وترتفع عدة الاف من الاقدام فوق سطح المحيط في حين تمتد مسافة خمسة اميال تحت سطح المياه على اقل تعديل . وليس هذا الجرف عاديا بل ان قشرته تمتاز بشق عميق يطابق الشقوق التي تسببها الزلازل في قاع المحيط الاطلسي .

وكان بركان عام ١٩٧٣ الذي ضرب « هيلفافل » في ايسلندا وشرد خمسة الاف من سكانها وشطر جزيرة هليماي الى قسمين وطمر بالمواد البركانية ٥٠٠ منزل نتيجة حادث جيولوجي شق باطن الارض وقذف الى السطح مواد بركانية . وهذا الشق هو الذي يدفع باوروبا وامريكا الشمالية الى التباعد باستمرار .

بدأ التباعد بين افريقيا وجنوب أمريكا منذ حوالي ٢٥٠ مليون عام ، ويستدل من اتجاه القوى المغناطيسية أن جنوب أمريكا دارت باتجاه عقارب الساعة . وحينما استتب الانشقاق ، وطوال ٢٥ مليون سنة اخرى ، اخذت القارتان تتباعدان بمعدل ٣ بوصات كل سنة . أما اليوم فانهما تتباعدان بسرعة ١،٥ بوصة كل سنة .

عند ذلك الحين بدأت امريكا الشمالية تنفصل عن اوروبا واسيا.

واخذت الهند تستقل في انفصالها الجيولوجي شمالا حيث كانت ملتصقة باستراليا .

وظلت الاخيرة مربوطة بالقطب ولم تنفصل عنه حتى ٨٥ مليون سنة اخرى . ولا تزال استراليا اليوم تتجه شمالا بسرعة بضع سنتمترات كل سنة .

تكون البحر الاحمر

وشهد البحر الاحمر وضعا مشابها اذ تبعد شبه الجزيرة العربية عن افريقيا باكثر من نصف بوصة كل سنة ، وهي تدور بعكس اتجاه عقارب الساعة . ويقدر العلماء ان البحر الاحمر تشكل على مرحلتين الاولى منذ ٤٠ مليون سنة والثانية منذ خمسة ملايين في حركة لا تزال ناشطة وان كانت بطيئة .

ان الزلزال الذي ضرب ، سان فرنسيسكو عام ١٩٠٦ والذي قضى على ٥٠٠ نسمة ناتج عن دوران سطح قاع المحيط الهادىء بعكس اتجاه عقارب الساعة وبمواجهة سطح قاع أمريكا الشمالية ، مما يجعل القاعان يشتبكان في احدى نقاط الاحتكاك خلال الدوران المتعاكس فيحرك الزلازل . ويقدر العلماء أن زلزال سان فرنسيسكو المقبل سيقضي على ٥٠٠،٠٠٠ نسمة على اقل تقدير .

وتشهد اليابان زلزالا قويا مرة كل ثمانية عشر شهرا وزلزالا مدمرا مرة كل عشر سنوات . ويبلغ مجموع الهزات الارضية التي تصيبها سنويا بأكثر من ٥٠٠٠ لوقوعها في مركز الجرف الباسيفيكي.

لكن كيف تزحف القارات ؟

من المعروف أنه عندما تبرد الصخور الساخنة تتأثر بحقل مغناطيسية الارض ، وتتخذ محورا يتجه من الشمال الى الجنوب اشبه بابرة مغناطيسية . ومع ذلك فهناك عدد كبير من الصخور الارضية القديمة التي لا تتجه هذا الاتجاه ، مما يعني انه لا بد من وجود عامل ساقها وبدل من اتجاهها الذي اتخذته عندما بردت القشرة الارضية.

وعليه ، فان هذه الشقوق المتجددة دلالة على وجود عوامل انسياق تعمل قواها لتبدل الجغرافية مرة اخرى . وليست هذه الشقوق مجرد فجوات ، بل هي شقوق كاملة تمتد احداها من منتصف المحيط الاطلسي عبر رأس افريقيا حتى المحيط الهندي . وتأخذ غيرها اتجاهات مشابهة في المحيط الهادي.

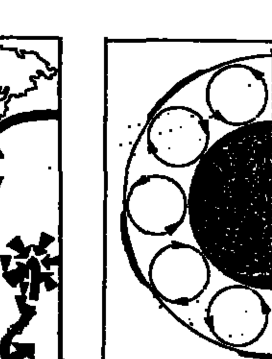
حتى الان ، فان الظواهر الارضية تؤكد نظرية عدم ثبات القشرة الارضية . فقاع المحيطات مثلا ، لا يتضمن الا كمية قليلة نسبيا من الحماة (الطين) ، في حين كان يقتضي ان تكون هذه الطبقة سميكة جدا لو كان القاع قديما جدا . وعندما جرى تحليل عمر هذه الطبقة تبين انها لا تعود الى اكثر من العصر الطباشيري (منذ ١٢٠ مليون سنة) الذي هو بمثابة الاسبوع الماضي في لغة الجيولوجيا. كذلك وجد العلماء ان كتلا من صخور قاع المحيط الهادي قد جرفت بشكل افقي من مكانها السابق قرب شاطىء كاليفورنيا الى مسافة مئات الاميال باتجاه الغرب .

وأفضل تفسير لظاهرة الانسياق ما يراه عالم أمريكي يدعى « دتيس » . فهو يعتقد ان القشرة الارضية تنخفض بكاملها ببطء ، وان مادة الصخر تخرج اليها من جوف الارض وتنتشر في قاع المحيطات . ولما كانت القشرة وبالتالي القارات أخف وزنا من باطن الارض فانها ستتحرك وتتنقل بفعل حركة تجديد سطح القاع مثلما تتنقل جذوع الاشجار الملقاة في مجرى نهري .

■ القارة العظمى التي كانت مجمع جميع القارات وكان حجم اليابسة آنذاك نصف حجمها اليوم ■



■ خريطة القارات كما هي اليوم وعليها علامات لمراكز الجري والشقوق القارية والزلازل كما حددتها الاقمار الصناعية ■



■ جوف الارض ويبين اتجاه القوى الجوفية وخطوط اتجاه القارات ■

في الذكرى المئوية الاولى لولادة ماركوني : مكتشف اللاسلكي والاب الروحي للعصر الالكتروني

منذ مئة سنة ، في ٢٥ نيسان ١٨٧٤ ، ولد في مدينة بولونيا بايطاليا ، مخترع اللاسلكي ، وأبو الصناعة الالكترونية ، غوغليلمو ماركوني .

من عائلة غنية ، لا تخطط لمستقبل اولادها ، لوفرة الاراضي والاموال ، ولد ماركوني .

والده ملاك اراض في ايطاليا . والدته ايرلندية ، من عائلة مهنتها تجارة الويسكي .

في هذا الجو اللامبالي للمستقبل ، خطط ماركوني مستقبله في عالم الفيزياء. وقدم عملا بطوليا ، كرس امنيته في الشهرة ، رغم انه كان يفتقر الى الدراسة الجامعية . وكان سلاحه شغفه بالعلم .

اخترع الجرس الكهربائي الذي يدق ، بواسطة تموجات اليكترو — مغناطيسية ، وليس بالكهرباء المنبعثة من الاسلاك ، مما فتح الطريق امام اكتشافات هامة في الراديو ، الرادار ، الاقمار الاصطناعية ، والصناعة الالكترونية الحديثة ، التي لم يكتشف اسمها ، الا بعد سنوات ثلاث ، من قرع ماركوني ، للجرس للمرة الاولى.

اختراع ماركوني ، كان مثل الاختراعات الكبرى التي سبقته ، نتيجة الحظ ، والذكاء ايضا .. غير أن هذا لم يمنع ، ماركوني ، من الافادة من الاكتشافات التي كان الآخرون ، صدفة او خطة ، قد توصلوا اليها قبله .

جيمس ماكسويل عرف عن تموجات الضوء قبل ولادة ماركوني ، وقدم اقتراحا بوجود تموجات اخرى .

ست سنوات ، قبل اختراع ماركوني ، قام فيزيائي الماني ، يدعى هنرش هيرتز ، بتجربة صنع فيها ، شرارات ، تقفز من فجوة بين كرتين معدنيتين ، مؤكدا وجود تموجات الكترو — مغناطيسية ، رغم انه في وقته ، لم يعرف ماذا فعل .

قبلهما بكثير ، عام ١٨٧٧ ، خلق توماس الفا اديسون ، صدفة ، النوع نفسه من الشرارات التي اكتشفها هيرتز . دعاها ، القوة الاثيرية ، وصنع آلة ، تظهر بوضوح اكثر ، الشرارات ، ولكنه توقف عند حدود هذه المرحلة ، ولم يحاول تسجيل قوته الاثيرية ، كما سجل جميع الاختراعات التي سبقتها .

ولو ازعج اديسون نفسه ، في تكملة اختراعه ، وتسجيل براءة الاختراع ، في حياته ، لارجع ماركوني الى الحضيض .

الشيء نفسه ، كان حقيقة ، مع الكسندر غراهام بيل ، الذي كان بتجهيزه الاختباري ، في ارسال الكلمات عبر الاسلاك ، مشابها لاختبار اديسون ، وكان من الممكن ان يقود الى نفس الاختراع .

الا أن اضاعة بيل لاوقاته في تطوير الهاتف ، والدفاع عن نفسه في المحاكم ضد المقلدين ، ترك الطريق حرا امام ماركوني .

جاء ماركوني الى بريطانيا عام ١٨٩٦ ، من أجل تطوير اختراعه اكثر . قدم اثباتا الى وزارة البريد والبرق البريطانية ، حول صحة اختراعه . وافقت الوزارة على الاخذ بفكرة ماركوني ، كما انه اقنع الجيش والبحرية ، باعتماد اختراعه .

وان الاتصالات التلفونية بين القارات وفوق المحيطات والاذاعات والاتصالات اللاسلكية كلها نتيجة مباشرة للتجربة الخطيرة التي قام بها ماركوني يوم ١٢ كانون أول ١٩٠٦ .

ففي تلك اليوم وفوق جزيرة نيوفونولاند كان ماركوني جالسا في غرفة قاتمة جافية وعلى اذنيه سماعة تلفونية شديدة الحساسية . وفجأة سمع : تك . تك . تك .. وهي اشارات عبرت ١٨٠٠ ميل فوق المحيط الاطلسي وجاءت من انكلترا ، رغما عن تحدب الارض فثبتت له ان الموجات اللاسلكية تنحني فتجاري بانحنائها تحدب الارض .

وكان جهازه بسيطا طريفا . الجهاز المرسل هو مفتاح مدرس المعروف . وفي الجهاز اللاقط هوائي لاقط . والامواج ترسل من سلك مرتفع .

عام ١٨٩٧ ، انشأ اول شركة لاسلكي صناعية ومن هناك بدأ تطوير اكتشافه وزيادة المسافة التي تقطعها الموجات ، والافادة من هذا الاختراع على نطاق تجاري .

عام ١٩٠٦ ، طور البروفسور ارثوم ، فيزيائي ايطالي ، طريقة اكتشاف مصدر اشارات الراديو ، الذي اعتمدته وزارة البريد والبرق البريطانية ، وافسحت الطريق بعده للسير روبرت واتسون وات من اجل تطوير الرادار عام ١٩٣٥ .

كامبل سوينتون ، كان له ايضا ، محاولة ناجحة في تطوير نموذج نظري للتلفزيون في اوائل عام ١٩٠٨ ، ولكن ظل هذا التطوير نظريا ، حتى عام ١٩٢٥ ، عندما اعطى جون لوجي بيرد ، للناس ، البرهان الاول ، لجهاز تلفزيوني عامل .

ثلاث سنوات بعدها ، طور بيرد التلفزيون الابيض والاسود ، الى الالوان ، وصرف معظم جهوده وماله ، في تطويره في هذا المجال اكثر .

ومن سخرية القدر ، انه بسبب شجار بينه وبين هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطاني ، فان اول تلفزيون وضع للخدمة عام ١٩٣٦ ، استعان بتجهيزات ماركوني ، وليس بيرد .

عام ١٩٢٧ ، تزوج ماركوني ، الكونتيسة ماريا كريستينا بيزي سكالي من روما . ومات في روما عام ١٩٣٧ . من بين الجوائز العديدة التي حصل عليها ، جائزة نوبل للفيزياء ، عام ١٩٠٩ .

نازلي ...

روزنامة العصر الالكتروني

١٨٧٤ — ولادة ماركوني .

١٨٧٥ — بيل يخترع التلفون .

١٨٨٨ — هيرتز يعرض الموجات الكهربائية — المغناطيسية .

١٨٩٦ ، ماركوني يصل الى انكلترا ويسجل اختراعه .

١٨٩٧ — ماركوني يؤسس اول شركة لانتاج اللاسلكي .

١٨٩٩ — اول رسالة لاسلكية دولية تذاع من فرنسا الى انكلترا .

١٩٠١ — اول رسالة لاسلكية ترسل فوق الاطلسي .

١٩٠٤ — فلمنغ يسجل اختراعا،

١٩٠٧ — شركة ماركوني تبتدأ انتاج اللاسلكي التجاري والخدمات اللاسلكية .

١٩٠٨ — سوينتون ينشر نظرية « الرؤيا الكهربائية البعيدة » التي تحوي مبادىء التلفزيون .

١٩١٠ — اول رسالة لاسلكية من الارض للجو .

١٩١٢ — البروفسور ماجورانا يبث اول رسالة تلفونية لاسلكية بعيدة .

١٩١٥ — بث اول خطاب طويل عبر الاطلسي .

١٩١٩ — اولى تجارب للبث الاذاعي .

١٩٢٠ — بدء اول شبكة اخبارية تلفونية تجارية في شلمسفورد . بث اول برنامج ترفيهي اذاعي بدء اول محطة اذاعية منتظمة في بتسبرج (الولايات المتحدة)

١٩٢٢ — اول محطة اذاعية بريطانية تبث من محطة ماركوني تأسيس البي. بي. سي

١٩٢٥ — بيرد يعرض التلفزيون للمرة الاولى

١٩٢٨ — بيرد يبث الالوان عبر التلفزيون .

١٩٢٩ — البي.بي.سي تبدأ اولى التجارب على التلفزيون التجريبي .

١٩٣٥ — وات يعرض الرادار.

١٩٣٦ — « البي. بي. سي » تفتتح أول محطة تلفزيونية .

١٩٣٧ — وفاة ماركوني في روما .

١٩٤٨ — مختبرات بيل للتلفون تعلن اختراع الترانزيستور .

١٩٥٥ — البي. بي. سي تبدأ التجارب على الاذاعة التلفزيونية الملونة .

١٩٥٧ — افتتاح مرصد جودرل بنك اللاسلكي .

١٩٦١ — اول رجل في الفضاء .

١٩٦٥ — بدء اول شبكة اقمار صناعية للمواصلات (ايرلي بيرد) .

١٩٦٩ — اول رجل ينزل على سطح القمر .

اخبار العلم

المكوك الفضائي



● نشرت للمرة الاولى صورة تصميم المكوك الفضائي وهو الصاروخ — الطائرة الذي سينتقل، كالمكوك ، بين الارض والمحطات الفضائية في برنامج فضائي جديد يبدأ عام ١٩٧٩ . طول الصاروخ ١٢٢ قدما (٣٧،١٨ مترا) ويستطيع حمولة ٢٩،٤٨٤ كلغ من المشحونات .

هل نستغني عن الطرق المعبدة ؟

● وضع مصمم لينتفراد سيارة تستغني عن الطرقات المعبدة . انها سيارة مريحة مائية ، ولكن يمكنها ان تسير بسهولة في المستنقعات والحقول والرمال والثلج . وهذه السيارة التي حملت اسم « بريز » ذات ثمانية مقاعد ، ويمكنها ان تنقل مئات الكيلوغرامات من الحمولة بسرعة ١٠٠ كلم في الساعة .

ديناميت جديد للاغراض السلمية

● وضعت المصانع مادة متفجرة جديدة اطلق عليها اسم « جتكورد » تستخدم بامان في الاغراض السلمية كتهديم الجسور القديمة حيث نسفها اقل كلفة من تفكيكها قطعة قطعة .

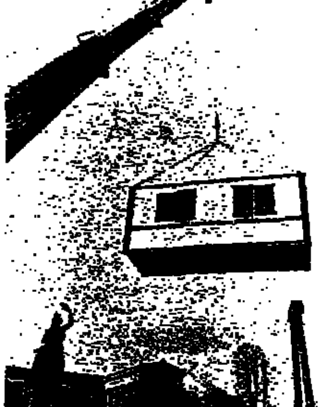
في الصورة مشهد لجسر فوق نهر الميسيسيبي في موسكاتيه خلال عملية النسف . وقد سحب الجسر المهدم فيما بعد من النهر بواسطة قاطرة مائية .

وفاة أحد آباء العصر الذري

● توفي في نيوجيرسي عالم الكيمياء الانكليزي السير هوج تيلور عن ٨٤ عاما ، الذي أسهم بدور هام في انتاج القنبلة الذرية نتيجة لاكتشافه للعامل المساعد الاكثر فعالية في انتاج « الماء الثقيل » وذلك عن طريق التفاعل المتبادل بين الهيدروجين والبخار والذي يعتبر حجر الزاوية في الابحاث التي ادت الى انتاج القنبلة الذرية .

وكان العالم الانكليزي قد سافر الى الولايات المتحدة في عام ١٩١٤ حيث اصبح استاذا للكيمياء في جامعة برينستون في الفترة من عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٥٨ . ولكنه احتفظ بجنسيته البريطانية .

مبان سكنية « معلبة »



● تجد شركات البناء نفسها مضطرة الى ابتكار امكانيات جديدة لتخفيف نفقات البناء والوقوف في وجه المنافسين . وقد قامت مؤخرا احدى شركات انتاج المساكن الجاهزة في المانيا بصنع وحدات جاهزة على شكل صناديق يتم تركيبها بعضها مع بعضها فتكون البناء المطلوب . ويمكن حملها واقامتها من مكان لاخر كما ويمكن اقامة مبنى لمكاتب الاعمال بهذه الصورة من دورين بمساحة ٢٠٠ م مربع خلال فترة لا تزيد عن ٨ ساعات .

عمليات زرع الكبد

● توفيت السيدة ويتفريد سمث في مستشفى ادنبروك وهو المستشفى نفسه الذي تم فيه اجراء عملية نقل كبد لها منذ خمسة اعوام وهذه هي اطول مدة يعيشها مريض تم نقل كبد اليه فقد اجريت لها عملية نقل كبد صبي عمره اربعة اعوام توفي في حادث سيارة بعد ان كانت مهددة بالموت ..

وكانت تبلغ من العمر ٤٤ عاما وقت اجراء العملية .

ولم تعلن ادارة المستشفى سبب الوفاة ولكن زوجها قال ان الوفاة ليست بسبب رفض جسمها للكبد الذي نقل اليه ...

وجدير بالذكر ان عمليات نقل الكبد كانت قد اوقفت في عام ١٩٧٢ . بسبب ضعف احتمال نجاحها .

بين الصدفة والعقل النير

ما الذي يدفع بالمرء الى الابتكار والاختراع ؟

ولماذا جاء اختراع قلم الحبر الناشف على يد نحات ، وقرص الهاتف الآلي على يد متعهد دفن موتى ؟

لماذا يستطيع افراد قلائل ان يبتكروا في كثير من الاحيان ما فات جيش الشركات الكبرى التي تنفق الملايين على الابحاث العلمية ؟

تقول احدى الهيئات البريطانية المتخصصة في تشجيع الاختراع ان الجواب على هذه الاسئلة ليس في التنقيب وانما في الوسيلة اي كيف يتوصل المرء الى اختراعه ، بل كيف يفكر ، وانمهمة المجتمعات الحديثة ان تحفز الرجل العادي على الاختراع بتقديم جوائز مرغبة له .

لقد اخترعت احزمة النجاة في مباراة من اجل جنيهين ، وابتكرت طريقة الاطعمة المعلبة في مباراة مماثلة خلال الحروب النابوليونية . ومن اصل ٦٠ الف براءة اختراع سنوية في بريطانيا ٥ بالمئة من اصحابها افراد عاديون .

وان ماركوني الذي احتفل العالم امس بالذكرى المئوية الاولى لولادته لانه افتتح باختراعه للاسلكي ابواب العصر الالكتروني ، كان يفتقر الى الدراسة الجامعية المتقدمة التي تتوقعها وراء هذا الاختراع ، وكل ما كان يفتقر اليه هو من يمول بناء هوائي طوله ١٢٠ قدما ليلتقط الاشارات التي قال ، وسط سخرية العالم ، انها تنطلق في امواج الاثير بلا اسلاك وتعبر المحيطات منحنية مع استدارة الارض لتلتقط على بعد الاف الكيلو مترات .

ولا يزال العالم العربي بثرواته الضخمة يفتقر الى هيئة واحدة لتشجيع الاختراع . واذا كانت الاكتشافات العظيمة والاختراعات وليدة الصدفة والعقل النير (كتفاحة نيوتن ورقاص ساعة الكنيسة مع ليوناردو دافنشي) ، فالمجتمعات العربية لا تفتقر الى الصدف والعقول النيرة بل الى التشجيع .

أ. ب.

بقرة تسجل رقما قياسيا عالميا



● تعتبر هذه البقرة اكثر البقرات الحلوب انتاجا في التاريخ حتى اليوم . فقد حطمت الرقم العالمي (الذي بقي قائما طوال ١٢ سنة) بانتاجها ١٨،٩٧١ ليترا من الحليب في سنة واحدة وسجلت رقما قياسيا جديدا بزيادة معدل انتاج البقرة الاميركية اكثر من ثلاثة اضعاف على مدى ثلاث سنوات متوالية . وقد ربيت البقرة الفائزة بالبطولة وهي من نوع هولستاين — فريزيان في العاشرة من عمرها ، في مزرعة بالقرب من سيدرو وولي، ولاية واشنطن ، حيث طبقت عليها وسائل التنسيل العلمية .

انوار على العلم

مستقبل النجوم ومصيرها (٢)

اذا انتقلنا الى النجوم العمالقة نلاحظ ان استهلاكها للطاقة كبير بحيث انها لا تستمر اكثر من عشرة ملايين عام ، وبالتالي فهي من اقصر النجوم عمرا . وعلى الاقل فان حجم النجوم العمالقة هو عشرة اضعاف حجم الشمس وشدة حرارتها ولمعان نورها يزيدان عن شمسنا بالف مرة على اقل تقدير ، مما يعني انها تلتهم الطاقة بشره شديد . والسؤال هو ماذا يحدث عندما تستهلك النجمة طاقتها ؟

عندما تصل النجوم العمالقة الى هذه المرحلة تبدأ بالانهيار لانها تستمر في اشعاع الضوء والحرارة باتجاه الفضاء المحيط بها كما وتزداد حرارتها الداخلية ومعه يزداد تدفق الطاقة الى الخارج . وهكذا فان النتيجة الاولى لفقدان الطاقة ليس البرودة وانما زيادة الحرارة .

فالى متى يستمر ذلك ؟

ذكرنا في حلقات سابقة ان كل نجمة هي في حركة دائرية . وكلما ازداد انهيار النجمة كلما ازدادت سرعة دورانها ، وعندها تزداد القوى الداخلية التي يبعثها دوران النجمة . وبالطبع فان ذلك لا يمكن أن يستمر الى الابد ، لان الوضع يصل الى مرحلة تتعادل فيها قوة جاذبية النجمة فتبدأ النجمة بالتنسخ والتفتت خلال دورانها . وليست هذه هي النهاية ، فطالما ان الاشعاع المنبعث من سطح النجمة هو السبب الوحيد لانهيار النجمة فلن يحصل اي شيء عنيف للنجمة . فقوى الدوران تتزايد ببطء لا يسمح بحصول تطور عنيف. والنجمة لن تنفجر في انفجار واحد كبير بل ستتفتت تدريجيا وتتناثر اجزاؤها اشبه بدولاب هائل يرشق الحصى الكبيرة بدورانه .

وقد تتخلل ذلك انفلاتات غيمية غازية باحجام تقارب احجام الارض تنفلت ككتلة واحدة وتتقذف بعيدا بسرعة خمسة ملايين ميل بالساعة . وعندما يحصل ذلك يتعرض داخل النجمة الساخن للفضاء الخارجي فيزداد ضياء النجمة لفترة قصيرة. وتعرف هذه الانفجارات في الفلك بـ « النوفا » او « السوبر — نوفا » وتبلغ شدتها درجة تجعل انفجار القنبلة الهيدروجينية امامها اشبه بنفخة من فم انسان . فسوبر نوفا انفجار يعادل مليون مليون مليون مليون قنبلة هيدروجينية تنفجر كلها في وقت واحد .

(الحلقة المقبلة : كيف تحصل السوبر نوفا)



من الطلاب اللبنانيين في بروكسل

نحن الطلاب اللبنانيين في بروكسيل نتوجه برسالتنا هذه الى وزارة التربية الوطنية ، كونها المسؤولة المباشرة عن قضايا الطلاب ومشاكلهم . نامل ان تاخذ الوزارة بعين الاعتبار ما تتضمنه هذه الرسالة فتكرس قضيتنا العادلة وتحقق مطالبنا الشرعية .

ان مجيئنا الى بروكسيل طلبا للعلم لم يكن بمحض ارادتنا واختيارنا ، انما املته علينا الظروف التي يعاني منها جميع الطلاب اللبنانيين على ارض الوطن ، نذكر منها :

— عدم وجود جامعة وطنية تتوفر فيها جميع الكليات .
— استحالة التحاق العدد الاكبر من الطلبة اللبنانيين بالجامعتين التابعتين للارساليات الاجنبية .

ان عدم وجود جامعة وطنية يجعل الطالب امام خيارين ، اما ان يتوجه للجامعات الاجنبية في بيروت ، ولا يخفى على احد ان الانتساب اليها شبه مستحيل لما يتطلبه من اقساط باهظة وشروط لا يمكن الا لقسم ضئيل من الطلاب ان يوفرها ، والخيار الثاني هو الهجرة للعلم .. وهذا يجعلنا نعاني مشاق السفر والغربة عن الوطن .

ان وجودنا في هذا البلد يعرضنا لمشاكل يومية عديدة .. فالى جانب الغلاء الذي يتفاقم يوما بعد يوم (الوجبة الواحدة في المطعم الجامعي تكلف ما يعادل اربع ليرات لبنانية بعد ان كانت بحوالي ليرتين فقط) فان هناك مشكلة السكن . فبالاضافة الى عدم توفر غرف في المدينة الجامعية نجد صعوبة بالغة في ايجاد مسكن ، وخصوصا للطلبة الجدد ، مما يضطرهم للسكن في الفنادق ، ويكلفهم ذلك مصاريف بالغة .

اضف الى ذلك الاسباب العنصرية التي تجعل اصحاب البيوت يمتنعون عن السماح لنا باستئجار منازلهم .

واننا اذ نطرح عليكم قضيتنا هذه شارحين الاسباب والظروف التي هجرنا من اجلها ارض الوطن ، نرى انه من حقنا الشرعي ان نلفت انتباهكم الى مشكلتنا ، وان نطالب بارساء قواعد بيت الطالب اللبناني في بروكسيل اسوة بغيرنا من الطلبة اللبنانيين ، كبيت الطالب اللبناني في باريس (فرنسا) .

اننا نعطي البيت اللبناني هذا القدر من الاهمية ، كونه يساهم بطريقة مباشرة في حل بعض المشاكل اليومية التي نعيشها هنا ، والتي سبق وذكرنا قسما منها ، وان ما نرجوه هو ان تعطى هذه الرسالة الاهمية التي تستحق ، وان تسارع الوزارة الى البت في قضيتنا العادلة .

التواقيع : علي عبد الساتر ، ناصيف ابراهيم ، سلمى هليحل ، علي جابر ، مي مروه ، حيدر خليفة ، نزيه المعماري ، نديم عبد الساتر ، محمد فران ، علي مزهر ، حسين كحيل ، فريد القهوجي ، حنا الخوري ، رياض العريضي ، ماجد البرجيني ، جاك بركات ، عقل معربس ، خالد دوغان ، احمد عسيلي ، سليم جابر ، سعد كيوان ، حسن زعير ، فادي ابي خليل ، فادي حاج ، مالك عبد الله ، عادل نورالدين ، جورج نصر ، برهان ابو حمدان ، خالد نابلسي ، سهيل طوبيا ، يوسف فرنسيس ، وحمد كمال الزين ، واروجان اغمليان ، كامل موسى ، ناجي الصغير ، اوديل السلم ، منير سكاف ، جورج قبرصي ، ادوار الحواط ، سمير الاميوني ، عادل نقيه ، فايز بيضون ، علي برو ، جورج اليك . ابراهيم سعيد ، اكرم الغريب ، رضوان زهر الدين ، محمد علامه ، بيار شبلي ، كميل عطالله ، كبريال مارون ، كبريال زعرور ، جميل عبيد .

لبنان .. والطلاب

ليس من المنطق في شيء ان يعتبر النشء الطلابي ظاهرة ثورية في تحركاته ، معزولة الاسباب ، انما وجود هذا النشء ، في مجتمع ثائر وانصهاره مع الشعب الملتزم بالتزاماته الحقة ، ان عبر فانما يعبر عن وعيه وتحمله المسؤولية .

كيف ينبغي ان نفهم نحن الطلاب ؟

اننا شباب وطني مثقف يتحسس الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد مصير الانسان ، كما نفهم تماما ونعي ظروف بلادنا الراهنة . فحقيقة الطلاب اذا حقيقة اجتماعية لا تنفصل عن التاريخ ، ولا تنسلخ عن الواقع الذي نعيش ، ولكننا على اي حال نمثل وعيا تاريخيا غير ناضج ، لاننا نحسن فهم وبلورة الرؤية الثورية كما ينبغي ان تفهم ..

اننا نعامل كعدو في هذا البلد ، وتعطى مطالبنا صيغة يمينية او يسارية من اجل التفرقة وشق الوحدة الطالبية ، متبعة الدولة في ذلك سياسة : « فرق تسد » . والدليل على ذلك انهم بالامس قد فتكوا بالشباب المثقف وشوهوا الوجوه التي تنضح حقا ونورا وعدلا باعقاب البنادق ! هذه دولتنا ....

فليعلم كل انسان في هذا البلد اننا نحن الطلاب ان عملنا وان تكلمنا فعملنا وكلامنا هما دوما :

— من اجل التحدي الصهيوني البربري .
— من اجل رفع مستوى الانسان .
— من اجل المحافظة على الجبل الاشم والارزة الخالدة .
— من اجل ان يبقى لبنان حصرمة في عين الطامعين الحاسدين وليس من اجل الثورة على النظام ، لاننا كطلاب واعين نشجب اعمال الشغب التي تقوم بها بعض الفئات التي لا تمت الى الجسم الطلابي بصلة .

يا ابناء الشعب ويا ابناء لبنان ، ان الالتزام بالمطالب يقتضي الثورة على المحتكرين .

واخيرا اما ان تكون الحكومة في خدمة هذا الشعب او لا تكون .

يوسف عساف
(عبرين — البترون)

صرخة موجهة الى الرجال .. والنساء

قرات في عدد « الانوار » بتاريخ ١٤— ٤ — ٧٤ ردا للاستاذ محمد عدنان بطيخ (حلب) على الانسة بتول فاضل — من جامعة دمشق (كلية التجارة) وما دام الاستاذ محمد قد اعترف بان الانسة بتول جامعية ، فهي ولا شك تعي ما تقول . فبعد ان راينا المراة تحمل السلاح مع المقاتلين جنبا الى جنب ، وتعمل في الجامعات لتربية الاجيال ، وتغزو الفضاء ، وتدير المتجر وتراس الوزارة التي حكومتها تمثل شعبا تعداده اربعمئة مليون نسمة ، اذا هي عنصر فعال لا غنى عنه لشعب راق متحضر . علما بان الجسم المصاب بالشلل النصفي لا يمكن ان نعتبره جسما صحيحا قادرا على تحمل مسؤولياته كاملة . كذلك المراة بالنسبة للمجتمع . فلا يجوز لنا ان نعتبرها متعة للمتعة فقط .

ان صرخة الانسة بتول موجهة الى الرجال الذين ينظرون للمراة كانها خلقت للمطبخ وخدمة الماشية فقط .

ان رسالتها اسمى من ذلك . فعليهم ان يعيدوا النظر في تفكيرهم هذا ويفهموا انها مخلوق لها ما لهم من حقوق وعليها ما عليهم من واجبات . وصرختنا موجهة ايضا للنساء للتعبير عن آرائهن الحرة وتحمل مسؤولياتهن كاملة .

محمد حبيب شعلان
(صور — العباسية)

حقوق المرأة العربية

قرات في عدد « الانوار » الاحد ١٤ — ٤ — ٧٤ مقالا للانسة سامية باز من عاليه تحت عنوان « من المسؤول ، المجتمع ام القوانين ؟ » اني ارد على الانسة سامية بهذه السطور :

منذ وجود الانسان على الارض والرجل متفوق على المراة بتفكيره البعيد والعميق ، والمراة العربية اخذت حقها كاملا ولم تقم باي عمل جديد والمساواة بين المراة الغربية والمراة العربية خطا .

« ان التقدم ليس في الميراث واللباس وترك المراة تتصرف على تفكير سطحي » .

طارق قاسم طليس
(الصاغة — طرابلس)

هذه الصفحة

هذه الصفحة هي للاراء الحرة التي لا تنطلق من التزام يفسد عليها سلامة الرؤية .. ولا تتعرض لرقابة تخنق نبضاتها .

هي صفحة لكل من يريد ان يفكر بعقل وبصوت عال .. لكل من يعتقد ان الوطن مسؤولية الجميع ، كما هو ملكية الجميع .. وان من حق الجميع ان يتكلموا ، ولو مرة كل اسبوع .

اكتب رايك وابعث به الى « الانوار » ، صفحة « اراء حرة » التي تظهر كل يوم احد .

قرار " المفوض السامي الفرنساوي " ما زال ساري المفعول

عندما يلاحق المتظاهرون ، يحالون الى القضاء بموجب احكام القرار ١١٥ ل.ر.

ان هذا القرار مخالف للدستور ولابسط قواعد الحرية في لبنان وهو لاغ للاسباب التالية :

١— ان هذا القرار صادر بتاريخ ١٢ آب ١٩٣٢ عن المفوض السامي « للجمهورية الفرنسوية » ، اي ايام الانتداب الفرنسي ، وكان المقصود منه قمع كل تحرك شعبي او معارضة فردية ام جماهيرية موجهة ضد الانتداب ، وضد السلطات الاستعمارية الحاكمة انذاك ، وذلك بدليل ما جاء في متن هذا القرار :

« ان المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية

« بناء على مرسومي رئيس الجمهورية الفرنسوية الصادرين بتاريخ ٢٢ — ١١ — ١٩٢٠ و ٣ — ٩ — ١٩٢٦ .

وبناء على قرارات المفوض السامي عدد ٤/س الصادر في ١٠ — ١ — ١٩٢٥ بشان المحافظة على الامن العام وسلامة الدولة ، وعدد ٥/س الصادر في ١٠ — ١ — ١٩٢٥ بشان قمع الاعمال المضرة بسلامة الجيش الفرنساوي ..

« المادة ١ — يعاقب بالسجن من شهرين الى سنتين وبغرامة من خمس الى خمسين ليرة سورية او باحدى هاتين العقوبتين فقط كل اخلال بالسلام والنظام العام يقع باحدى الصيغ المنصوص عليها في هذا القرار »

يتبين بكل وضوح ان هذا القرار انما وضع لمعاقبة الذين يتصدون للسلطة المنتدبة ولجيشها المحتل .

وبعد ان زال الانتداب ونال لبنان استقلاله كان يجب ان يزول هذا القرار بزوال السلطة التي اصدرته وانتهاء الظروف التي اوجدته .

٢— ان بقاء هذا القرار ساري المفعول يشكل انتقاصا للسيادة اللبنانية ومخالفة للدستور الذي اناط التشريع بالمجلس النيابي دون سواه (المادة ١٦ من الدستور اللبناني) كما اناط برئيس الجمهورية بصفته رئيس السلطة الاجرائية ، نشر القوانين وتنفيذها (المادة ٥١) .

اضف الى ذلك فان التعديلات الدستورية اللاحقة قد الغت حقوق وواجبات الدولة المنتدبة ، ومنها التشريعات التي وضعت لمصلحتها بالذات ، بحيث اصبحت لاغية كل القرارات والقوانين الصادرة عنها ، وخاصة تلك التي تتنافى والشعور الوطني .

٣ — فضلا عما تقدم فان هذا القرار يحوي نصا جائرا وغريبا من نوعه ومخالفا ايضا للدستور ولاسس الحرية في لبنان .

فقد نصت المادة ٢ من هذا القرار على ما يلي :

« يعد اخلالا بالسلام والنظام العام ، ويقع تحت طائلة العقوبات المذكورة في المادة الاولى : — الاشتراك بجمع او حشد او موكب غير ماذون به » ...

ان هذا النص لو طبق حرفيا لعوقب كل من يجتمع حتى في ماتم او في عرس .

كما ان هذا النص يخالف محتوى المادة ١٣ من الدستور التي اوردت ما يلي :

« حرية ابداء الراي قولا وكتابة ، وحرية الطباعة ، وحرية الاجتماع ، وحرية تاليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون » .

فكيف يمكن الجمع بين حرية ابداء الراي والاجتماع التي كفلها الدستور ومعاقبة اي تجمع انفاذا للقرار المذكور ؟..

ناهيك بالحرية التي بممارستها والعيش في ظلالها في هذا البلد اصبحت ولبنان صنوين .

٤— والجدير بالذكر ان المحاكم ملزمة بتطبيق وتنفيذ احكام هذا القرار على علاته ، ورغم مخالفاته الدستورية الآنفة الذكر ، لان قانون اصول المحاكمات منع على المحاكم النظر في صحة او عدم صحة القوانين او في انطباقها او عدم انطباقها على الدستور .

٥— وبما ان المادة ٨ من الدستور نصت على انه لا يمكن تحديد جرم او تعيين عقوبة الا بمقتضى القانون ، كما ان قانون العقوبات قد اكد مبدأ « لا عقوبة بدون نص » .

واستنادا لما تقدم فان تطبيق احكام هذا القرار على الارض اللبنانية ، وبوجه الرعايا اللبنانيين ، هو في غير محله القانوني والدستوري ، ويقتضي الغاؤه شكلا واساسا .

كما يجب ان تعتبر باطلة كل الملاحقات الجارية بموجبه .

٦— ان هذا القرار اسوة بغيره من القرارات الباقية الموضوعة ايام الانتداب باتت لا تتوافق مع عهد الاستقلال والسيادة التامة ومع الشعور الوطني العام ، وهي منافية لقواعد الحرية والعدالة التي كرسها لبنان نصوصا وتقاليد وممارسة .

وهنا لا بد من تلافي هذا النقص في التشريع ، واصدار تشريع يتوافق مع حرية المواطن وحقوقه من جهة كما يحفظ الامن والنظام العام وسلامة الدولة اللبنانية دون سواها ، من جهة ثانية .

٧— واخيرا ، رب قائل ان هذا القرار واجب التطبيق واحكامه نافذة ، فنقول لماذا لا يطبق وينفذ غيره ايضا من القرارات التي لا زالت احكامها سارية المفعول ، ولم تعدل او تلغ باي نص قانوني .

ونعطي مثالا على ذلك :

— القرار رقم ٩٩/ل.ر الذي يمنع على النساء لبس « الشورت » والذي « يوجب ان يكون لباس الاستحمام للنساء ساترا مجمل الصدر من النحر حتى الساقين » ..

والذي تبلغ الغرامة في مخالفة احكامه ٢٥٠ ليرة لبنانية .

— والقرار ١٥٥ الذي « يحظر على باعة المشروبات ان يبيعوا العامة العرق من الساعة ٢٢ مساء الى الثامنة صباحا » .

وغيرها من القرارات الصادرة عن المفوض السامي الموقر وللمزيد من التفاصيل يمكن مراجعة قانون العقوبات .

المحامي كمال نصر
زحلة

ستبقى مصر ناصرية

قبل كل شيء اود ان اشكر جريدتكم العربية التي انشأت هذه الصفحة الحرة ، والفريدة من نوعها بين الصحف اللبنانية ، من اجل ان يستطيع كل مواطن من ابناء الشعب اللبناني والعربي ابداء رأيه بصوت عال ، لان من حق الجميع ان يتكلموا ولو مرة كل اسبوع ، وهكذا تذكرون في مقدمتكم لصفحة « اراء حرة » صباح كل احد .

حضرة الاخ المسؤول :

الضجيج الدائم حول مصر موضوع مهم ، وهو موضع حديث الكثير من المواطنين .. هل ان الرئيس السادات خرج عن خط الثورة ومنهجها الناصري ؟ هل ان مصر لم تعد ناصرية ؟ هذا الحديث والضجيج الدائم والمتسق والذي كتب عنه محرركم السياسي في « الانوار » يوم الاحد ١٤ نيسان ٧٤ كان هو المشجع لي لاكتب هذا الراي الحر وارسله لجريدتكم لكي ينشر في صفحة الاراء الحرة متمنيا الاستجابة لطلبي بنشر المقال حرفيا وبشكل ملفت للنظر لاهمية محتواه في مواجهة الحرب النفسية التي تهدف النيل من عروبة مصر واتجاهها الثوري التقدمي .

وفي ما يلي نص المقال :

الحديث عن مصر دائما ، حديث هام ، لماذا ؟ لان في مصر تفجرت ثورة ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبد الناصر ، ثورة العرب الاولى لتحرير الارض والانسان ، ومدت هذه الثورة يدها لكل الشعوب العربية المتطلعة للتحرر والتقدم ، في مصر ظهر جمال عبد الناصر رمزا لارادة التحرر القومي والعربي ، والآن في مصر يستمر فكر عبد الناصر العظيم عبر شريك نضاله الرئيس انور السادات .

هذه المقدمة اخترتها للوصول الى الموضوع الاساسي الذي ساتناوله حول ما يجري في مصر اليوم وماذا وراء الحملة ضد مصر وقيادة مصر ؟ هذه الحملة التي تزداد شراسة يوما بعد يوم للنيل من عروبة مصر واتجاهها الثوري التقدمي ودوافعها القتالية .

ان ما يجري في مصر هو واضح تماما كما اعلن الرئيس السادات في خطابه امام طلاب مصر منذ ايام ، حين قال انه استمرار لثورة يوليو ومبادئها مع تصحيح لبعض السلبيات التي شابت الثورة ، وهذا امر طبيعي لان كل عمل ترافقه سلبيات كما له ايجابيات . وتصحيح السلبيات هو العمل السليم والصحيح وليس هو خطا . لكن الحملة التي تمارس اليوم ضد مصر ليست جديدة بل سبقها الكثير من الحملات واخمدت ان صح التعبير . هذه الحملة هي جزء من مخطط استعماري يهدف لعزل مصر عن العرب وعزل العرب عن مصر ، وضرب دور مصر الطبيعي والطليعي في الامة العربية . ان مصر بشريا هي ثلث الامة العربية ، ومصر جغرافيا هي قلب الامة العربية ، ومصر تاريخيا كانت ولا زالت طليعة الامة العربية .

ان الذي جرى في مصر واثاره يتلخص في امرين :

اولا : تعميق وترسيخ لفكر ومبادىء عبد الناصر .

ثانيا : استغلال بعض الفئات للامر الاول وتحويله وتفسيره الى انه اتهام لعبد الناصر .

كيف ؟ مثال ان الرقابة عن الصحف رفعت في مصر ، وهذا ما نص عليه ميثاق عبد الناصر حين قال بان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديمقراطية كذلك حرية الصحافة ابرز مظاهر حرية الكلمة يجب ان تتوافر لها كل الضمانات ، ظهرت بعض الاقلام التي حاولت النيل من عبد الناصر ومنجزاته ولكن ظهرت ايضا اقلام ردت بحزم على تلك . يكتب مقال في صحيفة ويرد عليه في صحيفة اخرى . يكتب حاقد على ثورة « يوليو » فيرد مؤمن بثورة « يوليو » .. هذه حال حرية الصحافة . مثال اخر ، يطالب اعضاء في مجلس الشعب بشراء ٤٩ بالمئة من القطاع العام لحساب القطاع الخاص فقيل انتهت الاشتراكية في مصر رغم ان كل ما حدث هو مجرد كلمة صدرت عن اعضاء من مجلس الشعب ، ورد عليها السيد عبد العزيز حجازي ليرفض اي مساس بالقطاع العام ودوره .

ان الناصرية في مصر اقوى من ان يكتب عنها بالسوء من اقلام ماجورة واشخاص منافقين . ان في مصر دلالات كبيرة وكثيرة تؤكد استمرار الناصرية .

ناصرية مصر هي جيش تحالف قوى الشعب العاملة ، جيش عبد الناصر الذي عبر القناة وحطم خط بارليف وهو يقول « الله اكبر » الى جانب اخوانه السوريين في الجولان الذين حطموا غرور العدو .

وها هي الناصرية بعد ٦ تشرين تستمر عبر ثورتين ، كما قال السادات وكما يقول عبد الناصر في فلسفة الثورة . ثورة تحرير وثورة تعمير .. يد تحمل السلاح ويد تبني .

ان الرئيس السادات اكد مرارا استمرار ثورة يوليو ومبادئها وهذا ما جاء في اول بنود ورقة اكتوبر التي قدمها لمجلس الشعب والتي سيجري عليها استفتاء شعبي يوم ١٥ ايار . انني اذكر تصريحا للسادات في « مايو » ٧١ عندما قال : « نحن على طريق عبد الناصر ، وعلى مسيرته واهدافه ، استمرارا ونضالا ، انهم لا يفهمون ان تصميمنا على مواصلة طريق عبد الناصر هو قدر تاريخي لامة باسرها تتطلع للتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي » .

ان الرئيس السادات مؤمن بالناصرية وبالشعب المصري ، وهو يكره قلة الوفاء . تلك الكلمة الحساسة التي قالها الرئيس السادات للاستاذ كمال شاتيلا امين عام اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان — التنظيم الناصري . عندما استقبله في القاهرة منذ فترة ، والتي سمعتها منه في مهرجان اقيم بعد عودته من مصر . ان السادات يكره قلة الوفاء لانه ابو الوفاء والاخلاص .

ان الناصرية في مصر مستمرة في عهد السادات وستبقى ، ولا ناصرية بدون مصر .. هذه هي حقائق ما جرى في مصر .. ان حرب تشرين قد غيرت نظرة العالم كله لمصر وسوريا ، لقد اصبح راس العرب مرفوعا بارادة مصر وسوريا ، بوحدة مصر وسوريا ، تلك الوحدة التي علينا الآن ان نحافظ عليها في وجه المخططات الهادفة لفكها . في حرب تشرين نجح التضامن العربي ولم تنجح الوحدة العربية ، نجحت وحدة الدم بين مصر وسوريا . واليوم لنقف صفا واحدا في وجه كل المحاولات الهادفة لفك وحدة مصر وسوريا في مواجهة الاعداء .

واود ان اختم مقالي بالقول ان مصر وسوريا متحدتان رغم كل مايشاع ، ومصر لن تترك سوريا وحدها . وكما قال الدكتور كمال ابو المجد في حديثه ببيروت ، « هل تنتظرون ان نكشف لكم ما بين مصر وسوريا من تنسيقات ، لو نفعل هذا لما حصلت حرب تشرين ولما انتصرنا » .

ان العمل السياسي والعسكري ليس عملا فوضويا ، هناك اساليب علمية تتبع ، تلك الاساليب ليست علنية ، هناك خطط عسكرية لا يفهمها غير العسكريين ، تلك هي بنظر المعادين لمصر يجب ان تكشف .

كلمة حق اقولها .. كل الثقة لمصر وقيادتها ولسوريا وقيادتها ، وللجيوش المصرية والسورية والعربية التي تقف على خط النار والتي حاربت في رمضان صائمة وفطرت في مصر من رمال سيناء وفي سوريا من حجارة الجولان .. كل الثقة والله يوفق المخلصين لامتهم .

سامر حرفوش — بيروت

سياسة السودان الخارجية تكتسب بعدا جديدا

كان السودان في عهد الظلام والاستسلام يتعثر ويتخبط في سياسته الخارجية ، ويسير على غير هدى او اتجاه ، تارة مع الغرب وتارة اخرى مع الشرق ، وحينا لا تعرف له هوية ، تتجاذبه التيارات ذات اليمين وذات اليسار ، مما فتح ثغرات عديدة للمستعمرين والمتربصين لتحقيق اهوائهم ومصالحهم الاستعمارية والذاتية ..

كانت تخيم عليه العزلة يعيش حبيسا ، سجينا مغلول اليدين ، مكبل القدمين ، لا يفعل شيئا ، في الوقت الذي يتمتع فيه بكامل حريته واستقلاله ولا يعرف معنى لهذا الاستقلال او يتذوق حلاوة هذه الحرية من جراء السياسة الطائشة الخرقاء والانقسامات الحزبية الهوجاء التي كانت الطابع المميز لحكومات العهود البائدة ...

وبلد هذا وضعه ، وهو وضع مشين فمن المؤكد ان لا يقوى على السير في ركاب الامم المتحدة المتحضرة وفي طريق النمو والتقدم .

وقد استمر الحال على هذا المنوال الى ان جاءت ثورة مايو (ايار) الظافرة لانقاذ السودان وايقاظه من سباته العميق فاخرجته من ظلمات السجن الى انوار الحياة ، فاطل على البلاد الفجر الجديد وعهدها السعيد في بشر وسعادة وتفاؤل بالغد المأمول والمستقبل الواعد .

فمنذ اللحظة الاولى التي اندلعت فيها الثورة اعلنت في بيانها التاريخي الاول سياستها الخارجية الجديدة في وضوح تام ، وارادة حرة ، فاعلنت اعترافها بعدد من الدول الصديقة ، ومدت يد التعاون والصداقة الى جميع الاصدقاء والاشقاء في مغارب الارض ومشارقها ، ولكل ما فيه خير السودان ورفاهية شعبه وتقدم بنيه في كل مجال وميدان ..

فها هو السودان يسير بسياسته الخارجية الرشيدة ، وتحركه السياسي الواعي نحو الاهداف والغايات التي خططت لها الثورة ورسمت طريقها الواضح ...

فلاول مرة في عهد ثورة مايو الخالدة بدأ صوت السودان يسمع من الخارج ، ويرتفع قويا مدويا ليعبر عن آمال وتطلعات الشعب السوداني خاصة ، والشعوب الافريقية والعربية عامة ، ويلعب دوره الايجابي البارز في قضايا الوطن العربي المصيرية والانمائية ، وتسد النوافذ والابواب امام النفوذ الاستعماري والتسلل الاسرائيلي الصهيوني ..

فهذه السياسة الواقعية والاهداف الواضحة الجلية المستمدة من واقعنا المعاش ومن ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا التليد ، نحن العرب ، فقد استطاع وزير خارجيتنا ان يحقق نجاحا باهرا وانتصارا رائعا لقضية الشرق الاوسط وان يكسبها المزيد من الدعم والتاييد لها ، والمزيد من التفهم والتعاضد لمشاكلنا وقضايانا المحلية والعالمية في التحرر والتنمية ، والبناء الاقتصادي السليم ...

ونحن هنا في السودان قاعدة وقيادة نقدر هذه السياسة الخارجية التي وضع خطوطها العريضة واسسها الثابتة رئيسنا القائد جعفر محمد نميري ونمحضها كل ما نملك من تاييد وحب وسند ودعم ..

ويكفي ان نقول ، ولعل اقوى دليل على ما نقول ، هو هذا الالتفاف والاجماع الشعبي المطلق حول قيادة نميري ، هذا القائد الذي اثبتت الايام والاحداث ان شعبه باسره لن يرضى بغير قيادته وبغير زعامته ما بقي هذا الرجل على قيد الحياة ، تقديرا وعرفانا واعترافا لمن رفع اسم السودان وعلمه خفاقا عاليا ، وقاده من نصر الى نصر ومن منعة الى منعة ومن مجد الى مجد .

التوم البدوي المبارك
(الخرطوم — السودان)

آراء حرة

تحية الى سوريا الصامدة

لقد اثبتت قواتنا المسلحة بسالتها في التضحية والصمود ومقارعة العدو الصهيوني .

ففي كل يوم يمر على مرتفعات الجولان وجبل الشيخ يقدم خلالها جيشنا الباسل اروع معاني التضحية والفداء .

لقد اثبتت الايام ذلك وليس هناك من عجب واستغراب لبطولة قواتنا المسلحة التي اعطت الكيان الصهيوني درسا لن ينساه . ولكننا نعرف وندرك بان قطرنا السوري هو قلب الامة العربية الصامد ، وزاد هذا الصمود والامل وعززهما الرئيس القائد حافظ الاسد منذ توليه رئاسة قطرنا السوري ، فكانت عينه واعية وساهرة على تقوية صمود جيشنا وشعبنا العربي لدحر قوى العدوان والشر عن ارضنا العربية وهز الكيان الصهيوني وتبديد اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم .

ونحن نطالب الامة العربية الآن الوقوف وتقديم العون اللازم لقطرنا الذي هو عنوان صمودنا ، وليس هناك دواع لليأس والخذلان هذا هو طريقنا .

اني اقدم تحياتي وتقديري للرئيس القائد والى قواتنا الصامدة على خط النار مع العدو الصهيوني والى كل عربي يشعر بالواجب القومي والوطني تجاه قطرنا السوري .

الطالب عمر عبدو
(حمص)

من المسؤول ؟

مثل العادة ضربوا ، ونهبوا ، وخطفوا وهدموا بما تيسر لهم من منازل ظلوا يتجولون حوالي الثلاث ساعات في الجنوب ينسفون ويقتلون وينهبون . اين كانت الدولة ؟ اين كانت الاستعدادات التي اتخذها مجلس الوزراء ؟ مع ان الدولة صرحت من خلال جميع وسائل الاعلام اللبنانية انها تلقت تهديدا من قوات العدو وانها استعدت لذلك ؟

ان الغلاء مرض فتاك فتك بكثير من الشعب والجوع منتشر الغلاء طرد كثيرا من شعب لبنان الى الخارج ولا يزال بنجاح منقطع النظير . وشبابنا يهاجرون قوافل واحد تلو الاخر الى الخارج للعمل . الاقساط المدرسية اصبحت باهظة ولا يقدر الطالب على متابعة علمه فيضطر الى التوقف .

اين الحكومة ؟ اين المسؤولون ؟ اين حكام دولتنا ؟

الطالب فوزي حرقوص
برج حمود — بيروت

اسرائيل تهاجم والحكومة نائمة

« بلادي بلادي ، لك دمي وفؤادي »

يا الهي ما احلى هذا البيت ، كم يكون حلوا اكثر اذا كانت بلادي مدافعة عني وعن كرامتي وارضي وترابي واولادي ، ولكن الشاعر الذي قال « بلادي بلادي لك دمي وفؤادي » ليس لبنانيا اذ لا علاقة للبنان بهذا . اليست هذه وجهة نظر ممتازة ؟ ربما كانت هناك وجهة نظر اخرى يستعملها بعض نوابنا ، الا وهي « هناك الجنوب ، وهنا الشمال » وربما يقصدون بذلك « هناك دولة الجنوب وهنا دولة الشمال ، ولا يربطهما اي شيء » .

انني من بلدة « مجدليا » ومن الشمال ، واقول هذا لانني اعلم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه . فاين الحكومة من الهجوم الاسرائيلي الليلي على القرى الست ؟

واين تقي الدين الصلح ؟

صحيح بلدي بلد سياحي ، وليس محاربا ، ولكن لا يعني هذا ان نترك الاعداء يدخلون عقر دارنا ويخرجوننا منها ثم ينسفونها ويقولون لنا : تفضلوا ، ما رايكم بهذه الاخلاق والاداب العالية .

فنظرة من سيادتكم لجنوبنا الصامد وتقديم العون له ، اما سمعتم تهديدات موشى ديان يوم عملية « الخالصة » فلماذا لم تضعوا الدبابات هناك ؟

لماذا لم تذهبوا بالميليشيا ؟

ولماذا لم تجمعوا المسدسات والرشاشات .

اقسم لكم ان الجنوب هو لبناني ، وان الجنوب له مكانته في قلوبنا وان الجنوب فيه بشر ، وان الجنوب فيه اسلحة ، ولكن بحاجة لحماية الدولة الحبيبة الغيورة على حقوق شعبها .

يا جماعة ست قرى باكملها تهاجم والحكومة نائمة . فعلا الحكومة معها حق ، الم يكن الهجوم في الساعة ١١٫٣٠ ليلا وبالطبع بالليل يكون الناس والحكومة نائمين .

عطا يوسف صبح
الكويت

عهد ووفاء بذكرى الجلاء

اتى على العرب حين من الدهر رزحوا خلاله تحت نير الاستعمار حيث ذاقوا مرارة الاستعباد وقاسوا الوان العذاب من فساد الحكم ، ومساوىء الاستغلال ، كان ذلك في طليعة دواعي انبثاق روح القومية العربية في ارجاء الوطن العربي الكبير اواخر القرن التاسع عشر .

اوقدت الروح القومية العربية في نفوس الجماهير العربية جذوة الحماس الوطني ، واشعلت في قلوبهم اتون الهياج القومي مما اهاب بالعرب للمطالبة بالاصلاح وباحترام كرامة اللغة العربية .

لم يرق ذلك للمستعمر الغاشم فعمد الى ارهاب العرب بالسجن والتنكيل والتعذيب والاعدام ولكن جذوة الحماس القومي ازدادت وقودا ، واضرمت لهيبا بسبب عدة عوامل ادبية وفكرية واجتماعية وسياسية وسواها ، واصبحت اماني العرب المطالبة بالحرية والاستقلال .

مضى العرب قدما يناضلون نضالا مريرا في مختلف الميادين لبلوغ الاماني المنشودة وتتابعت قوافل الشهداء تترى على مذبح الحرية ، وتتوالى على اراجيح الابطال تروي تربة الوطن بازكى الدماء .

لقد آلى الشعب العربي السوري على نفسه عقب الحرب العالمية الاولى الا يفرط بحريته واستقلاله فاعلن يوم الثامن من آذار ١٩٢٠ الاستقلال العربي التام وقامت الدولة العربية الفتية المستقلة وليدة الثورة العربية ومناط آمالها في استعادة المجد العربي السليب بعد ان مضى على عهود استقلال الامة العربية ردح طويل من قرون الانحطاط والضعف والاستسلام ..

وفي حكم الانتداب الفرنسي لسوريا كانت الاضطرابات والمظاهرات والحوادث والثورات المسلحة التي غذاها آلاف آلاف الشهداء الابطال السوريين العرب بدمائهم الطاهرة كانت تتوالى طوال اكثر من ربع قرن من الزمن ضد الاستعمار الفرنسي ... ؟

سيذكر التاريخ بالاكبار والاجلال المعارك الدامية التي دارت رحاها ضد الاستعمار في ربوع الشام وجبل الزاوية ، وثورة ابراهيم هنانو وجبل العلويين ، وثورة الشيخ صالح العلي ...

اجل سيذكر التاريخ هذه الاضاحي والمآسي وما مر على الامة من مصائب الاستعمار وكوارث الاحتلال ، ولكن ما كانت هذه الخطوب لتثني عزيمة الشعب العربي السوري البطل واصراره على تحدي الموت لتوهب له الحياة في سبيل تحقيق النصر والجلاء .

لقد استجاب القدر لارادة الشعب البطل يوم السابع عشر من نيسان ١٩٤٦ وجلا المستعمر عن ارض الوطن دون رجعة يجر اذيال الخزي والذل والعار وارتفع علم الحرية والاستقلال على جماجم الشهداء فوق تلال الاشلاء ، وسطعت شمس الجلاء على ربوع الوطن تعلم الاجيال دروس الاجداد للاحفاد وتحدثهم عن معاني التضحية والفداء .

.. ان عيد الجلاء عيد خالد على مر الايام يزهو بالعزة والمجد والفخار فاذا ما بارك العرب في الوطن العربي الكبير هذا اليوم المجيد فلان قلوبهم تغمر بالايمان والفداء . كما تملأ جوانحهم بالعزم والتصميم على تطهير كل شبر من الوطن العربي المحتل من ارجاس الصهيونية وادناس الاستعمار .

يقضينا الوفاء في ذكرى الجلاء ان نجدد العهد عهد الله ، ونكرر الميثاق ، ميثاق العروبة والوطن ان نؤدي الرسالة القومية العربية بامانة وذمة ووفاء حتى الوفاة .

لقد وطدت جماهير الشعب العربي العزم بايمان واصرار على البذل والفداء والصبر على المكاره حتى النصر والاستشهاد .

هذا عهد اقسمت عليه جماهير الشعب العربي مسؤولة عنه امام الله والتاريخ .

اننا نؤمن ايمانا راسخا ، ايماننا بالله ان النصر والمجد للعرب ، واننا ان شاء الله لمنتصرون .

الدكتور محي الدين السفرجلاني
دمشق

منتخب ايطاليا في كأس العالم لكرة القدم
مجموعة من أفضل اللاعبين في العالم دفاعاً وهجوماً
تستطيع الفوز بالكأس اذا نجحت في التعاون

يعتبر الفريق الايطالي واحدا من ثلاثة أو اربعة فرق مرشحة للفوز بكاس العالم في كرة القدم وكان وصل عام ١٩٧٠ الى الدور النهائي ليخسر أمام البرازيل ٤ — ١ على ارض الملعب الكبير في مكسيكو .

وقد استطاع الايطاليون الفوز بمجموعتهم خلال مباريات التصفية حيث سجلوا اربعة انتصارات وتعادلين ، ورغم ان بعض المراقبين وصفوا الانجاز الايطالي بالعادي فان مجرد تسجيل الهجوم لاثني عشر هدفا ونظافة المرمى من اي هدف يدل على ان ايطاليا لديها فريق تصعب هزيمته هجوما ودفاعا .

وفي العام الماضي كان اهم انجازين سجلهما المنتخب الايطالي الفوز على كل من البرازيل حاملة كاس العالم لعام ١٩٧٤ وانكلترا .

ربع مليون

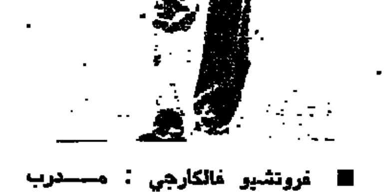
تعتبر لعبة الكرة في ايطاليا اللعبة الشعبية رقم واحد وعشاقها بالملايين، ولا يخلو شارع في اي من مدن ايطاليا من اطفال وفتيان يركضون خلف الكرة وتشير الاحصاءات الى أن معدل عدد الجماهير التي تشاهد مباريات الاحد من كل اسبوع لا يقل عن ٢٥٠ الف شخص خلال الموسم ، ونتيجة لهذا الحماس هناك دائما المزيد من الشبان الجدد على الملاعب وهذا جعل مهمة المدرب فيروتشيو فالكاريجي سهلة للغاية من جهة كثرة عدد الكفاءات وصعبة في اختيار افضل الافضل ..

وتمول الاندية الايطالية بواسطة شركات المراهنة المعروفة بـ « توتو كالشيو » بينما يشرف الاتحاد على تنظيم البطولات والمسابقات الرسمية والدولية ، وهناك عدة درجات أ و ب و ث و د واللاعبون معظمهم من المحترفين .

٧٠٠٠ ناد للهواة

تضم الدرجة أ (الاولى) ١٦ فريقا والدرجة ب نفس العدد و ٢٢٢ فريقا في كل من الدرجة ث و د بالاضافة الى ٧٠٠٠ ناد للهواة وعدد مماثل من اندية الشبان في الاحياء والقرى .

ويتقاضى اللاعبون المحترفون رواتب شهرية مغرية والحد الادنى لا يقل عن ٣٥٦ مليون لير (٤٠٠ الف دولار) الى جانب مبالغ اخرى كمكافآت ومنح من الاندية وشركات المراهنات .



■ جيجي ريفا ■

■ فروتشيو فالكارجي : مدرب الفريق ■

وذكر أن لاعبي فريق لازيو حصلوا على مكافأة لكل منهم بلغت ٨٠٠ الف لير (١٠٠٠ دولار) بعد فوزهم على فريق جوفنتوس الشهير ، كما ان جيجي ريفا حصل على ٨٠ مليون لير (١٠٠ الف دولار) بعد أن لعب طوال الموسم الماضي مع فريق كاغلياري .

وتشرف على اندية الكرة شركات يمولها كبار الاغنياء ورجال الاعمال الذين يستثمرون مبالغ كبيرة ومن اهم عمليات شراء اللاعبين تلك التي جرت عام ١٩٦٨ عندما اشترى نادي جوفنتوس لاعب الهجوم بيترو اناستازي مقابل ٦٠٠ مليون لير (مليون دولار تقريبا) .

١٠ نقاط في ٦ مباريات

وكانت ايطاليا فازت بسهولة على سويسرا وتركيا ولكسمبورغ لتنتقل الى دور الـ ١٦ في ميونيخ بحيث حصلت على ١٠ نقاط من ٦ مباريات ، علما بان المنتخب اضطر للتعادل مع سويسرا على ارضها وتركيا في نابولي لكنهما هزمت لكسمبورغ ٤ — صفر و ٦ — صفر .

والجدير بالذكر ان المدرب فالكاريجي لديه لاعبون بارزون يلعبون حسب الطريقتين الامريكية الجنوبية السريعة او الانكلوساكسون — الالمانية المحافظة ، الا ان مشكلة المنتخب الايطالي كانت دائما في محاولة المدرب اقامة تعاون اوثق بين اللاعبين فاذا نجح اصبح لديه فريق لا يجارى والا انقلب الى فريق قوي بلاعبيه ضعيف بلعبه .

ولم يختر بعد المدرب فالكاريجي المجموعة التي ستسافر الى ميونيخ الا أن أمامه الان لائحتين باسماء اللاعبين الاولى وضع عليها «المحتمل» والثانية « معقول » تضم اللائحة الاولى اي « المحتمل » اللاعبين :

زوف : أفضل حارس مرمى

حارس المرمى : دينو زوف — ٣٢ سنة (نادي جوفنتوس) من أحسن حراس ايطاليا والعالم ، ولم يسجل في مرماه هدف واحد بعد ١٠ مباريات دولية لعبها هذا الموسم وقد لعب ٣١ مرة دوليا .

الطول ١٨٢ء١ مترا الوزن ٧٨ كلغ قادر على قطع الكرات العالية والمنخفضة بنفس المهارة والبراعة .

— انريكو البرتوزي — ٣٥ سنة — لعب ٣٥ مرة دوليا ومثل ايطاليا في مكسيكو .

الدفاع : — جياسنتو فاكيتي — ٣٢ سنة — كابتن المنتخب ويتمتع بخبرة دولية في مركز ساعد الدفاع الايسر — لعب ٦٩ مباراة دولية ويحتل مركز الكابتن منذ عام ١٩٦٦ طويل ضخم قوي في قطع الكرات العالية برأسه. لم يتعرض مطلقا للانذار او الطرد من الملعب .

— تارسيسيو بورغنيش — ٣٥ سنة — اكبر اعضاء المنتخب سنا ، لعب ٦٢ مرة دوليا قوي يعتمد عليه ومواظب وقادر على اللعب في الوسط.

— ماورو بيللوغي — ٢٤ سنة — لعب ٧ مرات دوليا بارع في الهواء ، ويلعب في الوسط . يعتبر من افضل اللاعبين الشبان في الدفاع .

— فرنسيسكو موريني — ٣٠سنة — ٥ مرات دوليا يصعب تجاوزه .

— غوسيبي ساباديني — ٢٥سنة — ساعد دفاع أيمن ، ٣ مرات دوليا ، لاعب قوي البنية ويستغل سرعته في شن الهجمات المضادة انطلاقا من مركز الدفاع .

— لوتشيانوسبينوزي — ٢٤ سنة — ١٥ مرة دولي ، قلب دفاع قوي على الارض وفي الهواء لكنه عنيف احيانا .

— غوسيبي ويلسون — ٢٩ سنة — قلب دفاع لعب مرةواحدة دوليا انكليزي المولد .

ريفيرا وريفا

الوسط : جياني ريفيرا — ٣١ سنة — لعب ٥٧ مرة دوليا لاعب تكتي يتمتع باسلوب جميل ، يوزع كرات قصيرة ويقود الهجمات المضادة .

— روميو بينيتي — ٢٩ سنة — ١٤ مرة دوليا قوي لا يتعب وينفع في الهجوم ايضا .

— غوسيبي فورينو — ٢٨ سنة — لعب مرتين دوليا قوي لا يتعب .

— لوتشيانوتشيكوني — ٢٦سنة — لم يلعب بعد دوليا وقد برز في فريق لازيو مؤخرا .

— اليساندرو ماتزولا — ٣٢سنة — يستطيع اللعب في اي مركز هجومي لعب ٦٦ مرة دوليا لاعب بارز وخطاه الخوف من الدفاعات القوية .

الهجوم : لويجي ريفا — ٣٠ سنة — لعب ٤٠ مرة دوليا ، جناح ايسر ممتاز وقذيفته لا تصد من قدمه اليسرى ، يتمتع بسرعة هائلة واحد اعظم لاعبي ايطاليا .

■ اعضاء منتخب ايطاليا ■

قذائف خطرة

— جورجيو شيناغليا — ٢٧ سنة — سجل اكبر عدد من الاهداف في الموسم الحالي وكان نشأ في انكلترا وتدرب على الاسلوب الانكليزي. قذائفه خطرة للغاية ويصعب على المدافع توقيفه . لعب ٨ مرات دوليا .

— بييرو انستازي — ٢٦ سنة — نقيض شيناغليا لاعب متوسطي كثير المرحان سريع وغير اناني لعب ١٩ مرة دوليا .

— باولينو بوليتشي — ٢٤ سنة — ٣ مرات دولي سريع للغاية وقذائفه قوية بواسطة قدميه .

— فرانكو كوزيو — ٢٥ سنة — ٨ مرات دولي لا يمكن الاعتماد عليه ولكنه لاعب ماهر وسريع .

لاعبون غير مجربين

اما لائحة المعقول فتضم :

— لوكاتو كاستيلليني — ٢٩ سنة — حارس مرمى لم يلعب بعد دوليا .

— بيرو كارمينياني — ٢٩ سنة — لم يسبق أن لعب دوليا .

— لوتشيانو زيكيني — ٢٥ سنة — احد افضل مدافعي ايطاليا لكنه مصاب بقدمه اليمنى .

— لوتشيانو شياروجي— ٢٧سنة — يلعب جناحا ايمن أو ايسر يستغل الفرص انما اناني احيانا لعب مرتين دوليا .

— روبيرتو بونتسينيا — ٣١ سنة — قلب هجوم لعب ١٧ مرة دوليا ضعيف من الناحية الفنية لكنه هداف خطر ولم يكن في لياقته التامة هذا الموسم .

— كلوديو ميرلو — ٢٨ سنة — مساعد هجوم لعب مرة دوليا لاعب تكتيكي .

وسيبدأ المنتخب تدريبه النهائي بعد ١٩ ايار موعد انتهاء الدوري الايطالي.

اعداد : عبد الغني عبلا

البطلة في السيرك



■ اصبحت بطلة المانيا الديمقراطية والعالم السابقة في التزحلق الفني على الجليد غابريلا سايفرت مدربة بعد اعتزالها هذه اللعبة . وقد اشترك مؤخرا بعض الفنانين والرياضيين السابقين في استعراض فني اقامه سيرك بوش . وتبدو البطلة غابريلا واقفة على كتفي رياضي بعد قفزة مباشرة من على سلم متحرك ■

كرة في مهد الطفل البرازيلي عند الولادة
مراهنات اللعبة الشعبية وسيلة سريعة للاثراء
خبراء البرازيل بدأوا تشريح الفرق ويركزون على حارس سكوتلندا

تعتبر الكرة احدى الديانات الرئيسية في البرازيل ولذلك فان حماسة دينية تبدأ باجتياح البلاد مرة كل اربع سنوات قبل مباريات الكاس العالمية .

وقد تجلت هذه الحماسة بشكل ظاهر في أوائل شهر كانون الثاني الماضي بعد اجراء القرعة للمباريات وينتظر ان تشتد وتزداد الى حين اقامة اولى مباريات الكاس في ١٣ حزيران القادم .

ومما لا بد منه ان يتحول الحديث ابدا الى لعبة الكرة في بلد توضع فيه كرة في مهد الطفل قبل اية لعبة اخرى وكل شيء في متناول القدم قابل للركل تلقائيا وحيث تعتبر نتائج المباريات اكثر اهمية من البيانات الرسمية المتعلقة بالانتاج القومي الاجمالي .

وتمنع التحركات السياسية في بلد يخضع لنظام عسكري شديد برقابته الصحفية الصارمة ويستعاض عن التفكير المقلدي باحصاءات اقتصادية.

ويقول علماء الاجتماع ان هذا المناخ حول دين الكرة الى « متنفس » الحاجة اليه ماسة لخيبة امال البرازيليين .

الكرة بديل المهرجانات

ويقولون ان كرة القدم جاءت بديلا عن المهرجانات السياسية والتظاهرات والحركات النسائية وعن كل الحركات المثيرة للمشاعر التي قل ان سمع بها الجيل الجديد من البرازيليين .

ويعترف استاذ جامعي بانه لايستطيع ان يتحدث خارج الصف « الى طلبتي عن اي شيء غير كرة القدم . وهم يظنون انني احمق ان انا اردت الحديث في اي شيء اخر » .

ويقول احد زعماء الطلبة « اصغ الي يا هذا — الامور السياسية ميتة والادب والصحافة يخضعان للرقابة وكذلك الموسيقى والفن واذا فتحت فمك اغلقوه . ولذلك فان بامكانك على الاقل الخروج هناك مع الجمهور والصراخ كيف يطيب لك في الملعب » .

وهذا هو ما يفعلونه . ولا يستطيع امرؤ يحشر بين ما يقرب من ٢٠٠،٠٠٠ من عشاق الكرة في ملعب ماراكانا الضخم خلال احدى المباريات الا ان يرتجف لدى سماعه ما يدور حوله .

واذا كان الملاكمون المتقاعدون لا يتحدثون عن غير اللكمات والقبضات القوية فان البرازيليين ماخوذون بالحديث عن الركل ولا يفكرون في غير التمريرات القصيرة السريعة وفي ضرب الكرة وركلها ويمارسون هذا كله خلال جلوسهم في مدرجات الملاعب مما يؤلم المتفرج البريء .

عشاق الكرة بين البرازيل واوروبا

ويختلف البرازيليون من عشاق الكرة عن الاوروبيين في انهم لا يطلقون الهتافات وانما يثرثرون ويطلق كل من المتفرجين تعليقه الخاص على المباراة وهو تعليق يتراوح بين الملاحظات المتطورة الى حد كبير والحديث الفردي عن الاخطاء الفنية وبين صب اللعنات على اجداد اللاعب وانحرافاته الخلقية .

وقل ان يحدث شجار في الملاعب يلجا فيه الناس الى استعمال قبضاتهم واذا حدث ذلك فان رجال البوليس الحربي يتحركون بسرعة ملوحين بهراواتهم للقضاء عليه متحدين هتافات السخرية والاهانات التي لا يجرؤ اي برازيلي على اطلاقها خارج ملعب الكرة .

وثمة ظاهرة اخذت في الازدياد خلال السنوات الثلاث الماضية هي عدد الاناث اللواتي تحولن الى رياضة كانت في الماضي قصرا على الذكور . ويستدل من تقديرات اخيرة ان الاناث يشكلن ما نسبته ٢٥ بالمئة ممن يحضرون المباريات في مقابل صفر تقريبا قبل خمس سنوات فقط .

وينتشر دين الكرة خارج الملاعب على المسابح حيث تقام مباريات دوري الرمال تنصب عليها اهداف للكرة وفي الاحياء الفقيرة التي لا توجد فيها انشاءات صحية وانما يوجد فيها ابدا ملعب للكرة وفي الارياف حيث تشاهد خشبات المرمى بين المزروعات .

مراهنات الكرة وسيلة للاثراء

والحلم الذي يراود اربعة اخماس سكان البرازيل الذين يبلغ عددهم ١٠٠ مليون هو الاثراء بضربة حظ عن طريق الفوز بمراهنات الكرة الاسبوعية التي تتولى الحكومة ادارتها .

وهنا يحلم الفقير بالمراهنة بمبلغ يعادل ١٤ بنسا استرلينيا بان يصبح غنيا والغني بان يصبح اكثر ثراء . ولكن الحظ كله رهن باللعبة .

ويبلغ معدل عدد المراهنات ١١ مليونا في الاسبوع . ولهذا فان عشاق الكرة قفزوا بمرح وحماسة لدى تقديم حسابات مفصلة عن سحب القرعة في الخامس من شهر كانون الثاني الماضي لمباريات كاس العالم وهضموا بشهية الاف الكلمات التحليلية والتعليقات وردود الفعل والاحصاءات في اليوم الذي تلا مشاهدة عملية سحب القرعة حية على شاشة التلفزيون .

وبعد التعليقات الاولية انصرف الخبراء الان الى شرح كل خطوة مقبولة يتخذها خصوم البرازيل مبينين ذلك بالرسوم والاشكال والى تقديم كل التفصيلات عن المدربين وتاريخ بلادهم ونجاحها . ثم يأتي تشريح اللاعبين الاجانب كافراد .

ويعرف البرازيليون الان عن « جون ديكنسي دين » حامي الهدف الاسكوتلندي اكثر من الاسكوتلنديين انفسهم فقد شرح دين منذ اصابته بالحصبة وتناول التشريح نوع الاطعمة التي يتناولها وحجمه وزاوية قدمه والضربات التي يفضلها واخلاقه وما يحبه وما لا يحبه وارتباطاته باية حقيقة اخرى لها علاقة بالكرة قد يظل الخبراء يبحثون عنها الى حين اقامة مباريات الكاس العالمية .

ابن بيليه .. بدأ يلعب الكرة

■ يقول المثل « فرخ البط عوام » .. ولا شك ان « داو » ابن لاعب الكرة الشهير بيليه سيسير على خطوات والده في المستقبل القريب . الصورة للطفل وهو يقذف الكرة بقدمه اليمنى ، وتقول الاخبار التي نشرتها صحف البرازيل عن « بيليه الصغير » انه يفضل الكرة على جميع الالعاب التي يحضرها له والده ويستطيع شوطها بقدميه . يقول الوالد بيليه ان « داو » سريع ويفضل التسجيل بقدمه اليمنى ويستخدم رأسه ايضا ولايخشى مزاحمة رفاقه من اجل انتزاع الكرة .

وعندما سئل بيليه عما اذا كان ابنه سيسير على خطواته قال : من المبكر الكلام عن مستقبل الولد ، وكل ما اريده الان ان ينجح في دراسته ويتعلم وبعدها يقرر اتجاهه بنفسه ■

عالم الكرة

● « فرانز بكنباور » لاعب وسط بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا الغربية العظيم يقول الاسكتلنديون انه في مسابقة كاس العالم المقبلة سيفاجأ بعدد لا بأس به من المهاجمين وفي مقدمتهم لاعب سلتيك السريع « كيني دالكلش » !! هذا تصريح .. فهل يثبته الاسكتلنديون بالفعل .

● « لويجي ريفا » جناح ايسر ايطاليا العظيم ونجم فريق كاغلياري قدم نصيحة لشبان ايطاليا وشيوخها لخصها كالاتي : من السهل ان تترك التدخين اذا كانت لديك ارادة قوية ، فقد كنت اعتبر نفسي مدخنة من فرط ولهي بما يسمى « سيجارة » ولما تركتها اصبحت في حالة فنية وبدنية مكنتني من المحافظة على مركزي في صفوف منتخب بلادي .

● « دينو زوف » حارس مرمى جوفنتوس والمنتخب الايطالي « وبيتر شيلتون » حارس لستر والمنتخب الانكليزي يقول النقاد انهما من افضل حراس المرمى الحاليين في العالم وينتظر ان يبرز الاول في مسابقة كاس العالم القادمة في ميونيخ .

● المستر هانتر حارس مرمى اسكتلندا ، يتكهن المراقبون بانه سيكون محط الانظار في مهرجان ميونيخ ، وانه ربما كان سببا في احراز اسكتلندا للكاس.

منتخب مصر وبطل لبنان بالكرة الطائرة

يلعب منتخب مصر للكرة الطائرة مساء اليوم الاحد على ملعب البوار ضد فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان .

المرحلة الاخيرة لبطولة الناشئين بالدراجات

يقيم اتحاد الدراجات صباح اليوم الاحد بطولة الناشئين لمسافة ٥٠ كلم انطلاقا من الدورة الى ملعب جونية فالدوران حول كورنيش المعاملتين ٣ مرات .

اللجنة الادارية لنادي « الريو »

تشكلت اللجنة الادارية لنادي الريو من السادة الرئيس — اسعد اندراوس ، نائب الرئيس — جوزف عون ، امين السر العام — جوزف حردان ، امين الصندوق — فادي اندراوس ، المحاسب — ايلي صوما ، المدير — فؤاد البستاني ، محامي النادي — جوزف الحجيلي .

وصول الفريق البرازيلي الى بيروت

وصل الى بيروت فريق « ريو برانكو » البرازيلي بدعوة من نادي النجمة يلعب مباراة واحدة مع فريق النجمة بعد ظهر الاربعاء القادم على ملعب المدينة الرياضية .

هيئة محكمة الجنايات تنتقل الى شارع كليمنصو لمشاهدة تمثيل حادث القاء الأسيد على كريستيان بطرس

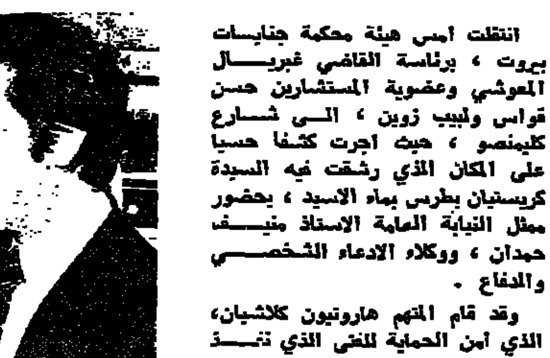


■ المتهم هاروتيون كلاشيان في مكان الحادث امس ■





■ رئيس محكمة الجنايات الاستاذ غبريال المعوشي يستمع الى الشاهد « ابو لبنان » وهو يروي معلوماته ■



■ السيدة كريستيان بطرس بجانب المحامي العام الاستاذ منيف حمدان ■

(تصوير جان واهنيان)

انتقلت امس هيئة محكمة جنايات بيروت ، برئاسة القاضي غبريال المعوشي وعضوية المستشارين حسن قواس ولبيب زوين ، الى شارع كليمنصو ، حيث اجرت كشفا حسيا على المكان الذي رشقت فيه السيدة كريستيان بطرس بماء الاسيد ، بحضور ممثل النيابة العامة الاستاذ منيف حمدان ، ووكلاء الادعاء الشخصي والدفاع .

وقد قام المتهم هاروتيون كلاشيان، الذي أمن الحماية للفتى الذي نفذ العملية ، بتمثيل دوره ، كما تولى الشاهد نديم ناصيف المعروف « بابو لبنان » تمثيل كيفية القائه القبض على الفاعل ، وكيف ان هارتيون امره بتركه . ولم يؤت بالعقيد منصور لحود المتهم بالتحريض ، الى شارع كليمنصو ، باعتبار انه ينكر اي دور له بالعملية .

الشريط المسجل

وقبل تمثيل الحادث عقدت المحكمة جلسة قصيرة ، استمعت فيها الى شهادة النقيب انطوان نصر من مديرية الامن العام . ولوحظ ان القضاة لم يكونوا في ثيابهم السوداء .

وفي مستهل الجلسة ، نودي على الشهود : المعاون نظير سابا ، انطوان اميل الشاب (لم يحضر لعدم تبلغه الموعد) ، جوزف وارطانيان ، اندريه صروف (غير مبلغ) ، جورج معوض (توفي) ، سركيس كلاشيان ، هاروت اوغاسيان ، الشرطي ايلي خوري ، الرقيب ريمون ابو حيدر ، السيدة نهاد جعجع (غير مبلغة) ، نهاد حكيم (غير مبلغ) .

وهنا حضر النقيب انطوان نصر ، وسئل عن الشريط الذي سجلته السيدة كريستيان بطرس للعقيد لحود بعد اصابتها ، والذي سلمه اياه السيد انطوان بطرس ، فقال انه سلم آلة التسجيل للسيد بطرس ، بعد ان افهمه انه الجهاز الوحيد من نوعه الذي يمكن وضعه بالجيب ، وفيه عطل فني ، وعندما استعاده منه قال له بطرس، ان لحود لم يتحدث بشيء يستحق الذكر . عندئذ استعملنا الآلة والشريط في الامن العام لامور اخرى ، مما ادى الى محو الكلمات المسجلة للحود.

● الرئيس : تقول ان الجهاز عندما سلمته الى السيد بطرس كان غير صالح ، فلماذا سلمته اياه ، ومتى سلمته اياه ؟

□ نصر : لم يكن غير صالح البتة، انما التسجيل يكون بقوة متوية ضعيفة بسبب تدرج البطاريات ، ولا اذكر متى استلمه مني .



■ السيد انطوان بطرس في مكان تمثيل الحادث ■

وهنا قال السيد بطرس انه يتذكر انه سافر مع زوجته في ٤ ايار ، وانه في اليوم السابق حصل الحديث بين زوجته ولحود ، فيكون تسلم التسجيل قبل يومين او ثلاثة من ايار ١٩٧٣ .

أين الانباء ؟

واعلن رئيس المحكمة انه ورد كتاب من مديرية الامن العام يفيد ان صديقة انطوان بطرس ماري كلود بورنيسه دخلت لبنان بتاريخ ٢٦ — ١٠ — ١٩٧٢ بواسطة جواز سفر سويسري وخرجت عن طريق مطار بيروت بتاريخ ٥ — ١١ — ١٩٧٢ بواسطة جواز سفر فرنسي.

وبعد ذلك قال الرئيس ان المحكمة ترى الاكتفاء بهذا القدر من سماع الشاهد نصر ، لان المحكمة ستتابع سماع الشهود ، وهي ترى تخصيص جلسة اليوم للامور التالية : الانتقال الى محل حصول الحادث برفقة النائب العام ووكلاء الطرفين والجهة المدعية واصحاب المتهم هاروتيون كلاجيان لتمثيل كيفية حصول الحادث كما رواه هو . وكذلك اجراء التحقيقات في مكان الحادث مع من يلزم من الشهود ، على ان ترافق المتهم قوة من رجال الامن ، وتأمين الاجراءات اللازمة لخلو الساحة من المارة والسير . وتسطير مذكرة الى النيابة العامة للتحقيق بشأن عدم ابلاغ بعض الشهود في جلسة اليوم ، رغم انهم كانوا مبلغين في جلسات سابقة، وارجاء الاستماع الى الشهود الى يوم ١٨ ايار المقبل .

وتبين ان الاناء الذي استخدم في رش السيدة بطرس بالاسيد وتشويهها لم يرد من دائرة الامانات ، فطلبت المحكمة الى النيابة العامة فتح تحقيق بالموضوع ، وابلاغ المحكمة بالنتائج بالسرعة الممكنة .

دور هاروتيون

وعلى الاثر انتقل اعضاء المحكمة ووكلاء الطرفين الى مكان حصول الحادث ، ووصلوا حوالي الساعة ١١،٤٠ . واحضر بعد فترة من الوقت المتهم هاروتيون كلاجيان مكبلا بالاصفاد، وبدأ على الفور تمثيل الاعمال التي قام بها .

وقد اشار الى الشارع الذي يطل على مدخل السفارة الفرنسية ، وقال انه اوقف السيارة بعد أن قام « ببرمة » حول البناية التي يقع فيها محل « بلو مارين » ، حيث كانت كريستيان . وقال انه نزل ووقف على الزاوية المواجهة لشارع الحمراء ثم تقدم الى قرب شجرة قبل محل « بلو مارين » باتجاه الجنوب . واضاف انه بينما كان يقف هناك شاهد « الصبي » — ويقصد الشخص الذي رمى الاسيد — ثم سمع صراخ المدعية ، وهرب « الصبي » باتجاه الغرب ولحق به الى قرب « اوتو فرح » ، حيث ادركه هناك الشاهد نديم ناصيف المعروف بابو لبنان ،وعمل على تخليص رامي الاسيد من يدي ابو لبنان .

وبعد ذلك طلب الى السيدة كريستيان بطرس أن ترشد المحكمة الى كيفية الاعتداء عليها ، فتوجهت الى الزاوية المقابلة لاخر طلعة جنبلاط ، حيث يوجد عمود كهرباء ، قالت أن سيارتها الفيات البيضاء كانت متوقفة هناك ، حيث القي عليها الاسيد .

تدخل « أبو لبنان »

وهنا احضر « ابو لبنان » ، في الساعة الثانية عشرة والثلث ، وبدأ تمثيل الاعمال التي قام بها . فقال انه كان في محل السيارات الذي يملكه نديم حداد على الزاوية المقابلة لطلعة جنبلاط ، ولما سمع صراخ المدعية خرج وشاهدها وهي تتعارك مع رامي الاسيد الذي امسك برقبتها (واشار الى اثار الاسيد قرب عمود الكهرباء) . وقال انه لحق بالشاب المعتدي وهو في العشرين من العمر تقريبا ، وشاهد هاروتيون على الزاوية المقابلة لمستشفى بخعازي ، وبقي يلحق بالمعتدي الى ان أمسك به تجاه محلات « نيو فاز » على بعد عشرة امتار من محطة « موبيل » ، وهذا المكان يبعد من المكان الذي اشار اليه هاروتيون بمفرق .

واضاف « ابو لبنان » انه سال المعتدي عن الشيء الذي اخذه من المدعية ، لانه كان يعتقد انه سلبها شيئا ما ، وهنا حضر هاروتيون وزعم له « تحري ما تتدخل بتاكل رصاص » فتركه ابو لبنان ثم ذهب رامي الاسيد وهاروتيون جنبا الى جنب ، وهما يركضان باتجاه الحمراء ، واشار الى انه شاهد شابين على الطريق واشتبه بهما .

تقرير مصور

وبسؤال المحامي مخايل لحود احد وكلاء العقيد منصور لحود ، قال الشاهد « ابو لبنان » ان الشخصين المشبوهين كانا يقفان على بعد متر واحد من الرصيف . وطلب المحامي سليم عثمان (من وكلاء لحود) اجراء مقابلة بين المتهم هاروتيون وبين الشاهد ابو لبنان حول المكان الذي تم فيه الامساك برامي الاسيد ثم تخليصه من قبل هاروتيون ، لان كلا منهما يحدد مكانا بعيدا عن الاخر . لكن وكلاء الادعاء الشخصي اعترضوا على هذا الطلب ، فقررت المحكمة ختم محضر الكشف وتكليف الادلة الجنائية، بوضع تقرير مصور لجميع الاماكن والشوارع ومفارق الطرق التي دل عليها هاروتيون والشاهد ابو لبنان والمدعية كريستيان بطرس ، وتبيان كافة النقاط التي من شانها افادة الدعوى ، على ان تقدم الادلة الجنائية تقريرها الى المحكمة في غضون عشرة ايام .

التحقيق مع الالماني وصديقته المتهمين بتهريب الحشيش

■ رالف لورنز ■

■ بريجيت ايدمن ■

أمرت النيابة العامة في بيروت بتوقيف الالماني رالف لورنز (٢١سنة) وصديقته بريجيت ايدمن (٢٥ سنة) اللذين اعتقلا مساء امس الاول الجمعة ، اثر مصادرة ٣٧ كيلو حشيشة بمخابيء سرية في سيارتهما بدائرة المسافرين في مرفأ بيروت .

وكان رالف وبريجيت بطريقهما الى المانيا عن طريق ايطاليا ، بعد أن امضيا فترة في لبنان ، ومعهما الطفل ماركو ، ابن بريجيت الذي له من العمر اربعة اشهر .

وعند وصول سيارتهما وهي « فولسفاكن » ستايشن ، الى دائرة المسافرين في مرفأ بيروت سئل رالف عما اذا كان لديه شيئا ممنوعا ،فنفى، بينما قالت بريجيت اتمنى أن لا يكون هناك شيء ممنوع ..

شك المراقبين

ودفعت تمنيات بريجيت مراقبي الجمرك ، في دائرة المسافرين الى الشك بامرهما ، وبوشر بتفتيش السيارة .

وبعد بحث دقيق ، لاحظ احد المراقبين وجود براغ مشدودة حديثا في خزان ماء داخل السيارة التي تستعمل للمنامة ايضا ، فاستغرب وجود الخزان وبدأ بفكه بعدما أصبح على اقتناع كامل بوجود الحشيشة فيه .

وبالفعل ، ما ان تم فك الخزان حتى فوجيء بطرب ضخمة من حشيشة الكيف الفاخرة ، مخبأة في جدران اضافية فيه وقد بلغ عدد هذه الطرب ٤٠ طربة ووزنها ٣٧ كيلو غراما .

وهنا بدأت بريجيت تتبادل النظرات مع صديقها رالف الذي قل انه لا يجيد الحديث بغير اللغة الالمانية على عكس بريجيت التي يدت وكانها مسيطرة عليه .

محاولة للتنصل

ونفت بريجيت علمها بوجود الحشيشة وكذلك رالف ، وافادا انهما كانا بضيافة احد تجار الحشيش بمنطقة بعلبك ، وان سيارتهما ظلت بتصرفه عدة ساعات ، وقد اعادها اليهما دون ان يعرفا شيئا عن وجود الحشيشة فيها .

■ كمية من طرب الحشيش التي صودرت من سيارة الالماني وصديقته ■

وقد نظم رئيس دائرة المسافرين المراقب الاول موريس غصين ، والمراقبان جوزف صليبي وعبد القادر كحيل تقريرا بالقضية ، الصقت نسخة عنه على باب الدائرة ، واحالوا رالف وبريجيت الى مكتب المخدرات في المباحث العامة ، عملا باشارة النيابة العامة لاستكمال التحقيق معهما .

جريح بحالة الخطر في ساحة الدباس

اطلق شخص مجهول الرصاص على مارون جرجس الخوري (٢٨ سنة) داخل مطعم بساحة الدباس في بيروت بعد ظهر امس ، فاصابه برصاصة في عنقه . وفر مطلق النار فيما نقل الجريح الى مستشفى الروم .

والجريح من اهالي « ابو زيده » بقضاء عاليه ، قرب رشميا ، ويتجه التحقيق الى الاعتقاد بوجود علاقة بحادث مقتل الراعيين في احراج دير رشميا منذ شهرين ، برصاص الدرك .

السجن ١٣ سنة لقاتل شقيقته وزوجها

قضت محكمة جنايات جبل لبنان في حكم اصدرته امس ، بحبس فيروز جرجس عبيد (٣٠ سنة) مدى الحياة، لقتله شقيقته سليمى وزوجها محمد طه خليفة في جديدة المتن ، ثم خفضت العقوبة الى الحبس ١٣ سنة بسبب اسقاط الدعوى الشخصية .

وجاء في وقائع الحكم أن سليمى عبيد وهي من اهالي معلولا فيسوريا ، كانت قد تزوجت من شخص يدعى علي السوري ، رغم ارادة اهلها ، الذين اعتبروا أن في زواجها عارا لحق بهم وتركوا سوريا لهذا السبب وانتقلوا الى لبنان واقاموا في جديدة المتن .

■ القتيل محمد طه خليفة ■ ■ القتيلة سليمى عبيد ■

لحق بشقيقته الى سوريا

وكان فيروز عبيد ، شقيق سليمى اكثر الحانقين ، وقد سافر من لبنان الى سوريا وفي نيته قتل شقيقته ، لكن خاله حاول ثنيه عن فكرته ولما لم يوفق ابلغ السلطة التي قامت باعتقاله .

ومنذ اربع سنوات دب الخلاف بين سليمى وزوجها علي وحصل الطلاق فلحقت باهلها في لبنان وتزوجت من محمد طه خليفة برضاهم ، عدا شقيقها فيروز الذي ظل على موقفه منها .

ومساء الخامس من تشرين الاول ١٩٧٢ حضرت سليمى وزوجها محمد لزيارة والدتها المريضة . وبينما كانت تتبادل الحديث مع والدتها والحاضرين، وصل شقيقها فيروز ، فانتظر حتى خرجت مع زوجها الى سيارتهما ثم انهال عليهما بالرصاص فاصاب سليمى بخمس رصاصات وزوجها محمد طه خليفة ، بثلاث ، كانت كافية للقضاء عليهما ، وهرب ثم عاد واستسلم .

قداس وجناز

يقام اليوم الاحد في ٢٨ الجاري الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ابراهيم يعقوب حبش

وذلك في كنيسة مار الياس بطينا . فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى أسبوع

يصادف اليوم الاحد الواقع في ٦ ربيع الثاني ١٣٩٤ الموافق في ٢٨ نيسان ١٩٧٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نهيد حيدر غبريس

(صهر السيد علي الجمال)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في الساعة العاشرة صباحا في النادي الثقافي في بلدة جويا — قضاء صور ، وللنساء في حسينية البلدة .

يصادف يوم الثلاثاء في ٣٠ نيسان الجاري الموافق في ٨ ربيع الثاني ١٣٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج أسعد محمد وطفا

(والد رضا ويوسف ومحمد وخليل وسالم)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني — عين بعال — قضاء صور .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعارا خاصا .

تكليف رجال التحري بملاحقة القاتل الملثم في الشياح

لا يزال الغموض يحيط بجريمة قتل رفيق اسعد شاهين (٤١ سنة)داخل منزله الزوجي في الشياح . وقد اصدر قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ محسن مرتضى استنابة الى رجال الامن للتحري عن القاتل واعتقاله .

وكان المحقق قد اجرى كشفا على جثة القتيل ، فاتضح انه مصاب باربع طلقات من بندقية صيد اوتوماتيكية .

واستمع المحقق الى زوجة القتيل نهاد كنج ، وهي الشاهدة الرئيسية في الجريمة،ووصفت زوجها بانه مزواج ، وانه تحرش بامراة منذ مدة وبقيت وساءت علاقته حتى مع اهله ، وعندما كانت تنصحه بسلوك السبيل الصحيح كان يعنفها وذات يوم القى بها من شرفة الطابق الثاني ، كما صار يكوي احد اولاده بشيش الحديد الساخن..

شخص ملثم

وعن الجريمة قالت الزوجة نهاد، أن شخصا ملثما بكوفية سوداء حضر الى منزلها بعد الظهر ، وكان يحمل بندقية صيد ، وسالها عن زوجها الذي كان نائما بعد تناوله الغداء ، ولما سألته عما يريد دفعها بيده قائلا : « بدي احرق روحك وروحو » ..

واضافت الزوجة ، انها اسرعت الى الجيران مستنجدة ، لكن الجميع رفضوا الحضور ..

وعندما رجعت الزوجة سمعت اصداء الطلقات النارية ، واذا بزوجها جثة هامدة .

وتبين الزوجة ان زوجها قد وعدها بتسجيل البيت باسمها ،ليحرم احدى زوجاته من الارث فيه .. واضافت أن القاتل يتحدث بلهجة بعلبكية واضحة ، والزوج أصلا من اهالي بعلبك .

برقية اهالي حاصبيا للمسؤولين

وجه عدد من اهالي حاصبيا برقية الى المسؤولين يشكون فيها من الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على بلدتهم ، ويطالبون باتخاذ التدابير التي تكفل حمايتهم من القصف الاسرائيلي .

مكافأة لمن يرشد الى المعتدي على تمثال الخوري الحايك

اعلن رئيس بلدية سن الفيل السيد حبيب حكيم ، انه خصص جائزة مالية قدرها عشرة آلاف ليرة من ماله الخاص، لكل من يرشد الى المعتدي على تمثال الشهيد الخوري يوسف الحايك في سن الفيل .

قدّم ممثلو العمال مشروعهم لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل

ناقشت اللجنة المكلفة بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل امس ، مشروع وزير العمل السيد اميل روحانا صقر لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل . وقدم ممثلو الاتحاد العمالي العام الى الوزير دراسة حول المشروع المقترح تضمنت وجهة نظر الاتحاد العمالي في بنود مشروع التعديل .

وقد اعتذر رؤساء الهيئات الاقتصادية للوزير عن عدم تمكن هذه الهيئات من انجاز دراساتها حول تعديل المادة ٥٠ وعدم القبول بمشروع للتعديل يحد من حرية صاحب العمل في صرف المستخدم او من حرية التعاقد لان ذلك سيؤدي في نهاية المطاف الى الضرر بمصلحة العمل والانتاج .

وطالب ممثلو العمال السادة : الياس الهبر وعفيف حريز وتوفيق ابي خليل بان يتضمن مشروع التعديل المقترح مادة صريحة تحمي النقابيين من سيف الصرف من العمل الذي بدا بعض اصحاب العمل ممارسته بشكل واسع النطاق . كما طالبوا في مشروعهم بتغريم كل صاحب عمل يقوم بالصرف التعسفي بغرامة تتراوح بين ٥٠٠ و٥ الاف ليرة ، علاوة على دفع تعويض نهاية الخدمة للاجير وتعويض اضافي بمثابة عطل وضرر ، وبانشاء مجالس عمل تحكيمية في المحافظات تكون مهمتها الفصل في قضايا الصرف من الخدمة .

حرية التعاقد وحرية الصرف

واكد الوزير صقر ان المشروع موضع الدرس الذي سبق ان عرضه في الاسبوع الماضي يحافظ على حرية التعاقد وحرية الصرف وحرية فسخ العقد لكنه يعاقب صاحب العمل الذي يصرف مستخدميه بدون مبرر قانوني.

■ وزير العمل السيد اميل روحانا صقر اثناء اجتماعه بممثلي الهيئات الاقتصادية ، ويبدو مدير عام الوزارة السيد حميد خوري ، والشيخ بطرس الخوري رئيس جمعية الصناعيين ، والسيد فيكتور قصير رئيس جمعية التجار ■

وطالب ممثلو الهيئات الاقتصادية السادة : بطرس الخوري ، وجوزف جعجع ، وفكتور قصير وغبريال بدارو بضرورة وجود تعريف واضح في مشروع التعديل لحالات الصرف التعسفي غير التعريف الوارد في قانون العمل الحالي ، وتم الاتفاق على وضع صيغة معاكسة تحدد المبررات القانونية التي تخول صاحب العمل استخدام حقه في الصرف ،

كذلك اتفق المجتمعون ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة في التاسع من الشهر المقبل ، وذلك للافساح في المجال امام الهيئات الاقتصادية لوضع دراسات وملاحظات حول مشروع الوزير صقر لتعديل المادة ٥٠ .

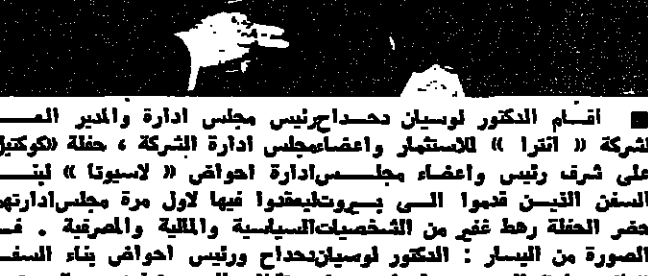
مشروع العمال

وقدم ممثلو العمال مشروعهم الخاص لتعديل المادة ٥٠ وهو يتالف من ثمانية مواد ، ويمنع صرف الاجير بسبب نشاطه النقابي او بسبب المطالبة بتحسين اوضاعه .

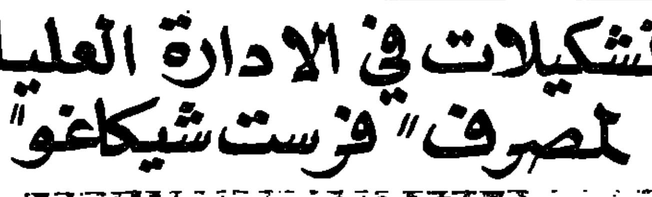
واعلن وزير العمل بعد الاجتماع انه يمكن الانتهاء من وضع صيغة نهائية لتعديل المادة ٥٠ قبل نهاية ايار المقبل اذا سارعت هيئات اصحاب العمل في وضع دراساتها حول مشروع الوزارة .

وقال مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري ان الوزارة ستحيل مشروع التعديل على مجلس الوزراء فور انتهاء اللجنة من مناقشاتها ودراساتها ليكون جاهزا قبل نهاية ايار وهو موعد انتهاء مهلة تعديل المادة ٥٠ التي تضمنها الاتفاق بين وزارة العمل والاتحاد العمالي العام ، والذي على اساسه الغى الاتحاد الاضراب المفتوح الذي كان مقررا في الثاني من نيسان الجاري .

تكريم مجلس ادارة أحواض "لاسيوتا"



■ اقام الدكتور لوسيان دحداح رئيس مجلس ادارة والمدير العام لشركة « انترا » للاستثمار واعضاء مجلس ادارة الشركة ، حفلة «كوكتيل» على شرف رئيس واعضاء مجلس ادارة احواض « لاسيوتا » لبناء السفن الذين قدموا الى بيروت ليعقدوا فيها لاول مرة مجلس ادارتهم . حضر الحفلة رهط غفير من الشخصيات السياسية والمالية والمصرفية . في الصورة من اليسار : الدكتور لوسيان دحداح ورئيس احواض بناء السفن « لاسيوتا » السيد ادوار ريرول يستقبلان السيد توفيق عساف وزير الصناعة والنفط ■



تشكيلات في الادارة العليا لمصرف "فرست شيكاغو"





■ السيد روبرت عبود يتسلم اعلى ثاني مركز في الادارة العليا لمصرف « فرست شيكاغو » ■

اعلن السيد جيلورد فريمان ، رئيس مجلس ادارة شركة « فرست شيكاغو كوربوريشن » و « فرست ناسيونال بنك اوف شيكاغو » ، اعادة توزيع المناصب الادارية العليا في هاتين المؤسستين اعتبارا من اول ايار ١٩٧٤ على الشكل التالي :

— السيد جون ا. دريك الذي يشغل منصب رئيس المصرف منذ عام ١٩٦٩ ينقل الى منصب جديد كرئيس اللجنة التنفيذية .

— السيد روبرت عبود البالغ من العمر ٤٥ سنة ، والذي يعمل كنائب رئيس مجلس ادارة الشركة المالكة لاسهم البنك منذ شهر كانون الاول ٩٧٣ ، وكان قبل ذلك نائبا لرئيس مجلس ادارة البنك ، استندت اليه وظيفة نائب اول لرئيس مجلس ادارة البنك والشركة مالكة الاسهم وهذا ثاني اعلى منصب بعد رئاسة المجلس .

— السيد شاونسي ا. شميت البالغ من العمر ٤٣ سنة والذي يعمل كنائب رئيس مجلس ادارة البنك منذ نيسان الماضي ، رقي الى منصب رئيس البنك ، على ان يعمل في الوقت ذاته كنائب رئيس مجلس ادارة الشركة مالكة الاسهم .

— السيد ريتشارد ل. توماس البالغ من العمر ٤٣ سنة ، والذي يعمل كنائب رئيس مجلس ادارة البنك منذ شهر كانون الاول ٩٧٣ . وكان قبل ذلك نائبا لرئيس مجلس ادارة الشركة ، رقي الى منصب الرئاسة في الشركة مالكة الاسهم ، على ان يعمل في الوقت ذاته كنائب لرئيس مجلس ادارة البنك .

توزيع المسؤوليات

وذكر السيد فريمان بانه قد اوصى مجلس الادارة بالموافقة على هذه الترقيات والتنقلات ليتمكن المدراء الاصغر سنا من الاضطلاع بنصيب اوفر من المسؤوليات في ادارة شؤون مؤسسة « فرست شيكاغو » مستقبلا .

واضاف السيد فريمان قائلا : « لدينا الان فريق جديد سيتولى قريبا ادارة مؤسستنا وقد حان الوقت ليضطلع هذا الفريق بنصيب اوفر من الادارة العامة وليتدرج على تحمل المسؤولية عندما اتقاعد انا وجون دريك من الخدمة » .

واعاد السيد فريمان الى الذاكرة كيف حالفه التوفيق في عامي ٩٥٨ و٩٥٩ بتعيين عبود وشميت وتوماس ، وهم من خريجي كلية هارفرد لادارة الاعمال بعد ان ادوا جميعهم الخدمة العسكرية ، وكيف انهم برزوا جميعهم في الاعمال المصرفية التي اسندت اليهم في مؤسسة « فرست شيكاغو » على الصعيدين المحلي والدولي .

ثم تابع السيد فريمان حديثه قائلا: « لم يكتفوا باظهار الشجاعة والذكاء والاخلاص في انجاز اعمالهم ، بل اثبتوا ايضا قدرتهم على العمل الجماعي كوحدة متعاونة » .

واضاف معلقا على ما تقدم : « ويحدث في احوال كثيرة ان يفقد المدراء الكثير من نشاطهم الابتكاري وحماستهم الفتية عند وصولهم الى القمة » . ثم قال السيد فريمان الذي بلغ الرابعة والستين من العمر في اوائل هذا العام . « ولكن لسن تشاهدوا ذلك في هؤلاء الشبان . فان ما قاموا به من مساهمة فعالة في نمو مؤسستنا وتفوقها السريع داخل البلاد وخارجها خلال السنوات القليلة الماضية ليحملني على وضع كل ثقتي في مشاريع النمو التي اشتركوا في تخطيطها وساعدوا على اقرار تنفيذها في غضون السنوات القادمة .وسيكون هؤلاء الرجال بعد ٥ او ١٠ او ١٥ سنة على راس مؤسسة اكبر تدر ارباحا اوفر مما ستكون عندما يعهد اليهم بادارتها خلال السنوات القليلة المقبلة، وسينجزون عملهم على وجه افضل مما انجزناه . وهناك مئات اخرون قادرون على تولي المهمة من بعدهم ».

اختتام الدورة الدراسية العربية لادارة التعاونيات في بيروت

اختتم وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين مساء امس ، الدورة الدراسية العربية الاولى ، حول الاساليب الحديثة في ادارة التعاونيات ، في حفلة عشاء اقامها في فندق « بوريفاج » وزع خلالها شهادات الدورة على المشتركين من وفود الدول العربية .

هذا وكان مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع قد استعرض مع مندوبي الدول المشتركة ، الابحاث والدراسات التي عرضت خلال الدورة، وجرى حولها نقاش وتقييم اشترك فيه اعضاء الوفود في الجلسة الختامية التي عقدت قبل الظهر ، كما تحدث خلالها السيد سعد الدين عثمان الهمشري ، مدير عام الادارة العامة للتعاونيات الاستهلاكية في وزارة التموين والتجارة الداخلية بجمهورية مصر العربية ، وشرح بعض الاساليب المتبعة في التعاونيات الاستهلاكية في مصر ، ومدى نجاح هذه الاساليب في الدول العربية .

اهداف الدورة

واوضح الدكتور قبع الغاية التي من اجلها نظمت هذه الدورة ، والتي تهدف الى تنسيق التعاون على صعيد العمل في حقل التعاونيات بين البلدان العربية عن طريق الاتفاق على اساليب حديثة ومتقدمة في العمل التعاوني .

واشار الى ان الهدف من هذه الدورة ايضا هو تنسيق تبادل الخبرات بين لبنان والدول العربية في حقل العمل التعاوني وادارة التعاونيات .

وقد انتهت المناقشات في الجلسة الختامية بقرارات بشكل توصيات ، على ان تصدر نشرات اعلامية دورية توزع على مختلف الدول العربية ، توضح الاساليب الحديثة في ادارة التعاونيات الاستهلاكية ، وفي مجال الاستهلاك والزراعة ، على ان تعقد اجتماعات دورية لممثلي التعاونيات الاستهلاكية في الدول العربية .

وسيغادر اعضاء الوفود التي اشتركت في هذه الدورة بيروت صباح اليوم الاحد .

تعبئة ملاكات وزارة الاسكان

اوضح وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين ، ان العمل جار لتعبئة ملاكات الوزارة وتعديل بعض المراسيم التطبيقية التي يعود عمرها الى اكثر من عشر سنوات ، وقد وضعت الدراسات اللازمة من اجل ذلك لعرضها على مجلس الوزراء .

واشار الى انه تم استئجار مبنى للوزارة ، وينصرف اليوم العمل لتعبئة ملاكاتها .

طلب التقيد بالاسعار السرية للمناقصات

وجهت ادارة المناقصات تعميما الى جميع ادارات القطاع العام طلبت فيه وجوب التقيد بارسال الاسعار السرية العائدة لكل صفقة الى لجنة المناقصة في اليوم المحدد لجلسة المناقصة بالذات .

ويهدف ذلك الى توفير المصاريف التي تذهب هدرا من جراء اعادة المناقصات ، وتوخيا لسرعة البت في الصفقات العمومية ، بعد ان لاحظت ادارة المناقصات ان عددا من الادارات العامة لا تولي هذا الامر الاهمية المطلوبة .

جمعية عمومية لنقابة أصحاب الفنادق



■ عقدت نقابة اصحاب الفنادق جمعية عمومية ناقشت فيها البيان السنوي والمعضلات التي تواجه الفنادق وتوفير الاجواء الملائمة لنموها والاوضاع المطلبية والقضايا السياحية الراهنة .

وبعدما وافقت الجمعية على البيان المالي انتخبت ستة اعضاء للهيئة الادارية ففاز بالتزكية السادة : شارل حجار ، نقولا مدور ، كميل خير الله ، الير رزق ، الفرد صفير وبيار سلامة ■

سفر لجنة الخبراء الفرنسيين الى باريس

انهت لجنة الخبراء الفرنسيين امس زيارتها الى لبنان بعد محادثات اجرتها مع الرئيس فرنجية وعدد من المسؤولين خلال الاسبوع الماضي ، حول دفع عجلة الادارة الرسمية وتنظيمها .

وقد غادرت اللجنة بيروت ظهر امس متوجهة الى باريس .

برقيتان الى المسؤولين من المزارعين في البقاع

- نقلت « الانوار » من السيد فايز غصان رئيس الجمعية التعاونية للكرمة في البقاع برقية جاء فيها :

كان شعار فخامتكم ولا يزال ، نظموا انفسكم ، وخططوا وهاتوا دراساتكم التي من شانها الحفاظ على حقوقكم ورفع مستواكم ، وانا مستعد للموافقة على كل ما هو مفيد لكم كعمل جماعي او تعاوني يجمع بينكم .

يد الغش

ومن هنا وبعد ان كانت ولا تزال يد الغش تتمادى في صناعة الخمور من غير مادتها الاصلية التي هي العنب، كما نصت على ذلك الانظمة والقوانين المرعية الاجراء ، واوشك هذا الامر ان يقضي قضاء مبرما على زراعة الكرمة التي تعد من الزراعات الرئيسية في لبنان ، وهي مورد رزق السواد الاعظم من مزارعيه .

وبعد جهود متواصلة ، وبموجب اقتراحات مدروسة وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في بعبدا بتاريخ ١٣ — ١١ — ١٩٧٢ ، على مشروع قانون معجل يتعلق بتنظيم صناعة السوائل الكحولية المستخرجة من العنب ، وذلك بطريقة اصبحت معروفة، بطريقة البندرول والتي سبقتنا اليها معظم الدول المتقدمة .

واضافت البرقية : ولكن بعد مدة طويلة فهمنا بان المشروع اعيد من فخامتكم بالذات الى مصدره لاستثناء النبيذ منه ونحن كتعاونية للكرمة لم نعارض بذلك ، بل اتخذنا قرارا سريعا بالموافقة على هذا الاستثناء ، ولكن المهم في الموضوع الان ، هو اننا نشعر بعد هذه المدة الطويلة ونخشى من المماطلة في اقرار المشروع، سيما واننا من خلال ملاحقته ، فهمنا انه منذ اسبوعين تقريبا ادرج على جدول اعمال مجلس الوزراء ولكنه رغم مرور جلسات عديدة لم يجر بحثه بعد .

فعليه جئنا في برقيتنا هذه متوسلين من فخامتكم ، العطف علينا بتحقيق هذا المشروع بما امكن من السرعة ، كوننا مزارعين للكرمة نعتبره خشبة الخلاص بالنسبة لنا .

.. والحمضيات

● ووجه السيد الفرد سكاف رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة ومحافظة البقاع البرقية التالية الى وزير الزراعة :

« نشكر لمعاليكم عنايتكم بموضوع الحمضيات ، ونرجو ان يشمل اهتمامكم قطاع التفاح ، وبنوع خاص التفاح البقاعي الذي لا يقل اهمية وشانا عن الحمضيات . ان مصلحتنا الانتاجية والزراعية تقضي بتنميته وتدعيمه وتامين سبل تصريفه حفاظا على الثروة الكبرى الموظفة فيه ، وضمانا لعيش مزارعيه . ونوصي باتخاذ الاجراءات وتامين الصناديق ضمانا لتصريف الموسم المقبل منذ اليوم ، تجنبا للازمات التي نقع فيها كل سنة عند حلول المواسم .

اختيار الياس سابا رئيسا ومديرا « للسان شارل »

تم مؤخرا انتخاب مجلس الادارة الجديد لشركة « السان شارل » العقارية ، وانتخب الدكتور الياس سابا رئيسا لمجلس ادارتها بدلا من السيد ارنست عابدين الذي يملك ٢٠ بالمئة من اسهم الشركة .

كما جرى تعيين الدكتور سابا مديرا عاما للشركة .

براءة جورج جبور ورفاقه اعادت الثقة للسوق المالية

رحبت الاوساط المالية والاقتصادية بقرار محكمة جنايات بيروت الذي صدر منذ عدة ايام ، والقاضي ببراءة المدير السابق « لبنك لبنان والشرق الاوسط » السيد جورج جبور ورفاقه من تهم الافلاس وتبديد الاموال .

واشارت هذه الاوساط الى ان قرار المحكمة اعاد الثقة الى السوق المالية والمصرفية في لبنان .

بورصة بيروت في اسبوع تراجع في حجم وقيمة المبادلات وانخفاض اسعار معظم الاسهم

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع ل.ل	اقفال الاسبوع السابق ل.ل	+ أو - ل.ل	تاريخ قطع آخر قسيمة موزعة	قيمة آخر قسيمة موزعة ل.ل
كازينو لبنان	٢٢٦٥	١٢٢،٧٥	١٢٠،٥٠	+٢،٢٥	٧٤-٣-٢٦	١٠
العقارية اللبنانية	٢٥	٣٢٠	—		٧٣-٦-١	٢٥ فرنكا
عقارات المرفأ	١٩٠	٢٤٠	٢٣٨،٥٠	+١،٥٠	٧٣-٥-١٥	٢،٢٠
سبلين	١٠٠	١٥٠	١٤٨	+٢	٦٧-١٢-٢٧	١
الترابة اللبنانية	٢٥٥	٤٨٠	٤٨٣	-٣	٧٤-٤-٢٩	٤
الترابة البيضاء	١٨٠	٣٢٠	٣٢٥	-٥	—	—
اوكال	١٣٨٥	١٣٢	١٣٩	-٧	٧٣-٥-٢٨	١،٧٥
الانترنيت	٥٩٠	٣٥٧	٣٦١	-٤	٧٤-٣-٣٠	٥
سوليفر	١٧٥	٨٦،٥٠	٨٠	+٦،٥٠	٧٣-١١-٥	٤،٤٠
سوليفر (اسمي)	٢٩٦	٧٦	—		—	—
قاديشا	١٥٠	٢٢٦	٢٢٩	-٣	٧٣-٦-٤	١١
ادارة المرفأ	٧٥	١٩٣	١٩١	+٢	٧٤-٤-١٠	١٥،٥٠
ا.ب.ت.	١١٤٥	٥٦،٢٥	٥٦	+٠،٢٥	٧١-٦-٢٢	١،٥٠
سوديكو	٢٠	٢٥٠	—		٧٣-٦-١١	٨
ا.د.ف.	١٠٠	٦٢،٥٠	٦٤	-١،٥٠	٧٢-٩-١	٢،٥٠
العامة للشرق	١٠	٥٣٨	٥٤٦	-٨	٧٣-٦-١	٣٠ فرنكا
نهر ابراهيم	٧٥	٨٢،٧٥	٨٣	-٠،٢٥	٧٢-٩-٣٠	٥

تعرضت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت الى تراجع واضح في نشاطها ، خلال الاسبوع الماضي ، بالمقارنة مع الاسبوع السابق ، حيث تدنى حجم المبادلات وعدد الاسهم المبيعة ، بالاضافة الى انخفاض نسبي في اسعار معظم الاسهم المتبادلة .

وبلغ حجم المبادلات ٧٠٤١ سهما بقيمة ١١١١٦٢٩ ليرة شملت ١٧ نوعا من مختلف الشركات ، مقابل ٨٥٤٠ سهما بقيمة ١٢٧١٢٣٧ ليرة سجلتها الردهة في الاسبوع السابق ، اي بتراجع بلغ ١٤٩٩ سهما في عدد الاسهم المتداولة ، وفي حجم المبادلات ١٥٩٦٠٨ ليرات .

وكانت المبادلات ضعيفة في اولى جلسات الاسبوع ، ولم تسجل نشاطا متوسطا نسبيا سوى في جلستها الاخيرة ، وذلك على الشكل التالي :

● الاثنين : ١٠١٥ سهما بقيمة ١٥٤٠٧٢ ليرة .
● الثلاثاء : ١١١١ سهما بقيمة ١٥٢٧٠١ ليرة .
● الاربعاء : ١٠٦٥ سهما بقيمة ٢٥٠٦٢٢ ليرة .
● الخميس : ١٦٠٠ سهم بقيمة ٢٧٠٨٢٠ ليرة .
● الجمعة : ٢٢٥٠ سهما بقيمة ٢٨٢٤١٣ ليرة .

نشاط المبادلات

وقد شهدت ردهة المبادلات نشاطا مرتفعا في عمليات العرض والطلب ، الا ان العروض فاقت الطلبات خلال جلسات العمل الخمس ، مما ادى الى هبوط نسبي في اسعار الاسهم ، وتردد من قبل المساهمين في الاقبال على الطلب وبالتالي الشراء .

كما شهدت بعض جلسات الاسبوع غيابا كليا لاسهم الشركات العقارية ، واحيانا الكهربائية ، وتوزعت المبادلات حسب القطاعات كما يلي :

— ٢٢٥ سهما للشركات الكهربائية واقتصرت على نوعين من الاسهم هما: قاديشا وبيع منها ١٥٠ سهما بسعر ٢٢٦ ليرة بانخفاض بلغ ٣ ليرات ، ونهر ابراهيم بيع منها ٧٥ سهما بسعر ٨٢٫٧٥ ليرة بانخفاض بلغ ٢٥ قرشا .

— ٣٣٥ سهما للشركات العقارية ، التي شملت اربعة انواع هي : مالية وعقارية المرفا وبيع منها ١٩٠ سهما بسعر ٢٤٠ ليرة بانخفاض بلغ ١٥٠ قرشا ، سبلين وبيع منها ١٠٠ سهم بسعر ١٥٠ ليرة بارتفاع بلغ ليرتين ، و٢٥ سهما للعقارية للبنان بسعر ٣٢٠ ليرة ، و٢٠ سهما « سوديكو » بسعر ٢٥٠ ليرة .

كما شمل التداول ٣ انواع من الشركات المتفرقة ، بلغ مجموع الاسهم المتداولة عليها ٣٤٨٥ سهما توزعت على : ٧٥ سهما لادارة المرفا بسعر ١٩٣ ليرة بارتفاع ليرتين ، و٢٢٦٥ سهما كازينو لبنان بسعر ١٢٢٫٧٥ ليرة بارتفاع بلغ ٢٢٥ قرشا ،و١١٤٥ سهما ا.ب.ت. بسعر ٥٦٫٢٥ ليرة بزيادة قدرها ٢٥ قرشا .

وعلى صعيد الشركات الصناعية فقد شمل التداول ٧ انواع منها ، وبلغ مجموع مبادلاتها ٢٩٨١ سهما توزعت كما يلي : ١٠٠ سهم لشركة التبريد « ا.د.ف » بسعر ٦٢٫٥٠ ليرة بانخفاض بلغ ١٥٠ قرشا ، و٢٩٦ سوليفر (اسمي) بسعر ٧٦ ليرة ، و٢٥٥ سهما الترابة اللبنانية بسعر ٤٨٠ ليرة ، بانخفاض بلغ ٣ ليرات ، و١٧٥ سهما سوليفر بسعر ٨٦٫٥٠ ليرة بزيادة قدرها ٦٥٠ قرشا ، و٥٩٠ سهما للانترنيت بسعر ٣٥٧ ليرة بانخفاض بلغ ٤ ليرات ، و١٨٠ سهما للاسمنت الابيض بسعر ٣٢٠ ليرة بانخفاض ٥ ليرات ، و١٣٨٥ سهما اوكال بسعر ١٣٢ ليرة بتراجع بلغ ٧ ليرات .

برنامج التعداد الزراعي العالمي لعام ١٩٨٠

تابعت امس الدورة السابعة المشتركة لمجلسي الشرق الادنى للتخطيط والاحصاء الزراعي اعمالها امس بالاستماع الى برنامج التعداد الزراعي العالمي لعام ١٩٨٠ قدمه الدكتور سالم خميس ، والدكتور المهدي سعيد ، ثم جرى احصاءات الغابات ومصايد الاسماك ..

وسيقوم اعضاء الوفود المشتركة في الدورة اليوم الاحد بجولة في الاماكن السياحية والاثرية في لبنان .

رئيس « البينامنسولار لايف انشورنس كومباني » يزور الشرق الاوسط

■ وصل الى بيروت السيد هال جاكسون رئيس «البينامنسولار لايف انشورنس كومباني » وذلك في نطاق جولة اعمال في منطقة الشرق الاوسط .

ويمثل هال جاكسون شركة لها خبرة ٧٣ سنة في حقل التامين على الحياة . وعندها تامينات سارية المفعول تفوق المليار والخمسماية مليون دولار .

والهدف من هذه الزيارة هو البحث مع السيد جورج سالم وكيل البينامنسولار لايف في امكانية توسيع رقعة نشاط الشركة في المنطقة ■

اسعار بيع العملات

■ ارتفاع البنكنوت والعربية ■

سجلت اسعار العملات الاجنبية من فئة البنكنوت والعملات العربية ارتفاعا نسبيا امس ، بينما استقرت اسعار الحوالة والذهب .

فقد ارتفعت اسعار الكورون الدانمركي ، والدولار الاوسترالي ، والدولار الكندي ، والدولار الاميركي، والليرة الايطالي ، والاسترليني والمارك الالماني ، والين الياباني ، والشلن النمساوي ، والبيزيتا الاسبنيولية ، والليرة التركية .

كما تحسنت اسعار العملات العربية التالية : دينار البحرين ، والدينار العراقي ، والدينار الاردني ، والدينار الكويتي ، والدينار الليبي ، ودرهم الامارات العربية ، والليرة المصرية ، والليرة السورية ، وريال قطر ، والريال السعودي .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

كورون دانمركي	٣٨،٧٥	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
كورون سويدي حوالة	٥٤،٤٠	الليرة السودانية	٤٣٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية	٥٦٧
دينار البحرين	٥٩٤	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٧،٥٠
الدينار العراقي	٨٣٣	الليرة السورية	٦٢،٥٠
الدينار الاردني	٧٤٠	الليرة التركية	١٦،٥٠
الدينار الكويتي	٨٠٣	المارك الالماني	٩٤،٧٥
الدينار الليبي	٧٢٠	المارك الالماني حوالة	٩٥،٤٥
درهم الامارات العربية	٥٩،٤٠	البيزيتا الاسبانية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٤٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
		الريال الايراني	٣،٤٦
الدولار الكندي	٢٤٢	ريال قطر	٥٩،٤٠
الدولار الاميركي	٢٣٨	الريال السعودي	٦٦،٣٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٧	الروبية الهندية	٢٨
الدراخما	٧،٧٥	الشلن النمساوي	١٢،٧٥
الفلوران الهولندي	٨٨،٥٠	الالف ين ياباني بنكنوط	٨٤٠
الالف فرنك افريقي	٩٥٥	**الذهب**	
فرنك بلجيكي حوالة	٦،١٧	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
فرنك فرنسي	٤٨	الليرة العثمانية التجارية	٨٣٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٤٨،٣٥	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
فرنك سويسري حوالة	٧٩،٧٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٤٢	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
الليرة المصرية	٣٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٩١٠٠

معرض شركة "لوكهيد" لمعدات تأمين سلامة المطارات

■ اقامت شركة « لوكهيد » عرضا للمعدات الحديثة المستخدمة في تامين سلامة المطارات والمسافرين في مركز سلامة الطيران المدني . وقدم خبراء الشركة دراساتهم وشروحهم للاجهزة التي تساعد في اكتشاف المواد الممنوعة التي تؤلف خطرا على سلامة المطارات والمسافرين .

وبهذه المناسبة دعت الشركة الى حفلة « كوكتيل » في فندق « كارلتون » حضرها المعنيون بشؤون الطيران المدني ، وممثلو الشركات الكبرى التي يهمها الموضوع وفي الصورة مشهد من حفلة شركة « لوكهيد » ■

عايدة باقي تكتب عن زيارتها الى ارض المعركة في جبل الشيخ

كتبت عايدة باقي :

ذكريات الساعات العشر التي قضيتها في جبل الشيخ بين دوي المدافع وانفجار الصواريخ وازيز الطائرات ، ابعد من ان تمحى من المخيلة مع استمرار المعارك وتصاعدها .

فالرحلة في العربة المدرعة التي قادتنا مع الزميل المصور قاسم عيلس الى قمم جبل الشيخ ، لن ننساها . لقد كان امام كل منا منفذ صغير نشاهد من خلاله ما يحيط بنا .

وفي احدى القمم امر الضابط جورج بوقوف العربة ، واطل جندي من وراء الصخور يستطلع الامر ، ثم ذهب وابلغ قائده بوصول صحفيين . وتقدم الضابط قائد الموقع ، وامر باحضار الشاي . وعندما ابديت استغرابي لعدم وجود اي جندي ، ابتسم ببرونة واشار الى بعض جنوده بالظهور ، فاطلوا من بين الصخور . شباب وجوههم السمر مليئة بالتحدي ، رجال من طبيعة خاصة ، تدربوا تدريبا قاسيا ، مغاوير يستطيعون العيش في اقسى الظروف ، قادرون على الحياة والاستمرار ، معتمدون على الاعشاب والافاعي والارانب البرية . شعارهم ليس القتال حتى الموت ، بل القتال حتى النصر . فهم مؤمنون بان النصر هو نهاية المطاف .

واكد لنا احد الضباط ، ان الجنود الصامدين في اعلى قمم جبل الشيخ يستطيعون التقشف والعيش في اقسى الظروف ، وهم في ذلك اقدر من الجندي الاسرائيلي الذي اعتاد على نمط من الحياة السهلة .

حطام ((الفانتوم)) فوق القمم

على القمم شاهدنا حطام طائرات ((فانتوم)) متناثرة هنا وهناك . كان الضابط يشرح لنا تفاصيل المعارك الدائرة عندما لمح نجاة كرة فولاذية على الارض ، فامرنا بالابتعاد فورا ، واخذ مسدسه واطلق النار ، فانفجرت الكرة محدثة دويا كبيرا . وديما كان الخوف يتملكنا ، كان الضابط يبتسم ويقول : تعالوا انتهى الامر .

ثم قال : ان هذه الكرة تطلقها القواصف الاسرائيلية ضمن صاروخ موجه يحتوي على كثير منها لتنفجر عندما تلامسها اية يد . وقد استخدمت في اواخر حرب تشرين ضد المدنيين في دمشق ، وهي ممنوعة دوليا . وقد عرفنا سرها ، وابطلنا مفعولها .

صخور جبل الشيخ تتخذ اشكالا غريبة . بعضها مستطيل ، وبعضها مستدير ، والبعض الاخر بارز على شكل فوهة مدفع ، مما قد اوحى للطيارين الاسرائيليين من مسافات عالية ، بانها آليات عسكرية .. فشنوا عليها غارات عنيفة محاولين تحطيمها بين سخرية الضباط السوريين الذين كانوا يشهدون غباء وحيرة الطيار الاسرائيلي .

معركة اسرائيلية مع ((الاشباح))

قصة اخرى سمعتها . لقد قالت اسرائيل ان قواتها اشتبكت ليلا مع دورية سورية تسللت وراء صخورها وبدا افرادها كالاشباح . وقد اكد لي الضابط الذي روى القصة وهو يبتسم ، بان القيادة السورية لم ترسل في تلك الليلة اية دورية ، وانما تخيلت القوات الاسرائيلية التي تعيش حالة نفسية سيئة وجود اشباح ، وقد تكون حتما صخور جبل الشيخ ، فاطلقت عليها النيران بشكل كثيف .

وسالت احد الضباط عن شائعات كثيرة تروى في الصحافة الاجنبية عن وجود قوات اجنبية تقاتل مع القوات السورية ، فاكد لي بشدة انه لا وجود لاية قوات اجنبية . والقوات العربية الوحيدة التي تشارك سوريا في القتال هي القوات الكويتية والسعودية والمغربية . واضاف ان اسرائيل تروج هذه الشائعات لتبرير خسائرها على الجبهة السورية بادعاء ان الانتصارات التي تتحقق والمعارك العنيفة التي تدور هي ليست بفضل المقاتل العربي السوري .

في مكان اخر من القمم حيث كانت مجموعة اخرى من بطاريات المدفعية تطلق حممها بكثافة ، اردت الاختباء في احد الخنادق . ولكن الضابط الذي شجعني على الوقوف وراء احد المدافع طالبا الي فتح فمي من اجل تجنب الضغط على طبلة الاذن . ومشهدي لا شك كان يثير الضحك ، وانا افتح فمي اكثر مما يجب ، وقبل ان تصدر الاوامر بالاطلاق بزمن طويل .

وقلت للضابط الذي كان يمارس مهمته بمرح وسهولة : ماذا نفعل اذا فوجئنا بنيران معادية ؟ ورد ببساطة : انبطحوا ارضا وازحفوا باقصى سرعة الى الخنادق .

وبين الحين والاخر ، كان الملازم المسؤول يتصل بالرصد ليطمئن الى ان قذائفه تصيب الهدف .

وفي غرفة العمليات حيث كان القائد يوزع اوامره على القطعات بواسطة اللاسلكي ، كنت انتهز لحظات فراغه لاوجه بعض الاسئلة . ولكنه قال : نحن العسكريين لا نتقن الكلام ، بل نؤمن بان القتال هو افضل الردود على كل الاسئلة .

وفي طريق العودة الى دمشق ، قال لي الضابط جورج انه في الجبهة منذ اسبوعين ، وانه متوجه للقاء زوجته واطفاله لساعات قليلة يعود بعدها الى مركزه من جديد .

مقال في القاهرة يهاجم القيادة الليبية

قال تعليق في القاهرة امس : ان القيادة الليبية استطاعت ان تحيل دولارات البترول الليبي ، بترول الشعب ، الى جمعيات سرية تعمل في بلاد عربية وافريقية .

وتساءل احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة ((اخبار اليوم)) الذي كتب التعليق : هل نطلق نحن ايضا تنظيمات سرية داخل ليبيا ؟ وقال : ابدا لن يحدث ذلك . واذا كنا نسكت ، واذا كنا حريصين سياسيا على ان نترك الثورة لنفسها ، فلاننا اقتنعنا ان القيادة هناك لن تتعلم الا من الفشل .

وقال : ان فشل القيادة الليبية تكرر اكثر من مرة . وربما كانوا هناك في انتظار فشل اخر حتى لا يتفرغوا لشراء التنظيمات السرية وقيادتها ، ويفيقوا من احلام شهوة العظمة ويرتفعوا باموالهم عن مستوى الرشوة ، ليعيشوا واقع ليبيا الذي من الله عليه بالخير من اجل خير الشعب الليبي ، لا من اجل القتل .

الاتجاه السياسي

وتابع عبد القدوس يقول : ان الاتجاه السياسي في ليبيا يعتمد على القدرة على بصم كل خطب جمال عبد الناصر وكل تحركاته . وقال : ان العقلية الصمامة تعجز عن عملية الابتكار او الخلق السياسي الذي يتمشى مع تطور وتغير الظروف التي تحيط بالاهداف .

واضاف يقول : حتى تستكمل العقلية الصمامة القوة التي تستطيع ان تردد بها ما قراته ، يجب ان تحصل على جيش قوي ، ولذلك كانت القيادة الليبية تصر في كل مشروعات الوحدة التي تقدمت بها على ان تتولى قيادة الجيش . وقد طلبت ان تتولى قيادة الجيش المصري في مشروع الوحدة الاندماجية مع مصر ، ثم طلبت ان تتولى قيادة الجيش التونسي في مشروع الوحدة الاندماجية مع تونس ، حتى تستطيع ان تصل به الى قوة شخصية جمال عبد الناصر السياسية وتحقق بها اهدافها حتى لو اختلفت عن اهداف عبد الناصر .

وقال انه بعد عام ١٩٦٧ بدأ كل شيء في مصر يتغير ، وبدأ جمال عبد الناصر يستفيد من التجارب العنيفة التي مرت بها الثورة ليبدأ طريقا جديدا ، وهو الطريق الذي يسير فيه الان انور السادات .

وقال الكاتب : انني اشير الى هذا التاريخ حتى اساعد القيادة الليبية على ان تضع ما تحفظه صما في وضعه الصحيح بالنسبة للظروف التي مرت بها ثورتنا .

وقد اورد الكاتب ذلك ضمن تحليله لموقف العراق وليبيا والاتحاد السوفياتي المعارض لسياسة مصر ، وقال : بين كل الدول العربية من المحيط الى الخليج ليس هناك الا دولتان عربيتان فقط تتخذان موقف المعارضة او العداء السياسي ضد مصر ، وبالتالي ضد العالم العربي كله وهما العراق وليبيا .

العداء السياسي والتحرك العلني

واضاف عبد القدوس قائلا : ان هذا العداء السياسي وصل الى حد التحرك العلني ، واتخذت الدولتان من بيروت ((غرفة عمليات)) .. ثم بعد حرب تشرين الاول دخل عنصر اجنبي يؤيد هذا الاتجاه المعارض بكل امكانياته ، وهو الاتحاد السوفياتي .

وقال الكاتب : ان هذه المعارضة لم تقم دوافعها على اختلاف العقائد الاجتماعية بين الاشتراكية والراسمالية او على اختلاف النظم او على مجرد اتهام مصر بالانفتاح على امريكا ، وانما قامت على دافع المصالح الخاصة .

وذكر ان مصلحة الاتحاد السوفياتي الخاصة معروفة ، فهو حريص على ان يتعامل مع الولايات المتحدة من مركز قوة اي ان تقوم وتستمر الصداقة بين الدولتين الاكبر على توازن القوى .

وقال ان مركز القوة في تقدير الاتحاد السوفياتي هو مركز النفوذ الذي لا تستطيع الولايات المتحدة ان تتجاهله وهي تتعامل في اي منطقة من العالم ومنها منطقة الشرق الاوسط .

واضاف الكاتب يقول : ان الاتحاد السوفياتي قدر ان شخصيته بدأت تهتز في المنطقة نتيجة نشاط هنري كيسنجر ، وهو تقدير خاطىء على اساس فهم العقلية السوفياتية لاتفاقية وقف اطلاق النار ، وما اعقبها من اتفاقيات بعد ٦ تشرين الاول . فقد اعتبر الاتحاد السوفياتي نفسه كانه الممثل الوحيد للعرب في حين تبقى امريكا مختصة بتمثيل اسرائيل .

وقال ان هذا التصور هو تصور خاطىء ، وتقدير يخطىء في حساب الشخصية العربية والشخصية المصرية خصوصا ، وهي الشخصية التي اصرت عبر سنواتها الطويلة على الاحتفاظ بكيانها المستقل بحيث تستطيع دائما ان تمثل نفسها ، فلا تصادق دولة على حساب دولة اخرى ولا تعادي دولة لحساب دولة اخرى ، وان يكون لها هي الاخرى حق الاحتفاظ بالتوازن بين كل القوى المحيطة بها .

القاهرة — ا.ش.ا

حديث كيسنجر عن جولته بالشرق الاوسط والفصل بين القوات في الجولان

اعرب وزير الخارجية الامريكي كيسنجر عن امله بان يلعب الاتحاد السوفياتي دورا بناء في تحقيق الفصل بين القوات في الجولان ، وقال انه لا يتكهن بان جولته المقبلة في الشرق الاوسط ، ستجلب بالضرورة حلا للمفاوضات بشان فك الارتباط في الجولان .

وادلى كيسنجر بملاحظاته في مؤتمر صحفي عقده امس الاول وهو يستعد للقيام بخامس رحلة الى الشرق الاوسط يتوقف خلالها في جنيف اليوم لاجراء محادثات مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي . ويتوقع ان يصل الثلاثاء الى القاهرة مع زوجته نانسي .

واستهل كيسنجر مؤتمره الصحفي بقوله :

اود ان ادلي ببعض الملاحظات القصيرة حول رزمة المساعدات الخارجية التي قدمها الرئيس نيكسون الى الكونغرس . ان الجزء الخاص بالشرق الاوسط يعكس واحدا من اصعب ، ولكن ايضا من اكثر تطورات العام الماضي مدعاة للامل . انه محاولة لاخذ حساب للحقيقة القائلة انه لاول مرة منذ عدة عقود نستطيع ان نواجه مشكلة التطور السلمي والتكوين السلمي للشرق الاوسط . انه المساهمة الامريكية في خلق حوافز لجميع الشعوب في المنطقة للتحول من الحرب نحو السلم ولتغيير اسبقياتها من النزاع الى البناء .

ان التقدم الذي حصل في فصل القوات بين مصر واسرائيل اتاح لنا ان نقترح على الكونغرس ملاذة لاعادة بناء منطقة قناة السويس . وطلبنا ايضا اموالا خاصة من اجل ما نامل ان تكون الحالات الطارئة التي يمكن ان تنجم اذا استمرت عملية السلام هذه ، بحيث نستطيع ان نشجعها وان نساهم فيها .

الموقف السوفياتي من فك الارتباط

وردا على سؤال حول الموقف السوفياتي من الجهود الامريكية للفصل بين القوات في الجولان قال : ان موقف الولايات المتحدة هو :

● اولا — ان اطار المفاوضات عندما تتجه نحو تسوية سلمية ، سيكون اطار مؤتمر جنيف الذي يشترك الاتحاد السوفياتي بالطبع في رئاسته .

● ثانيا — انه في مرحلة الفصل بين القوات ، نحن لا ننشد دورا مقتصرا علينا وحدنا . نريد ان نفعل كل ما يرغب فيه الفرقاء وما يساهم اكثر من اي شيء اخر في هدف تحقيق فصل بين القوات .

● ثالثا — نحن مستعدون للتحدث مع الاتحاد السوفياتي في مختلف المنابر لاخذ حساب كامل لوجهات النظر السوفياتية ، وهذا هو السبب الذي من اجله ساجتمع بوزير الخارجية غروميكو في جنيف يوم الاثنين .

● رابعا — في المفاوضات حول فصل القوات مع سوريا ، في تلك المفاوضات بالذات ، لم يكن الدور السوفياتي غير معين وانا شديد الامل باننا عندما ندخل في المفاوضات ، سيلعب الاتحاد السوفياتي دورا بناء في تحقيق الفصل بين القوات الذي هو لصلحة جميع الدول المعنية .

وقال ردا على سؤال اخر :

ان مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار الذي طلب لمصر ، يمثل تقييم هذه الادارة بان مصر تحاول مخلصة ايجاد حل بناء وسلمي لمشاكل الشرق الاوسط . ونحن نعتقد ايضا بان اعادة بناء قناة السويس هي في المصلحة المشتركة لجميع الدول في الشرق الاوسط . والحقيقة انها كانت احدى الاهتمامات التي عبر عنها الاسرائيليون مرارا اثناء مفاوضات الفصل بين القوات ، والذين قالوا لنا انهم يعتبرون اعادة تعمير منطقة القناة دليلا على نية طويلة الامد للتحرك الى الامام على اساس المفاوضات .

وعليه نحن نحث بقوة على تخصيص مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار لمصر لكي تواصل العملية التي بدىء بها .

وبالنسبة الى مبلغ الـ ١٠٠ مليون دولار المخصص للحالات الطارئة ، لم تجر محادثات مع سوريا حول برنامج مماثل . على انه اذا حصل اتفاق على فصل القوات بين سوريا واسرائيل ، فليس مستحيلا ان يجري حديث مماثل . وقد اردنا ان نكون في وضع نستطيع فيه تقديم مساهمتنا اذا نشا ذلك الامر .

الحل قد لا يكون فوريا

وسئل عن القتال في الجولان ، وتاثيره على جولته المقبلة ، فقال :

لدي انطباع بان حدة القتال خفت في الاسبوع الماضي ، وامل ان يلتزم الجانبان بضبط شديد للنفس بينما تجري المفاوضات وانا لا اتكهن بان هذه الجولة القادمة ستجلب بالضرورة حلا للمفاوضات . ولكننا نامل فعلا بان نحرز بعض التقدم .

وردا على سؤال حول اتصال مصر بشركات امريكية لصنع الاسلحة اجاب :

سمعت اشاعات بان شركات صنع الاسلحة الامريكية اجرت اتصالا مع السلطات المصرية وليس العكس . وبالنسبة الى المساعدة العسكرية لمصر سواء اكانت مبيعا او اعتمادا ، فهذا الامر لم ينر رسميا من قبل الحكومة المصرية ، ونحن لا نتوقع بان يثار في المستقبل القريب . انه يجب ان يدرس في ضوء الظروف التي تقوم عندما يثار . ولكنه ليس الان امامنا .

وقال ردا على سؤال اخر : ان الولايات المتحدة ملتزمة تجاه امن اسرائيل وبقائها . وهذا الالتزام لم يتغير .

وعن مراحل جولته المقبلة بالشرق الاوسط قال :

اتوقع بان ازور الاردن ، ومن الواضح ان ذلك سيتناول هناك بحثا للقضايا التي يهتم بها الاردن بالدرجة الاولى . وهناك احتمال بزيارة دولة او دولتين منتجتين للبترول . غير ان هيكل هذه الرحلة بعد المحطة الاولى ليس واضحا تماما بعد . وسيتوقف الشيء الكثير على تطور المفاوضات وعدد الرحلات التي قد يكون من الضروري القيام بها بين دمشق والقدس . والنقطة التي سيترك فيها هذا الامر المفاوضات عندما اغادر المنطقة .

اطلاق سراح السجناء السياسيين في البرتغال

اطلق سراح ٧٧ سجينا سياسيا في لشبونة امس ، في الوقت الذي عاد فيه الزعيم الاشتراكي البرتغالي ماريو سوريس من منفاه في باريس .

ومن جهة ثانية ، جرى عزل الحاكم العام لموزامبيق .

ليشبونة — ر ، وصف

الجيش الاثيوبي يعطي الحكومة مهلة شهرين

دعت القوات المسلحة الاثيوبية امس الى منح الحكومة مهلة شهرين ، حتى يتاح لها اجراء الاصلاحات المطلوبة ، واكدت انها القت القبض على جميع اعضاء الحكومة السابقة .

وجاء هذا الاعلان بعد عمليات تمرد قامت بها القوات المسلحة والبوليس امس الاول .

اديس ابابا — يب ، ر

سرقة تحف فنية ثمينة بايرلندا الشمالية

استولت مجموعة مسلحة بقيادة فتاة سمراء يبدو انها فرنسية ، على ١٦ تحفة فنية من منزل المليونير الفريد بيتي في ايرلندا الشمالية . ويبلغ ثمن اللوحات حوالي ٢٠ مليون دولار ونصف المليون .

بليفاست — ا.ب.

السادات يتحدث الى "باري ماتش" الفرنسية ومجلة "شتيرن" الالمانية الغربية



■ ادلى الرئيس انور السادات بحديث الى مجلة ((باري ماتش)) الفرنسية اعلن فيه انه لا يوجد معتقل سياسي واحد في مصر ، وتحدث عن احتمال اجراء انتخابات جديدة . وتناول في الحديث الموقف من الاتحاد السوفياتي . كما نشرت مجلة ((شتيرن)) الالمانية الغربية في عددها الاخير حديثا للرئيس السادات تناول فيه مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية . كما نشرت مع الحديث الصورة اعلاه التي يبدو فيها الرئيس السادات وعقيلته السيدة جيهان ، وكريمتاه لبنى ونهى ■

السفير المصري بواشنطن : القرض الاميركي لمصر توظيف مربح لا هدية

قال السفير المصري في واشنطن الدكتور اشرف غربال ، انه يجب اعتبار قرض الـ ٢٥٠ مليون دولار المقترح تقديمه الى مصر ، توظيفا ماليا مربحا لا هدية .

واضاف يقول ان ثروة مصر تستحق ان توظف دول العالم الغربي الاموال فيها . وان مصر تتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه بين اغنى دول العالم وقد يتحقق ذلك باسرع مما يتوقع معظم الناس ، وربما سنة ١٩٩٠ .

ومن ناحية اخرى ، ادعى لي هاملتون رئيس اللجنة الخاصة بالشرق الاوسط في مجلس النواب الامريكي ، ان طلب نيكسون ٢٥٠ مليون دولار كمساعدة لمصر ، هو مثل على شراء وقت للتفاوض بدولارات امريكية .

وقال : يجب ان يكون لعملية بناء السلام في الشرق الاوسط زخمها الخاص ، ولا يمكن ان تفرض بسيل من الدولارات . وعلى امريكا ان تدرس وضع مفاوضات السلام ومساعدات التعمير للشرق الاوسط على اسس دولي .

امبراطورية بالشرق الاوسط

واضاف النائب الامريكي قائلا : يبدو اننا نسير على طريق السعي الى اقامة نوع من الامبراطورية في الشرق الاوسط .. مفاوضات شخصية تسيطر عليها الولايات المتحدة ، ومساعدات هائلة تسيطر عليها الولايات المتحدة ايضا ، وعلاقة خاصة فريدة مع اسرائيل ، وعلاقة ثنائية خاصة يجري تطويرها مع السعودية ، وربما علاقة مماثلة سنقوم قريبا مع ايران .

ولكنه امتدح جهود كيسنجر التي ((نقلت الشرق الاوسط من حافة الدمار)) . واقترح نقل المفاوضات الى جنيف كي لا يشعر الاتحاد السوفياتي بالعزلة .

واشنطن — ا.ب

مزاعم عن اموال من المخابرات الامريكية للبابا قبل انتخابه

زعم العميل السابق في المخابرات الامريكية فكتور مارشيستي امس ان الاستخبارات زودت البابا بولس باموال لدعم اعماله الخيرية قبل انتخابه لمنصب البابا .

وادعى ان البابا الذي كان يعرف باسم الكاردينال جيوفاني باتيستا مونتيني كان واحدا من عدة اساقفة تلقوا اموالا .

روما — ر

محاولة اغتيال رئيس وزراء كمبوديا

اعلن في فنومبينه امس ، ان تسعة اشخاص قتلوا عندما قذف مجهول قنبلة يدوية اثناء حفلة زفاف كان يحضرها رئيس الوزراء الكمبودي لونغ بوريه .

وقالت وزارة الاعلام الكمبودية ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح لكن رئيس الوزراء لم يصب باذى في الحادث الذي بدا كانه عملية اغتيال لم تنجح .

فنومبينه — ر ، يب

الاسد يستقبل احمد جبريل

استقبل الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر امس ، وغدا من الجبهة الشعبية (القيادة العامة) برئاسة أمينها العام السيد احمد جبريل .

واعلن في دمشق ان الرئيس الاسد تلقى سيلا من البرقيات من سوريا والعالم العربي ، تحيي القوات السورية وبسالتها في معارك الجولان.

دمشق — سانا

صدام حسين : سنفرض حصارا اقتصاديا على الشمال

اعلن السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، ان حصارا اقتصاديا قاسيا سيطبق على المنطقة التي ليست تحت سيادة السلطة العراقية في شمال العراق .

واضاف يقول : ان هذه المسألة هي جزء من عملية الحرب التي شرحنا تصوراتنا لها في السابق بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والمبدئية والجانب السياسي ثم العسكري .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ، ان السيد صدام حسين اعلن ذلك اثناء اجتماعه مع اعضاء لجان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية يوم الخميس الماضي .

وقد أبلغ الاعضاء قوله : اننا سوف نرسل لكم نسخة عن اجراءات تطبيق الحصار الاقتصادي لدراستها وتبيان ملاحظاتكم حولها ، لاخذ ذلك بعين الاعتبار عند تطبيقها .

بغداد — و ا ع

١٠٠ قتيل بتحطم طائرة سوفياتية

قالت مصادر في موسكو امس ، ان طائرة ركاب سوفياتية تحطمت لدى اقلاعها من مطار لينينغراد مساء امس ، وان اكثر من ١٠٠ شخص من ركابها لاقوا حتفهم .

وقد احترقت الطائرة وهي من طراز « اليوشن — ١٨ » وتناثر حطامها على بعد ميلين من المدرج .

موسكو — ر



عالم بريطاني : دايان فقد اعصابه بالحرب

انتقد العالم السياسي البريطاني والتر لاكور بشدة وزير الدفاع الاسرائيلي دايان ، وقال عنه انه كان في فعال وانه فقد اعصابه تقريبا خلال حرب تشرين ١٩٧٣ .

وقال لاكور ، مدير معهد التاريخ المعاصر في لندن في كتابه الجديد « المواجهة : الشرق الاوسط والسياسة العالمية » . لم تكن افكاره وتوصياته مفيدة لاي كان . بل الواقع ان الحرب استمرت من دونه .

لندن — ا.ب

فوز لبنان على مصر بالكرة الطائرة

لعب منتخب مصر للكرة الطائرة مباراته الثانية في لبنان مساء امس على ملعب شكا ضد منتخب لبنان الوطني ، وخسر امامه بشوطين مقابل ثلاثة اشواط .

وكان المنتخب المصري في مباراته الاولى قد فاز على منتخب لبنان بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

فوز الحكمة على الهومنمن بكرة القدم

جرت مساء امس على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية بكرة القدم أسفرت عن فوز فريق الحكمة على فريق الهومنمن باصابة لصفر سجلها غسان الخازن في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني .

جنبلاط — تتمة

في السعودية . وهؤلاء عهد اليهم بالتخطيط والتنمية . كما زرت جامعة الرياض وجامعة البترول في الظهران التي هي نموذج للجامعات ، وشعرت ان السعوديين لا يخافون من استقدام اساتذة من الخارج لانهم تخلصوا من عقدة النقص .

وسئل جنبلاط عن رأيه في مطالبة الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بتنحيته عن الامانة العامة لجبهة المشاركة ، فقال : اذا كانت هذه المطالبة ناجمة عن زيارتي للسعودية ، فانني سوف اذهب اليها مرتين وثلاثا . وعلى كل موقف السعودية من المقاومة كان موقفا مشرفا ، وكذلك موقفها في حرب تشرين . ونحن ليس علينا مكان محرم سوى جهنم ، وتاكدوا اننا لن ندخلها .

وكان جنبلاط قد امضى قبل ظهر امس في القاعدة العسكرية في مدينة تبوك ، حيث زار قواعد الصواريخ ومدرسة المدرعات ، وتفقد المنشآت العسكرية ، ومدينة الملك عبد العزيز العسكرية . ثم سلم الشهادات لدفعة جديدة من المظليين . وكتب على سجل الشرف ما يلي : « انها لفرصة سعيدة ان نشهد دورة تخريج اخواننا المظليين وان نطلع عن كثب على بعض شؤون هذا المعهد . اننا نتمنى التوفيق للقيمين على شؤون هذا المعهد ليمدوا جيل التحرير من ابناء الجزيرة لمعارك العروبة في وجه العدوان الاسرائيلي » .

وعند الظهر حضر جنبلاط حفلة غداء في نادي الضباط اقامها على شرفه قائد المنطقة وحضرها امير منطقة تبوك وكبار الضباط .

كيسنجر — تتمة

وغروميكو اليوم وغدا ، ثم يبدأ الوزير الاميركي جولته التي تشمل القاهرة ودمشق والقدس وربما عواصم عربية اخرى .

وقال كيسنجر في مؤتمر صحفي امس الاول ، انه يشك في ان يتمكن خلال هذه الجولة من تحقيق اتفاق للفصل بين القوات في جبهة الجولان .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

وذكرت وكالة « رويتر » في نبأ لها من موسكو ، ان غروميكو سيطالب كيسنجر بتوجيه ضغط اكبر على اسرائيل للموافقة على جدول زمني للانسحاب من الاراضي العربية .

اسرائيل تعترف — تتمة

في موقع اسرائيلي مغطى بالثلوج .

واضاف يقول ان ستة اسرائيليين بينهم طبيب ، قتلوا عندما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية .

وزعم الناطق أن جنديين سوريين قتلا عندما اخترقا الخطوط الاسرائيلية حول جبل الشيخ .

وقالت وكالة « رويتر » أن هذه اكبر خسارة تتكبدها اسرائيل في يوم واحد منذ ٤٧ يوما من المعارك المتواصلة .

وكان ضابط اسرائيلي في جبهة مرتفعات الجولان قد زعم في وقت سابق امس ان حدة القصف من الجانبين قد خفت في الايام الاخيرة من اكثر من الف قذيفة يوميا قبل ١٠ ايام ، الى حوالى ٣٠٠ قذيفة يوميا الان .

تل ابيب — ر ، ا.ب

مع المقاتلين — تتمة

اما باتجاه الانفراج او باتجاه الانفجار.

واضافت تقول : من البديهي ان تكون حرب الجولان التي تدور الان وتوسيع دائرتها حتى تشمل الجبهات الاخرى ، كفيلة باستكمال التحولات بما يؤدي في النتيجة الى استعادة الارض العربية كاملة ، والى ضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه .

عرفات يجتمع بالسفير الصيني في دمشق

عقد في دمشق امس اجتماع بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسفير الصيني بالعاصمة السورية .

دمشق — اش ا

القاهرة تذيع — تتمة

عقدا فيها معاهدة هدفها تقسيم المنطقة العربية بينهما ، ليكون لكل منهما نفوذ في جزء منها ، وان مصر وافقت على ما تم بين الكتلتين الكبيرتين . ولم يعد لديها مانع من حل قضية فلسطين بالاسلوب الذي ارتاته روسيا واميركا .

وقال : من اجل نسف هذا المخطط لا بد من الاسراع بتنفيذ العمل الفدائي عن طريق الثورة الشعبية ، فانا قلت غير ممكن ان اتسرع بهذا العمل لضمان نجاحه .

وقال المتهم ان القذافي قال له «طيب احنا حندرس الموضوع وسيب عنوانك مع سعد مجبر ، وهو حايجي لك في مصر بعد الانتهاء الى رأي محدد ، وانا فهمت من موقف القذافي انه يريد احداث فرقعة لتكون العملية دعائية بحتة لصالحه طبعا دون النظر لسلامة النتائج التي تسفر عنها .

وقال في اعترافاته : وفهمت من حديث القذافي انه معاد للنظام القائم في مصر ، وانه يستهدف اثارتي ضده ، وان قصده انه هو المخلص الوحيد لقضية فلسطين ، وان الرئيس السادات وغيره من الزعماء العرب غير مخلصين ، وانا خرجت من هذا اللقاء متاثرا بما دار فيه بشأن حديث القذافي عن موقف مصر ، وكان لهذا الامر بطبيعة الحال بعض التاثير في نفسي حينما دبرت وخططت لمحاولة الانقلاب في مصر .

الجامعة الاميركية — تتمة

الاجراء في اسرع وقت ممكن في اعقاب الاضراب الاخير الذي استمر ستة اسابيع ، وذلك رغبة منها في استئناف التدريس وتجاوبا مع الطلبات الملحة والعديدة التي وردتها من الطلاب واوليائهم وخريجي الجامعة ومن سائر الاشخاص .

وقال : ونظرا للاضرار التي لحقت بمباني الجامعة ومن اجل التدقيق الرسمي اللازم للوقوف على مدى ونوع الاضرار الناجمة عن الاضراب ، لن يكون بالامكان وضع جميع مباني الجامعة قيد الاستعمال يوم غد الاثنين. وسوف تفتح اولا المباني التي لحقتها اقل الاضرار . وعلى ذلك فسوف تستانف الصفوف على الشكل التالي :

الاثنين في ٢٩ نيسان : في بنايات فان دايك ، الصحة العامة، الصيدلة، التمريض وفي المركز الطبي لطلاب الطب والصحة العامة والصيدلة والتمريض ، وفي بناية بكتل والكيمياء القديمة لطلاب الهندسة والعمارة .

الثلاثاء في ٣٠ نيسان : في بنايات كليات الزراعة ومزرعة الجامعة وبناية الكيمياء الجديدة لطلاب العلوم الزراعية والكيمياء والبيولوجيا والفيزياء .

الخميس في ٢ أيار : في بنايات نايسلي وفيسك وبليس لطلاب الاداب والرياضيات .

يسمح بالدخول الى حرم الجامعة فقط لكل من يحمل بطاقة هويته الجامعية . وتفتح مكتبة يافث يوم الاثنين القادم . اما اعادة فتح بنايات جيسب هول ووست هول وكوليدج هول ، فسيعلن في وقت لاحق .

تظاهرات القاهرة — تتمة

تدعي ان امام المسجد الشيخ محمد الغزالي قد اعتقل .

وقد ورد اسم الشيخ الغزالي في التحقيق مع المتهمين من اعضاء التنظيم السري .

القاهرة — ر

الافراج عن مطلقة النار على " الريس داود "

■ نهاد ديب مع والدها وشقيقهاسمير في بيت شباب امس (تصوير صالح الرفاعي)

أفرج قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد أمس ، عن الفتاة نهاد علي اسعد ديب (١٩ سنة) التي اطلقت النار من بندقية صيد على داود عبود مارون داخل منزلها الوالدي ببيت شباب .

واعتبر المحقق ان ظروف الحادث تسمح للفتاة بالافادة من الاسباب التخفيفية ، كونها كانت في حالة دفاع عن والدها الذي كان احد رفاق داود المدعو هيكل شكري عبود يحاول خنقه ، بينما داود ينهال عليه بالكرباج .

وفي نفس الوقت اصدر المحقق مذكرات بتوقيف داود ، الذي نقل امس من المستشفى الى السجن ، بعدما تحسنت حالته ، ورفاقه الاخرين الذين كانوا يطلقون على انفسهم اسم « عصابة الريس داود » .

هذا ، وعادت نهاد الى منزلها في بيت شباب امس حيث اطلق عليها الجيران اسم « الريسة نهاد » . وقد روت قصة الحادث فقالت : دخل « الريس داود » واخذ يضرب والدي بالكرباج ، ومعه شخصان ، واحد حاول خنق والدي والاخر راح يضرب شقيقي سمير .. فتناولت بندقية الصيد وهجمت بها على « الريس » الذي حاول انتزاعها مني ، ولكني اطلقت النار واصبته في وجهه .

ثم ضحكت وقالت : طلع الضرب غلط .. وعلى كل حال الدولة اخذت بارودة الصيد ، ولكني سأجد دائما اشياء ادافع بها من عائلتي وعن العمال .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ٦٨ تربح عشر ليرات، وبالرقم ٣٣٣ او ٢٥٩ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٧٠٧ تربح ٥٠ ليرة ، وبالارقام ١٤٠٢ او ٤٧٣٤ او ٢٤٤١ او ٧٠٣٧ تربح مئة ليرة ،وبالرقم ٧٦٧٥ او٦٠٤١ تربح مئتي ليرة وبالرقم ٤٠٠٨ تربح خمسماية ليرة .

وتربح الف ليرة كل ورقة تحمل الرقم : ٤٠٧٨٢ و ٢٤٨٥٥ و١٥٩٨١ و٤٢٧١٤ و١٢٢٢٤ و٦٤٩٢٣ .

وتربح الفي ليرة الاوراق : ٦٤٩٧٢ و٥٥٦٩٧ و٢٥٥٢٠ و٧٢٥٧٦ و٧٦٤١٨ .

وتربح خمسة الاف ليرة الورقة ٢٢٤٩٢ ، وعشرة الاف ليرة الورقة ٧٨٩٠١ ، و٢٥ الف ليرة الورقة ٤٢٥٩٥ .

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها مئة الف ليرة الورقة ٤٠٢٠١ فئة ا ، وتربح نفس الورقة من فئة ب ٢٠ الف ليرة .